

# خبراء يقيمون القطاع الصحي : إمكانيات هائلة لا يعكسها الواقع الميداني

فيما شرع في تقييم عملية التنازل  
عن سكنات ديوان الترقية العقارية

لجنة الطعون لبرنامج  
"عدل 2" تنصب هذا الأسبوع

أجمع خبراء ومختصون أن الجزائر حققت أشواط هامة في مجال الصحة، سمحت بضمن رعاية واسعة للسكان والقضاء على العديد من الأمراض المعدية التي كانت تفتك بالجزائريين في السنوات الأولى من الاستقلال، مؤكدين أن إمكانيات ضخمة سخرتها الدولة من أجل النهوض بهذا القطاع الاستراتيجي وضمان تغطية صحية جيدة من ناحية نوعية العلاج وتوفير الأدوية للمرضى.

ص 03

## الصحراء

يومية إخبارية وطنية

تبون محملا المنتخبين المحليين مسؤولية تعطيل برامج السكن الريفي:

خلال تفقده مشاريع  
سكنية جاهزة بدائرتي  
براقى والروبية



والي العاصمة يشدد على  
توفير المرافق وتجنب  
الأخطاء السابقة

ص 02

الذكرى الـ 50 لتأسيس  
جريدة "التصر"



وزير الاتصال يدعو إلى  
التحلي أكثر بالاحترافية

ص 02

زوقار يدعو المجموعة  
الدولية للضغط على  
المخزن لوقف إنتاج السموم  
الجزائري لتعرض لـ "قصص"  
بالمخدرات من قبل المغرب

ص 04

فيما تتواصل الحملة  
التحسيسية لمنع التصويت عليه

السلطات الصحراوية تندد بتجسس  
إسبانيا لتوقيع اتفاق الصيد البحري

ص 11



## الاعانة الأولى تسلم في أجل أقصاه 60 يوما

ص 02



السيدا في الجزائر:  
داء ومكافحة حثيثة  
سعي لبلوغ الهدف  
صفر بجهد الجميع

ملف ص 12-13



مونديال 2014 - عملية القرعة  
الجزائري في التصنيف الثالث

ص 21

رئيس الريال:  
رونالدو أفضل لاعب في العالم

ص 20







خصصت لها ملفا بعنوان "الجزائر في محفل الأمم"

## مجلة "أفريك آزي" تشيد بإنجازات الدبلوماسية الجزائرية

أخصّصت مجلة "أفريك آزي" الشهرية في طبعيتها لشهر ديسمبر، التي ستصدر اليوم الأحد، ملفا تحت عنوان "الجزائر في محفل الأمم" أشادت فيه بالمسيرة الطويلة للدبلوماسية الجزائرية في الفترة الممتدة من الاستقلال إلى اليوم. (وآج)

للتلفزيون والإذاعة ووكالة الأنباء الجزائرية.

كما أوضح الوزير في نفس الحوار أن وسائل الإعلام هذه تضطلع بدور هام في تطوير القضاء الإعلامي الوطني لتحقيق حق المواطن في الحصول على إعلام موثوق ومتنوع، مشيرا من جهة أخرى إلى أن هناك إرادة سياسية حقيقية لفتح المجال السعي البصري أمام الراغبين في الاستثمار فيه وفقا للقواعد التي سيتم تحديدها.

وأبدت مجلة "أفريك آزي" اهتماما بقلوب المالية 2014 باعتبارها آخر سنة للبرنامج الخماسي 2009-2014، وخصصت حيزا لقطاع النشر الجزائري من خلال حوار مع مؤسسي دار النشر "أليك" سامية زنادي وكريم شيخ.

كما يحوي الملف الخاص بالجزائر مقالا حول المجاهد والمناضلة زهرة طريف يبطاط من خلال سرد مذكراتها التي نشرتها "دار القصة" في شهر نوفمبر المنصرم.

ويحوي الملف توضيحات حول معالجة الدبلوماسية الجزائرية لقضية الصحراء الغربية وحوارا مع وزير الاتصال، عبد القادر مساهل، يتناول استراتيجية إصلاح وسائل الإعلام التي تبنتها الجزائر لتقديم إعلام ذي نوعية للمواطنين.

وأكدت المجلة أنه منذ 50 سنة خلت واصلت الدبلوماسية الجزائرية السير على نفس الدرب الذي انتهجته خلال "سنتين الجمر" التي ميزت حرب التحرير الوطني، حيث لازالت تعمل خدمة للسلم والقضايا العادلة في العالم بكل فعالية ودون ضجة إعلامية.

من جهة أخرى، نشرت المجلة مقالا تحت عنوان "الورشات الكبرى لعبد القادر مساهل" تحدثت فيه عن إصلاح وسائل الإعلام وأجرت فيه حوارا مع وزير الاتصال، صرح فيه أن السلطات العمومية تعمل على إيجاد الطريقة المثلى لتعزيز وتحسين مهمة الخدمة العمومية التي توكل

خبراء يقيمون القطاع الصحي:

## إمكانات هائلة لا يعكسها الواقع الميداني

أجمع خبراء ومختصون أن الجزائر حققت أشواطاً هامة في مجال الصحة، سمحت بضمن رعاية واسعة للسكان والقضاء على العديد من الأمراض المعدية التي كانت تفتك بالجزائريين في السنوات الأولى من الاستقلال، مؤكداً أن إمكانات ضخمة سخرتها الدولة من أجل النهوض بهذا القطاع الاستراتيجي وضمان تغطية صحية جيدة من ناحية نوعية العلاج وتوفير الأدوية للمرضى. وأضاف المتدخلون أن الأشكال المطروح في الظرف الحالي، هو غياب تحديد الأولويات والتنسيق بين مختلف المؤسسات الفاعلة بما فيها وزارة الصحة ومنتجو الأدوية المحليون، الأمر الذي أعاق تحقيق الأهداف المسطرة.

حسنية/ل



للخارج، علما أن الإنتاج المحلي لا يتعدى حاليا نسبة 40 بالمائة.

كما قفز حجم السوق الوطنية للأدوية إلى 3 ملايين دولار مقابل 500 ألف دولار في التسعينيات، حسب البروفيسور آيت السعيد، الرئيس المدير العام لمخابر "بروفارمال" الذي دعا أمام الديناميكية يشهدا القطاع، إلى ضمان فضاء ملائم للصناعة الصيدلانية ونظام تسجيل ناجح للأدوية، التعويض السريع، تبسيط إجراءات الحصول على رخص استيراد الكوفاض والمواد الكيميائية وتسهيل الإجراءات الإدارية، فضلا عن الإبقاء على جهاز حماية الإنتاج الوطني والتعجيل بتفعيل الوكالة الوطنية للأدوية.

وتمثل مجمع "صيدال"، السيد يحيى سعد الدين نايل، الذي اعتبر سوق الأدوية في الجزائر الأكبر في إفريقيا والشرق الأوسط، النتائج المحققة خلال السنوات القليلة الماضية في مجال الرعاية الصحية والتي أدت إلى ارتفاع مستمر لاستهلاك الأدوية، مرجعا ذلك إلى الارتفاع في معدل العمر الذي قفز من 50 سنة إلى 70 سنة وإلى تغير النمط المعيشي وتزايد الأمراض المزمنة.

الموارد المادية والبشرية وسوء تأطير البرامج التكوينية.

ودعا المتحدث إلى ضرورة تكريس نظام للتواصل يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، منتقدا غياب التنسيق بين الإدارات المركزية، وغياب خريطة صحية مدعمة بالمعلومات الاستراتيجية المفيدة في اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف، بالإضافة إلى التخطيط الذي يسمح بتحديد الأهداف وتجنيد الوسائل والأدوات التي تؤدي إلى تحقيقها في آجالها.

وتقدر حصة المواطن الجزائري من الأدوية، حسب المتحدث، بـ 80 دولارا في السنة، مقابل 15 دولارا فقط في التسعينيات، ما يبرز التطور الكبير في مجال الرعاية الصحية في الجزائر والإرادة السياسية القوية في مجال الصحة من خلال تبني برنامج خاص بداية من 2008، يركز على حماية الإنتاج الوطني من المنتجات الصيدلانية ومنع استيراد الأدوية المصنوعة محليا مع تخفيض المنتجين المحليين على ضمان الوفرة بأكبر نسبة ممكنة للتخفيف من التبعية

ويرى البروفيسور فريد شاولي، المختص في أمراض المعدة، في مداخلته خلال ملتقى "آي نظام صحي لجزائر الغد"، نظم أمس، بفندق السوفيتال بالعاصمة، أن المعطيات المتوفرة حاليا في الميدان، تبرز أهمية التعجيل بوضع آليات تسمح بتحديد الأولويات ضمن الأهداف المرجوة على المدى القصير والمتوسط والبعيد وبناء نظام وبرنامج صحي متوافق مع حاجيات السكان، مشيرا إلى وجود تباين بين الإمكانيات المستخرجة من طرف الدولة وما يجري في الميدان.

من جهته، أوضح البروفيسور والخبير، جيون بول قراناسكو، المختص في طب الأطفال، أن البرنامج الوطني للتلقيح المعتمد من طرف الجزائر، سمح بالقضاء على أخطر الأمراض المعدية، بالإضافة إلى إنقاذ العديد من الأطفال من الإعاقة وغيرها من مخلفات عدم الخضوع للتطعيم، مشيرا من جهة أخرى إلى النقاط السوداء التي لا تزال تقيع تحقيق الأهداف المسطرة كغياب التواصل والتشاور ما بين القطاعات إضافة إلى التباين في توزيع

بوضياف يلتقي مديري الصحة بالجانب ويكشف:

## تحسين الخدمات الصحية بدءا من 2014

واللقاحات، مؤكدا في هذا الصدد أن "هذا النوع من الاحتياجات متوفر، وأن المشكلة تكمن في كيفية التنظيم والتسيير".

وشدد بالمناسبة على أهمية توفير النظافة بالمؤسسات الاستشفائية وكذا توفير الجانب الأمني، داعيا المسؤولين المعنيين إلى "ضرورة التحكم في سلوكيات المواطنين الذين يقصدون المستشفى لعيادة المرضى: من خلال ضبط مواعيد محددة لذلك من أجل ضمان أكبر قدر من الراحة للمريض".

كما تمت الإشارة بوضياف في نفس السياق، إلى وجود برنامج سيُشرف في تطبيقه انطلاقا من

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات السيد عبد المالك بوضياف أمس بوزقة، على ضرورة تدعيم الخدمات الصحية بالجانب الأطباء الأخصائيين من أجل رقيتها؛ استجابة لتطلعات المواطن.

وأوضح السيد بوضياف لدى إشرافه على لقاء جهوي جمع مديري الصحة والمؤسسات الاستشفائية العمومية على مستوى عشر ولايات جنوبية بالإضافة إلى ولاية المسيلة، أن "مواطني الجنوب سيستمرون بدءا من السنة القادمة (2014)، بتحسين في الخدمات الصحية التي سيتم تدعيمها بالأطباء الأخصائيين على مستوى المؤسسات الاستشفائية العمومية الموجودة بهذه المناطق، مما سيضمن خدمات أفضل لفاقدتهم".

وأشار الوزير في هذا الصدد، إلى أن الصعوبات التي كانت تعيق الأطباء الأخصائيين القادمين من شمال البلاد للعمل بالجانب، قد تم تجاوزها نهائيا بعد الإجراء التسيقي الذي تم مع الولاء في مناطق جنوب الوطن، والذي سمح بتوفير سكتات جائرة لفاقدتهم، فضلا عن توفير المناسبات المالية اللازمة.

وأضاف السيد بوضياف بالمناسبة أن هناك حوالي 4500 منصب مالي متوفر حاليا على مستوى الوزارة، وهي مناصب مالية قديمة يتعين تفعيلها.

من جهة أخرى، كشف الوزير عن منهجية جديدة سيتم اعتمادها قريبا، وتتعلق بكونية الاستجابة للطلبات على الأدوية والأصا

## نائب الوزير البرازيلي لتطوير الاستثمار والتجارة في زيارة للجزائر

يقوم نائب وزير تطوير الاستثمار والتجارة البرازيلي، السيد ريكاردو شيفر، بزيارة تدوم ثلاثة أيام إلى الجزائر على رأس وفد هام، حسبما أفاد بيان لسفارة البرازيل بالجزائر أمس.

وتندرج هذه الزيارة في إطار توصيات الاجتماع الأخير للجنة المختلطة الجزائرية - البرازيلية الذي عقد في جويلية 2010 ببرازيليا قصد التقريب بين المعاملتين الاقتصاديتين للسبلتين والتبادل الدائم للمعلومات في المجالات الكثيفة بتطوير التجارة الثنائية.

ويرافق نائب الوزير البرازيلي وفد هام يضم ممثلين عن هيئات حكومية وعن 13 مؤسسة من قطاعات الصيدلة والتجهيز الطبي والبناء والأشغال العمومية والتجهيز الفلاحي والصناعة الغذائية والالكترونية والكهربائية وصناعة الطيران والنقل واللوغستية.

ويرأس السيد شيفر، مناصفة مع وزير تطوير الصناعة وترقية الاستثمار، السيد عمارة بن يونس، حفل افتتاح لقاء الأعمال الجزائري - البرازيلي المقرر اليوم والذي سيشتمل باستقبال نائب الوزير البرازيلي من طرف العديد من الوزراء الجزائريين. (وآج)

القضاء على انتقال فيروس السيدا من الأم إلى الطفل

## الأمم المتحدة تؤكد أن الجزائر أعدت استراتيجيتها الوطنية

المصابين بفيروس داء فقدان المناعة المكتسبة -السيد- في الاستراتيجية تعد من أولويات الجزائر".

كما أبرزت المنظمة الأممية أن "عديد" البرامج الاستباقية والدعم النفسي والاجتماعي والتنمية الاقتصادية قد تم تجسيدها سنة 2012 وذلك في إطار "حركة متعددة القطاعات بغية التوصل إلى القضاء على التمييز".

وعلى الرغم من كل تلك الإنجازات فإن المنظمة قد سجلت -حسب ذات البيان- "عدة عراقيل" تعيق تقدم مكافحة السيدا في الجزائر والمتضمنة في "الاستفادة من خدمات الوقاية

قامت الجزائر بإعداد استراتيجيتها الوطنية للقضاء على انتقال فيروس السيدا من الأم إلى الطفل، كما قامت بإصدار مخططاتها الوطنية الاستراتيجية الثالث لمكافحة فيروس داء فقدان المناعة المكتسبة السيدا (2013-2015) حسبما أكد بيان لمنظمة العالمية للصحة.

وأوضح البيان أن "الجزائر قد قطعت أشواطا كبيرة (...) بخصوص إعلان الأمم المتحدة حول فيروس داء فقدان المناعة المكتسبة السيدا لسنة 2011 وهي تعد من البلدان القليلة التي طبقت توجيهات منظمة الصحة العالمية حول العلاج منذ سنة 2010".

كما أشار المصدر إلى أن تغطية العلاج المضاد للمفروس الذي يسمح للأشخاص الحاملين لفيروس السيدا للعيش في صحة جيدة وممارسة نشاطهم كفاعلين في التغيير داخل المجتمع قد ارتفع بنسبة 18٪ وأن الدولة الجزائرية تخصص سنويا نفقات معتبرة في مجال مكافحة فيروس داء فقدان المناعة المكتسبة السيدا".

وأما من حيث المساواة بين الجنسين فإن البيان قد أكد بأن كل الاستراتيجية الوطنية تأخذ بعين الاعتبار حماية وترقية المرأة وتعزيز مشاركتها في مكافحة الوطنية.

يجدر التذكير أيضا أن "مواصلة مكافحة التمييز والتمييز مع مشاركة أكبر للأشخاص

بالنسبة للفئات الضعيفة والكشف والحد من الآثار المزمنة المسببة والسلوكيات التمييزية" والتي تتطلب مزيدا من تركيز الجهود وتاقم جميع الأطراف الفاعلة.

في هذا الصدد، تكرر البرنامج المشترك للأمم المتحدة حول فيروس داء فقدان المناعة المكتسبة السيدا أن الجزائر

ومنذ اكتشاف أول حالات السيدا سنة 1985 كانت من بين البلدان القلائل التي آمنت "بالتقدم" المسجل اليوم من قبل المنظمة الأممية.

وخلص البيان في الأخير إلى أن الهدف المتمثل في جعل بلدين سيدا أصبح من الممكن تحقيقه في أفق 2015 (وآج)

لتحسين التعامل مع المصابات بسرطان الثدي

## 30 عونا من السلك شبه الطبي في دورة تكوينية

للإشارة، سبق للجمعية الجزائرية لأمراض الثدي أن نظمت عدة دورات تكوينية لتأهّل أطباء مختصين في الجراحة وطب النساء والأمهات وعلم التشريح وكذا الأطباء العاملين من مختلف مناطق الوطن خلال شهري

ماي وجوان 2013 حول كيفية التكفل بأمراض الثدي. يذكر أنه تسجل حوالي 10 آلاف حالة جديدة من الإصابة بسرطان الثدي سنويا بالجزائر تتقدم نسبة 90 بالمائة منها للعلاج في حالة متقدمة جدا للمرض.

كما تبلغ تكاليف علاج الحالة الواحدة من المرض في مرحلة المتقدمة حوالي 6 ملايين دج وفي بدايته حوالي 300 ألف دج. (وآج)

السرطان لمدينة ران الفرنسية أن التكوين يتعلق على الخصوص بكيفية وخز المريضة وتقديم حقن العلاج الكيميائي لها. بالإضافة إلى اطلاع المستفيدات من هذه الدورة على الأعراض الجانبية للعلاج.

كما سيطلع أعوان السلك شبه الطبي المشاركون في هذه الدورة على كيفية تقديم الأدوية المرافقة للعلاج الأساسي للمريضات اللاتي يعانين من سرطان الثدي.

وأوضحت، من جهة أخرى، الدكتورة فيرونك فيرون من نفس المؤسسة الاستشفائية الفرنسية بأنها ستقدم توجيهات حول كيفية التكفل بالمصابات بسرطان الثدي بعد إجراء العملية الجراحية.

استفاد 30 عونا من السلك شبه الطبي، الذين يعملون بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في مكافحة السرطان بإبر وماري كوري ومصلحة طب الأورام بمستشفى الرويبة، أمس، بالجزائر العاصمة، من دورة تكوينية حول كيفية التكفل بأمراض الثدي.

وتستهدف هذه الدورة التكوينية التي بادرت بها الجمعية الجزائرية لأمراض الثدي -حسب الدكتور نور الدين بن زيدان- السلك شبه الطبي باعتبارها أكثر

انتشارا بالمرضى مقارنة بالأسلاك الأخرى العاملة بالقطاع الصحي. وأكدت الدكتورة سيلفي سيزون من مركز مكافحة

الدكتور ماجد نعمة مدير مجلة "أفريك آزي" لـ "المساء":

## الصراعات تقودها اليوم الغرائز الاستعمارية

يحاول الدكتور ماجد نعمة توضيح بعض معالم صراع القوى الكبرى على الساحة الدولية ومدى تأثيره على منطقتنا العربية. كما يفت الدكتور نعمة عند التحديات التي ترفعها بعض الدول العربية للإفلات من الهيمنة قصد إفشال المخططات الغربية المشبوهة. أحاديث أخرى عن الحرب الإعلامية وعن الربيع العربي وغيرها فتحتها معه "المساء" أثناء مشاركته، مؤخرا، في المنتدى الدولي "الجنوب آية بدائل؟" الذي احتضنته الجزائر مؤخرا.

← مريم ن

زوقار يدعو المجموعة الدولية للضغط على المخزن لوقف إنتاج السموم

## الجزائر تتعرض لـ "قصف" بالمخدرات من قبل المغرب

كشف المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها، محمد زوقار، أمس، عن استعداد هيئته لإجراء تحقيق حول تعاطي المخدرات في الوسط التربوي، وأكد تصاعد ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري، مستدلا بارتفاع الكميات المحجوزة خلال السنوات الأخيرة والتي بلغت من 53 طنا في 2011 إلى 157 طنا في 2012، بينما تم حجز 152 ألف طن خلال 10 أشهر من العام الجاري، واعتبر المتحدث أن الجزائر تتعرض لـ "قصف" بالمخدرات من المغرب، داعيا المجموعة الدولية إلى الضغط على نظام المخزن لجملة على التعاون في مكافحة هذه الآفة من خلال وقف الإنتاج والاتجار بهذه السموم.

← م / بوسلان



هذه المواد القاتلة.

وإذ اعترف نفس المتحدث بأن الانفلتات الأمني الحاصل على مستوى بعض دول الجوار ساعد على تنامي ظاهرة تهريب المخدرات عبر الجزائر، حيث وجد المهربون منافذ ومسالك جديدة لتهريب هذه السموم بكميات أكبر، ذكر في المقابل بتشديد الجزائر لإجراءات الرقابة على طول شريطها الحدودي، حيث كشفت مصالح الأمن المختلفة تواجدها عبر مضاعفة نقاط التفتيش والمراقبة، مقدرا بأن الخلل إن وجد في أي منظومة لمكافحة الآفة لا يشمل الإطار القانوني والقضائي، على اعتبار أن التنظيم ساري المفعول في هذا المجال والذي تم وضعه في ديسمبر 2004، يسمح بتغطية كافة الجوانب المرتبطة بالوقاية والتصدي للظاهرة. ومع ذلك لم يفوت المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها الفرصة للمطالبة بتعديلات جديدة تركز على جانب تشديد عمليات المصادرة وتركيز الملاحقات الأمنية على البارونات.

وذكر السيد زوقار في الأخير بأن الديوان الذي لا تشمل مهامه الوقاية من المخدرات فقط بل تمتد إلى جانب العلاج من التعاطي والإدمان، يشرف على 24 مركزا وسيطما لتحسيس ومكافحة الإدمان، فضلا عن 3 مراكز لإزالة أثر السموم ومساعدة المدمنين على الإقلاع عن الإدمان وإعادة إدماجهم في الوسط الاجتماعي.

فيما تقع مسؤولية التقليل من الطلب على هذه السموم على عاتق مؤسسات الوقاية وجمعيات المجتمع المدني، المخول لها دور التوعية والتحسيس وتنوير الرأي العام الوطني حول خطورة وبخصوص تنامي ظاهرة تهريب المخدرات عبر الحدود، أوضح السيد زوقار بأن الأمر لا يعني وجود خلل في المنظومة التشريعية أو القضائية، ولكنه يرتبط أكثر بالموقع الجغرافي للجزائر الذي يجعلها منطقة مفضلة لتجارة المخدرات، بالنظر إلى قربها من المغرب الذي يعد المصدر الرئيس لكل الكميات التي تعبر الجزائر. وبعد أن أشار إلى أن بارونات المخدرات يتخذون من الجزائر معبرا لنقل المخدرات نحو السوق الأوروبية والشرق الأوسط، وصف المتحدث إغراق الجزائر بالمخدرات التي تأتي من المغرب بـ «القصف بالمخدرات» تعرض له الجزائر من قبل الدولة الجارة التي نتجت 72 بالمائة من كميات المخدرات المحجوزة على المستوى العالمي.

وبالمنااسبة، دعا محمد زوقار إلى تعاون دولي لمكافحة تهريب المخدرات، وشدد في هذا الصدد على ضرورة تدخل المجموعة الدولية للضغط على نظام المخزن وجملة على وقف الإنتاج والاتجار بالمخدرات بأراضيها واتخاذ إجراءات ملموسة في هذا المجال، وذلك في ظل رفضه التعاون مع الجزائر ومع غيرها من الدول للتصدي لظاهرة تهريب

وأشار السيد زوقار إلى أن الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها، تحصل مؤخرا على موافقة وزارة التربية الوطنية لتمكينه من إجراء تحقيق حول ظاهرة استهلاك المخدرات في الوسط المدرسي، يكون ثاني تحقيق من نوعه تجريبه مؤسسته بعد ذلك الذي أجرته حول تنامي الظاهرة في المجتمع الجزائري في سنة 2010، والذي كشف حينها بأن 1.15 بالمائة من العينة المستهدفة والتي شملت 9244 أسرة تضم 48 ألف فرد يستهلك المخدرات. وإذ ذكر بأن تميم هذه النسبة على المجتمع الجزائري بين تعاطي 302 ألف جزائري للمخدرات، اعترف السيد زوقار بأن نتائج هذا التحقيق لا تعكس بشكل شامل تنامي خطورة الظاهرة التي تؤكد كل المؤشرات، حسب، تفاقمها بشكل يدعو للقلق في الجزائر.

واستدل المتحدث الذي استضيف في الحصة الإذاعية "أصاوات" بارتفاع الكميات المحجوزة من قبل مصالح الأمن والدرك والجمارك خلال السنوات الثلاث الأخيرة، والتي انتقلت من 53 طنا في 2011 إلى 157 طنا العام الماضي، فيما تم خلال العشرة أشهر الأخيرة من العام الجاري حجز 152 طنا من هذه السموم. في المقابل، اعتبر السيد زوقار ارتفاع الأرقام الخاصة بالكميات المحجوزة من المخدرات، دليلا على فعالية نظام الرقابة والمراقبة الذي تعتمد الجزائر، ونجاح مصالح الأمن بمختلف أنواعها في التصدي لهذه الآفة، منكرًا بأن الجزائر مصنفة كمملكة عبور، وهذا العبور يؤثر على السوق المحلية، حيث تتوزع كميات من المخدرات داخل التراب الوطني للتوزيع والاستهلاك.

وحول مدى فعالية التدابير التي تعتمدها الجزائر عموما والديوان بصفة خاصة للتصدي للآفة، ذكر مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها بالخلطة الوطنية الخماسية التي تم وضعها في 2011 وتشمل مختلف المحاور التي تتلخص في جوانبها الوقائية والردعية وكذا مجال إعادة الإدماج، وأوضح في هذا السياق بأن الهدف الرئيسي من وضع هذه الخطة الممتدة من 2011 إلى 2015، هو التقليل في نسبة العرض والطلب على المخدرات، مشيرًا إلى أن مهام تقليل العرض تقع بالدرجة الأولى على عاتق أجهزة الردع المتمثلة في مصالح الأمن والجمارك والقضاء،



الدكتور ماجد نعمة

♦♦ أريد سوريا أن تتحول إلى دولة دينية وعملت أطراف أجنبية وإقليمية لتحقيق ذلك، لكن كل المخططات بايت بالفشل فمن ضمن 14 مقاطعة سورية لم تقع سوى الرقة وحتى هذه الأخيرة هناك صراع بين محتليها، علما أنها سقطت نتيجة الدعم المالي والعسكري الرهيب الذي قدمته بعض البلدان المجاورة. لقد صمدت سوريا وصدت رياح الربيع العربي المشبوهة بفضل تماسك جيشها والتحامه مع قيادته وشعبه. يبقى الهدف من حرب سوريا هو خلق حرب أهلية بها وزعزعة استقرارها كما حصل مع باقي دول الربيع العربي قصد حصرها على الرق والتخلص من الخطر والصمود الذي يهدد إسرائيل.

♦♦ ماذا عن الجزائر في خضم هذا الصراع وهل استطاعت أن تنجو من مخالبه؟

♦♦ الجزائر تتبع سياسة واقعية في ظل التحولات الكبرى التي تتطلب الحذر، الجزائر عاشت انهيار النظام العربي في سوريا وتونس وغيرها وفهم أنها مهددة من جميع القوى، استهدفها لسوريا كان بالتحصيل والتزيف، كما انتقل هذا الصراع الدولي واحتد في مجلس الأمن بحرب دبلوماسية قصد حماية الاقتصاد استطاعت تضيق الحلف الأطلسي ومنعته من التدخل في سوريا.

♦♦ ماذا عن الجزائر في خضم هذا الصراع وهل استطاعت أن تنجو من مخالبه؟

♦♦ الجزائر تتبع سياسة واقعية في ظل التحولات الكبرى التي تتطلب الحذر، الجزائر عاشت انهيار النظام العربي في سوريا وتونس وغيرها وفهم أنها مهددة من جميع القوى، إن خصوصية الجزائر ترجمتها لحكمة الرئيس بوتفليقة وكيفية تعامله مع الأزمة الدولية، فاتخذت فورا القرارات الدبلوماسية قصد حماية الاقتصاد الوطني عكس ما فعلته تونس مثلا، فالاقتصاد المفتوح بشكل غير مدروس ومنظم أدى إلى تعجيل زلزال بن علي، إذا سمحت من خلال هذا اللقاء أن أرد على الذين يتهمون الجزائر بأنه "أشقى السلم الإيراني وهذا يعني باختصار أننا نعود إلى التوازن العالمي من جديد.

♦♦ لقد تبين للعالم أن الأحادية الليبرالية المتوحشة لاتولد إلا الأزمات.

♦♦ بالنسبة لسوريا كيف انعكس الصراع العالمي عليها؟

♦♦ هناك مخرج بالطبع، خاصة مع صعود روسيا التي ظن الغرب أنها دفنت، وهناك الصين التي أصبحت أكبر قوة اقتصادية لها مليارات في الإنفاق العسكري وهكذا لم تعد أمريكا القوة الأولى والمهيمنة رقم واحد رغم قوتها بعدما لم تحقق أهدافها وخضعت للضغوط في مجلس الأمن أمام صعود الصين وروسيا، بل أصبحت مستعدة لإخضاع أسلحة إسرائيل للمراقبة الدولية، وتفاعلت مع مطلب رفع الحصار عن الجمهورية الإيرانية وهذا يعني باختصار أننا نعود إلى التوازن العالمي من جديد.

♦♦ لقد تبين للعالم أن الأحادية الليبرالية المتوحشة لاتولد إلا الأزمات.

♦♦ بالنسبة لسوريا كيف انعكس الصراع العالمي عليها؟

♦♦ هناك مخرج بالطبع، خاصة مع صعود روسيا التي ظن الغرب أنها دفنت، وهناك الصين التي أصبحت أكبر قوة اقتصادية لها مليارات في الإنفاق العسكري وهكذا لم تعد أمريكا القوة الأولى والمهيمنة رقم واحد رغم قوتها بعدما لم تحقق أهدافها وخضعت للضغوط في مجلس الأمن أمام صعود الصين وروسيا، بل أصبحت مستعدة لإخضاع أسلحة إسرائيل للمراقبة الدولية، وتفاعلت مع مطلب رفع الحصار عن الجمهورية الإيرانية وهذا يعني باختصار أننا نعود إلى التوازن العالمي من جديد.

## الحماية المدنية

## تسجيل 3530 تدخلا خلال يومين

براهيم بلدية رأس الواد بلدية وادي براهيم. كما قامت وحدات الحماية المدنية بعدة تدخلات من أجل إخماد 08 حرائق حضرية وصناعية وأخرى مختلفة على مستوى كل من ولايات الجزائر، الجلفة، بومرداس، الشلف، تيسمسيلت، قسنطينة، تسببت في إصابة 05 أشخاص بحروق واختناق جراء الدخان الكثيف، تم إسعافهم من طرف أعوان الحماية المدنية ثم نقلهم إلى المستشفيات المحلية.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد قامت وحدات الحماية المدنية لولاية قالمة بإنقاذ وإسعاف 12 طفلا اختنقوا بغاز ثاني أكسيد الكبريت بمدرس ابتدائية ببلدية عين مخلوف، في حين تم تسجيل وفاة 04 أشخاص من عائلة تتراوح أعمارهم بين سنة و36 سنة على مستوى ولاية سوق أهراس مختنقين بغاز ثاني أكسيد الكبريت المنبعث من جهاز تدفئة داخل المنزل ببلدية سدرة.

ح/ح



## مقري يؤكد أنه مرشح الحركة

### حمس جاهزة للرئاسيات وترجح الحل التوافقي

برئاسيات 2014 ، مضيفاً بأن خطاب حركة مجتمع السلم "قائم أساساً على ترشح الحزب للانتخابات، ويبحث عن التوافق السياسي وعن شروط نضاهة هذه الانتخابات". وتطرق السيد مقري من جهة أخرى، لموقف وزارة الداخلية من مطلب بعض الأحزاب بضرورة إنشاء لجنة مستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية، والذي اعتبرته "غير مفهوم"، حيث دعا الجهات المعنية إلى الاطلاع على تجارب العديد من دول العالم الناجحة. وأعرب بالمناسبة عن "عدم ثقة" حزبه في الإدارة "الرسمية" للإشراف على تسيير الانتخابات الرئاسية، مؤكداً بأن كل الاستحقاقات السابقة كانت مرزورة. واعتبر أيضاً بأن "من حقنا الانتقال إلى مرحلة أخرى في مسار الانتخابات في الجزائر، تشرف عليها لجنة مستقلة"، مؤكداً بأن هذا المطلب "ستكافح حركة مجتمع السلم من أجل تحقيقه اليوم أو غداً". ورداً على سؤال حول وجود معارضة داخل الحزب، نفى السيد مقري ذلك، مؤكداً أن هناك "تأاماً كلياً وتاماً بين قرار المكتب التنفيذي ومجلس الشورى". ونفى في نفس الشأن وجود خلاف بينه وبين أوجرة سلطاني، وفق ما تداولته بعض وسائل الإعلام مؤخراً، مشدداً بأن "مؤسسة حمس مستقرة الآن وتجاوزت المرحلة السابقة، وهي مهتمة حالياً بتطوير أداها وتأدية رسالتها تجاه المجتمع الجزائري". (و.أ.ج)

### حركة مجتمع السلم تنظم ندوة حول العنف الأسري اقترح آلية للارتقاء بالمنظومة القانونية حماية للأسرة

القائمة والولاية في تزويج البنات"، مضيفاً أن الإسلام "يُصِفُ الداء ويعطي الدواء في هذا الموضوع". واعتبر المتحدث بأن من بين المفاهيم التي لا بد أن تصحح مسألة التعامل مع العنف الأسري من خلال تحديد مساره وصوره، ومن ضرورة المحافظة على الخصوصية الإسلامية للمجتمع الجزائري. ويعد أن عدد بعض مظاهر العنف الممارس ضد المرأة كالعنف الجسدي والاعتزاز المالي والتسلف في استعمال حق الولاية، اقترح السيد ميحي مجموعة من الآليات لعلاج الظاهرة، من بينها ضرورة توفير الوازع الديني (الخوف من الله)، باعتباره "أكثر ما يحمي الأسرة من العنف"، إضافة إلى ما ساءه الإصلاح الأسري، الذي يكون عن طريق اللجوء إلى التحكيم في حالة النزاعات والخصومات بين الزوجين. كما اقترح ذات المتحدث آلية الارتقاء بالمنظومة القانونية لحماية الأسرة من التنكك، والوصول بالمجتمع الجزائري إلى الأمن والاستقرار.

أما رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري الذي حضر الندوة إلى جانب عدد من منسقي الحزب ومناضليه، فقد أوضح أن "حمس تتخطف على بعض البنود المتضمنة في الاتفاقية الدولية لمناهضة العنف ضد المرأة، من بينها ما تعلق بمسألة القوامة والامومة أو قضية المعاشرة ومفهوم الجندرة". وأكد السيد مقري في نفس السياق "مصادقية هذه الاتفاقية، وفهمه حزبه لمبررات إنشائها"، مؤكداً بأن حركة مجتمع السلم "تنظر إلى الأسرة كمؤسسة يتشكل نظامها إذا تلاقشت قواعدها، من بينها رئيس هذه المؤسسة، الذي هو الرجل الذي يجدر به عدم الاستبداد والظلم والتسلط وفق النصوص التشريعية، التي تُجبره على التشاور مع زوجته واحترام ورعاية أسرته وزوجته". ولأن الإسلام أعطى للمرأة كامل حقوقها - حسب رئيس حمس - أعلن هذا الأخير بأن حزبه "يُخاطر في كافة المجالات التوعوية للرفع من المرأة والتواصي بحقوقها والحفاظ على كرامتها، كما أوصى بذلك الدين الإسلامي الحنيف".

تجدر الإشارة إلى أن الأمانة الوطنية للمرأة وشؤون الأسرة لحركة مجتمع السلم، بادرت بتنظيم هذه الندوة في سياق إحياء اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، المصادف 25 نوفمبر من كل سنة. (و.أ.ج)

أكد رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري أمس بالجزائر العاصمة، جاهزية تشكيلته السياسية لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة بمشرعها المتمثل في شخصه، مرجحاً "الحل التوافقي" مع أحزاب أخرى كأفضل ضمان للسير "النزيهة" لهذه الاستحقاقات. وأوضح في تصريح للصحافة على هامش ندوة نظمها حزبه حول "العنف الأسري في الجزائر وأثاره على المجتمع"، أن حركة مجتمع السلم "جاهزة لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة، وللمنافسة بكل ميكانها وببرنامجهما الانتخابي"، مرجحاً، في نفس الوقت، فرصة "الحل التوافقي" مع أحزاب المعارضة كأفضل ضمان لسير الانتخابات الرئاسية ضمن النزاهة والشفافية. وقال في هذا الشأن: "إذا ما أتيت فرصة للوفاق مع أحزاب المعارضة والاتفاق على مشروع سياسة مشتركة ومرشح مشترك، فإننا سنفضل هذا الخيار على خيار ترشح الحركة لوحدها في الانتخابات الرئاسية". كما أبرز رئيس حركة مجتمع السلم بالمعاصرة، نية حزبه في العمل والتعاون والاجتهاد مع مكونات الطبقة السياسية، "من أجل ضمان نزاهة الانتخابات، وتوفير الشروط المناسبة للمنافسة الحقيقية".

غير أنه أكد، من جهة أخرى، لجوء حمس إلى خيار المقاطعة إذا اتضح - كما قال في تصريحه - بأن هذه الشروط "غير متوفرة". وأشار ذات المسؤول إلى أن مجلس الشورى "سيقتل في كل المواضيع ذات الصلة

المشاركين في ندوة متخصصة حول "العنف الأسري في الجزائر وأثاره على المجتمع"، التي نظمها حركة مجتمع السلم أمس بالجزائر العاصمة، أن العنف الأسري ليس ثقافة إسلامية بل هو حراك اجتماعي عرفته البشرية منذ زمن بعيد. واعتبرت الندوة أن معالجة ظاهرة العنف الأسري لا ينبغي حصرها ضمن إطارها القانوني، بل في إطار مقاربات شاملة ذات صلة بالجوانب النفسية والتربوية والثقافية والاجتماعية.

وفي هذا الشأن، أكد المحاضر عبد الحق ميحي متخصص في الفقه وعلم الاجتماع، أن العنف الأسري "أعمق من أن يكون ذلك العنف الممارس ضد المرأة فقط، وأن الإسلام وضع آليات خاصة للحفظ على الأسرة وتماسكها". وأضاف بأن العنف الممارس ضد المرأة على وجه الخصوص وعلى أفراد الأسرة عموماً، "ليس ثقافة إسلامية، بل هو من مميزات المجتمعات كلها"، لأن الإسلام - كما قال - "جاء ليحرر المرأة من خلال تكريمها كام وأخت وزوجة وبنات (...)".

وتجلى هذا التكريم - حسب المحاضر - من خلال "عدم التسلف في استخدام مختلف الحقوق التي يتمتع بها الذكر، كـ "حق في تحقيق التنمية الجهرية".

وبدوره، أكد السيد إسماعيل مجاهد الناطق باسم المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، أن المجتمع الجزائري يبقى كشلة واحدة وموحدة في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، لاسيما في الدفاع عن القضايا الوطنية، مستنداً بالندوة المشرفة والنهيل الذي لعبته أثناء الثورة التحريرية المجيدة في محاربة الاستعمار الفرنسي.

كما أشار السيد مجاهد إلى المساهمة الفعالة التي أدتها الحركة الجموعية بعد الاستقلال، لاسيما فيما يتعلق بمعركة البناء والتشييد، ومن ثم الدفاع عن مؤسسات الدولة ووحدة الأمة وصون رموزها ومكتسباتها.

وللإشارة، واصل المؤتمرين أشغالهم في جلسة مسائية بمناقشة التقارير المالية والادبية للأكاديمية، والاستماع لتدخلات ومقترحات مندوبي الولايات فيما يخص عدة مواضيع تتعلق بالالتزام والمضيق والعهدة الرئاسية على مستوى الأمانة العامة.

## غول يدعو المترشحين للرئاسيات ليكونوا في مستوى الحدث

### "تاج" يزكي بوتفليقة في حال ترشحه

دعا السيد عمار غول رئيس حزب تجمع أمل الجزائر (تاج)، إلى تقوية المصالحة الوطنية لمواجهة التهديدات التي تواجه الجزائر كغيرها من دول المنطقة، ملجأ على ضرورة مواجهة هذه التحديات للحفاظ على استقرار البلاد وأمنها؛ لأن الشعب الجزائري لا يريد أن يعيش معاناة الدول التي تعيش ما يسمى بـ "الربيع العربي" أو أن يكرر مجدداً جحيم العشرية السوداء.



أجاب السيد غول بأن مراجعة الدستور ما هي إلا تفصيل؛ لأن المهم بالنسبة للجميع هو مضمون هذا الدستور، الذي يجب أن يتدارك النقصان ويكون في مستوى تطلمات الشعب. ويأمل السيد غول في أن يساهم الدستور الجديد في تكريس مبدأ الفصل بين السلطات، ويحافظ على المكاسب التي حققتها الجزائر في مجال الحقوق والحريات وغيرها من المكاسب، التي تجسد دولة القانون، كما يطمح إليه الشعب.

أما فيما يخص موعد إصدار هذه الوثيقة السياسية، فأضاف المتحدث بأن المهم ليس إصدار الدستور الجديد قبل الرئاسيات أو بعده، بل المهم هو المكاسب التي سيأتي بها. أما فيما يخص مرشح حزب "تاج" للرئاسيات 2014، فجدد المسؤول التذكير بموقف حزبه، الذي يسيّر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة إذا ترشح لعهدة رئاسية رابعة.

وقد قدم لهذا الموعد من عدمه في حال عدم ترشح رئيس الجمهورية لعهدة رابعة، حيث قال إن هيكل الحزب هي التي ستقبل في هذا الموضوع في موعده، موضحاً أن حزبه سيلعب دوراً مهماً في الرئاسيات القادمة، التي يجب أن تكون عدلاً وطنياً وليس فرصة لزعزعة استقرار الوطن وكبح مخطط التنمية، التي تؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر على البلاد. واستغل السيد غول هذه الفرصة لتوجيه نداء للشخصيات التي ستترشح لهذا الموعد، لتكون في مستوى القاضي الأول للبلاد، وتشاغلوا الدخول في حملة مبنية على الشتم والقذف والتدخل في الحياة الشخصية للناس، مشيراً إلى أن الانتخابات الرئاسية يجب أن تكون حملتها مبنية على منافسة قوية من ناحية الأفكار والبرامج.

المكاسب للإبقاء على أمن البلاد. كما وجه السيد غول رسالة للشعب الجزائري لتوحيد صفوفه؛ قصد قطع الطريق أمام هذه المؤامرات التي تحاك ضد الجزائر، التي يراد لها أن تتحول إلى بلد مرزوح للمخدرات ولتجارة الأسلحة في المنطقة، مضيفاً أن "الأمن والاستقرار خط أحمر بالنسبة للحزب، وعلينا حماية المكاسب الاجتماعية والاقتصادية بعد أن طوى الشعب الجزائري صفحة التسعينات المؤلمة، فلا يمكن له العودة مرة أخرى ليعيش ما يعاني منه حالياً إخواننا في بعض الدول العربية، كمصر وسوريا وغيرها".

وفي رده على سؤال حول مراجعة الدستور،

أكد السيد غول في ندوة صحفية عقدها أمس على هامش الندوة الوطنية النسوية بفندق الهلوتن بالجزائر، أن حزبه حالياً غير منتمل بالانتخابات الرئاسية لـ 2014 قائلاً: "هناك الوحيد حالياً ليس الانتخابات وإنما الحفاظ على السلم والاستقرار والاندماج في الجزائر".

وفي هذا السياق، حذّر رئيس "تاج" مما وصفه بالمؤامرات والتهديدات التي تحقّق بالجزائر، البلد الوحيد الذي يعيش في وضع آمن واستقرار في المنطقة، بفضل سياسة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، المتمثلة في ميثاق السلم والمصالحة الوطنية. يضيف المتحدث، الذي دعا للحفاظ على هذه

### جاء الله من قسطنطينية: المشاركة في الرئاسيات مرهونة بتوفر الشفافية

ذلك، بالنظر إلى اتجاهات الأحزاب الموجودة في الساحة السياسية والتي لا تتوافق رؤاها مع مبادئ الحزب، ولم يستثن عبد الله جاب الله العمل على لم شمل التيارات الإسلامية بالجزائر في خطوة لتقوية موقفها.

وعن تعديل الدستور، قال جاب الله إن النسخة الحالية تحتاج إلى مراجعة عميقة وأن الأمر يتطلب وقتاً أطول بمشاركة كافة الفعاليات.

ووصف جاب الله بعض أحزاب المعارضة بعراض القراقوز، حيث أكد أن الأمور أصبحت واضحة، مضيفاً أن هناك أحزاب ولاء وأحزابا تجتهد للولاء، وأن الطبقة السياسية في الوقت الراهن قد ساهمت بشكل كبير في حالة الانسداد وغياب الإصلاح السياسي.

أكد عبد الله جاب الله، رئيس حزب جبهة العدالة والتنمية، أن قرار مشاركة حزبه في الانتخابات الرئاسية المقبلة من عدمه، مرهون بمدى شفافية هذه الانتخابات، حيث اعتبر أن الشروط الرئيسية لترشحه يكمن في تصبب هيئة مستقلة تشرف على الانتخابات وترافقها من أولها إلى آخرها، بدلا من وزارة الداخلية. وقال جاب الله، خلال ندوة صحفية عقدها أمس بقسطنطينية، على هامش حفل تكريمي نظم بمناسبة حصوله على درجة الأستاذية من جامعة الإيوان باليمن، عن أطروحة الدعوة والشفافية الإسلامية، أن حزبه لن يساند أي مرشح في حالة مقاطعة الانتخابات، حيث اعتبر أن العدالة والتنمية مستقلة بذاتها. وعن إمكانية تحالف حزبه مع أحزاب أخرى على المدى القريب، أكد المتحدث أنه لا يعتد

### بعد تزكيته أمينا عاما لاكاديمية المجتمع المدني لولاية جديدة

### شنة يؤكد مواصلة الجهود لإقناع الشباب بالتصويت في الرئاسيات القادمة

زكى المشاركون في المؤتمر الثاني لأكاديمية المجتمع المدني الذي انعقد أمس السبت بالجزائر العاصمة، السيد أحمد شنة أمين عام لهذه الهيئة التابعة للحركة الجموعية لولاية جديدة تدوم 5 سنوات، معتبرين أن تجديده الثقة في شخص السيد شنة مواصلة للجهود التي بذلتها طيلة عهده السابقة في إقامة جسور التواصل بين مختلف أطراف المجتمع المدني ومؤسسات الدولة.

م/أجوات

أشغال المؤتمر، بأن أكاديمية المجتمع المدني لن تتوانى عن تقديم عونها لكافة أطراف الحركة الجموعية في تسيير جهودها ونشاطاتها مع السلطات العمومية، إلى غاية التمكن من إقامة شراكات متعددة ومتنوعة على كافة الأصعدة بين الحركة الجموعية والهيئات الدولة، مؤكداً أن الجمعيات والمنظمات الجموعية تعد شريكا أساسيا إلى جانب السلطات العمومية في محاربة الفقر والبطالة وتعزيز حقوق الإنسان وحماية الوسط البيئي.

ومن جهة أخرى، دعا المتحدث إلى ضرورة تشجيع الشباب والعناصر النسوية على الانخراط في النشاطات الجموعية؛ خدمة للمجتمع والمشاركة بصفة إيجابية

مع المؤسسات والسلطات العمومية؛ قصد التكفل الأمثل بمشاكل الشباب، وتوسيع ثقافة المواطنة وغرس الحس المدني في المجتمع.

وأوضح في السياق، أن الأكاديمية ستعمل مع قرب موعد الانتخابات الرئاسية 2014، على تكتيف جهودها؛ لتحسيس كافة المواطنين، لاسيما فئة الشباب، بأهمية الإدلاء بأصواتهم والمشاركة الإيجابية في هذا الموعد السياسي الهام في تاريخ الجزائر، مشيراً إلى أن العزوف عن المشاركة في هذه الاستحقاقات الرئاسية لا يخدم مصلحة أحد ماعدا دماء المقاطعة والمترشحين بأمن واستقرار الجزائر.

وقد ذكر المتحدث في كلمة له خلال افتتاح

واتخب المؤتمر السيد شنة بصفته بـ "أمينا عاما جديداً للأكاديمية خلال أشغال مؤتمرها الثاني، الذي انعقد بقاعة الندوات بمقر المركزية النقابية بساحة أول ماي (الجزائر العاصمة)، بعد ترشحه لهذا المنصب، وهذا بحضور مندوبين من كل ولايات الوطن ووفود أجنبية ومنظمات دولية كضيوف شرف.

أكد شنة بعد تجديد الثقة فيه في ندوة صحفية نظمها على هامش أشغال المؤتمر، أن اختياره من جديد على رأس أكاديمية المجتمع المدني، يُعد شرفاً كبيراً له، ومسؤولية كبرى تقع على عاتقه في مواصلة مسيرة ترشده أداء الحركة الجموعية الجزائرية وعملها شريكا أساسيا في التواصل

## نقابة موظفي إدارة العدالة

## دعوة إلى ميثاق وطني يهتم بنوعية الخدمة العمومية

من طرف "إداريين"، على مستوى الجهات القضائية في التسميات، على اعتبار أن القضاء هم رجال قانون لا يعرفون معايير "التسيير الإداري"، الذي يتخلل "الفعالية" و"الرقابة" و"الشفافية".

غير أن الإشكال - حسب - طرأ حينما أصبح هذا السلك الإداري تابعا للنيابة العامة وليس قضاء الحكم، وهذا ما "يسبب مبعدا استقلال القضاء"، كما قال.

وأشار أيضا إلى أن الجزائر أنشأت سنة 2000 بمقتضى مرسوم، "أمانة عامة" على مستوى الجهات القضائية، تتولى تسيير ميزانياتها، مضافا أن الموظفين الإداريين استطاعوا منذ ذلك التاريخ، تحقيق "مكتسبات كبيرة" على مستوى مرافق العدالة في إطار تحسين الخدمة العمومية، ولأسيما فيما يخص تسهيل الإجراءات للحصول على الوثائق المختلفة، على غرار شهادات الجنسية وشهادات السوابق العدلية.

وأشار، في سياق متصل، بالمكتسبات المحققة على مستوى المحكمة العليا ومجلس الدولة، التي "حققت فيها القضاء استقلاله المالي والإداري التامة، حيث إن ميزانيته تؤخذ من ميزانية الدولة وليس من ميزانية وزارة العدل"، كما أوضح السيد مختاري.

❖ و

## عملية الكشف لم تلق تجاوبا في المجتمع

## الحركة الجموعية تدعو إلى تضافر الجهود لمكافحة السيدا

سرية تامة بمراكز الكشف. ورافع من أجل كشف "إيجابي" قبل الزواج وقبل كل مشروع حمل؛ قصد اتخاذ إجراءات وقائية تمنع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل عندما تكون الأم حاملة للفيروس.

وألح متدخلون آخرون على أهمية تحسين الشباب، مقترحين إدخال مادة التربية الجنسية بالثانويات والمتوسطات لإعلام الشباب عن هذا الداء.

كما أكدوا أهمية ترقية الحماية ضد انتقال العدوى من خلال استعمال الواقي، التي يبنى في الوقت الحالي أفضل وسيلة للوقاية من هذا المرض.

وأفادت الشبكة الجموعية "أننا" التي تضم جمعية "آئيس" والتضامن "أيز" وبنجمة أقبو الشفافية و"الهلال الأحمر الجزائري" و"السوق"، بإطلاقها حملة تحسيسية حول هذا المرض، ستجوب كافة الجامعات والثانويات والأحياء، لتقديم معلومات للمواطنين حول السيدا (وآج).

## طالبات به هيئة أحزاب القطب الوطني

## إرجاء تعديل الدستور إلى ما بعد الرئاسيات

"فرصة حقيقية للاندماج الديمقراطي والتداول على السلطة".

كما أعربت هذه الأحزاب عن "رفضها" المساس به السيادة الوطنية والتطاول على مؤسسات الدولة بأي شكل من الأشكال، وذلك تعزيزا للاستقرار الوطني.

من جهة أخرى، "تضمنت" هذه الأحزاب كل المبادرات الوطنية الرامية إلى حماية المكتسبات الديمقراطية وتعزيز الحقوق والحريات وتحقيق التداول السلمي على السلطة بما يضمن الحياة الكريمة للمواطن في كنف السلم والأمن.

كما أعلنت الهيئة عن تجددها التام "لخدمة المصالح العليا للبلاد، داعية كل شريحة من الشعب في الداخل والخارج للوقوف صفا واحدا من أجل مواجهة عصابة الفساد والتسدي لأعداء الجزائر"، معتبرة أن ذلك لن يتأتى "إلا من خلال تنظيم انتخابات رئاسية نزيهة وشفافة تكرس الإدارة الشعبية وتؤسس لجمهورية ثانية".

❖ ق و

دعا رئيس النقابة الوطنية لموظفي إدارة العدالة السيد فريد مختاري أمس، إلى ميثاق وطني يهتم بنوعية الخدمة العمومية في مرافق العدالة، مشيرا إلى أن إنشاء لجنة وطنية مكونة من خبراء تعكف على تحضير ميثاق الخدمة العمومية، من شأنه أن يؤدي إلى تحسين نوعية الخدمة العمومية لفائدة المواطن.

واقترح السيد مختاري خلال محاضرة بمبنى ديكنيز حول موضوع "دور موظفي إدارة العدالة في تحسين الخدمات العمومية"، أن ينص هذا الميثاق على نظام التقطيف؛ بمعنى أن يتم تقطيف كل مرفق قضائي حسب نوعية الخدمة التي يقدمها للمواطن، مع "خلق هيئة وطنية" تعمل على "مراقبة مدى تحسين نوعية الخدمة العمومية".

كما دعا السيد مختاري إلى الفصل بين العمل الإداري والعمل القضائي الذي تمارسه النيابة العامة، موضعا أن الموظفين الإداريين بالجهات القضائية هم تابعون حاليا للنيابة العامة، التي بدورها تابعة لوزارة الوصية.

ويصر المسؤول أن الموظفين الإداريين من المفروض أن يكونوا تابعين لقضاة الحكم (رئيس المحكمة أو رئيس المجلس)؛ وهذا تدعيما لمبدأ استقلال القضاء.

وذكر في هذا الإطار أن الدولة الجزائرية كانت "سبافة" في العالم حينما أنشأت جهازا إداريا مستترا

دعت الشبكة الجموعية لمكافحة السيدا "أننا" أمس بالجزائر، إلى تضافر الجهود والعمل سويا لمكافحة انتشار داء السيدا بشكل فعال، وبلوغ هدف صفر عدوى في أفق 2015.

وألح رئيس التضامن "أيز" أحسن بوهنسية خلال ندوة صحفية حول الموضوع نظمه منتدى الجهاد، على أنه "من الضروري أن يضم كافة الفاعلين في مكافحة السيدا جهودهم، ويعملوا في شبكة للحد من انتشار فيروس السيدا، وبلوغ هدف صفر عدوى في أفق 2015".

وكرر رئيس التضامن "أيز" بأن عملية الكشف لم تلق تجاوبا في المجتمع، وأن مئات الأشخاص يحملون الفيروس ولكن يجهلون ذلك.

وأضاف في هذا الصدد أن عدد 6603 من حاملي الفيروس و1443 مصابا بالسيدا في الجزائر، لا يمكن إلا "الجهة المكشوفة في هذه المسألة"، مشيرا إلى أن الأزواج والشباب يترددون في الخضوع للكشف. ويرى السيد بوهنسية أن من الضروري التذكير بأن التحاليل لا تكشف عن هوية الشخص، وتتم في

طالبات هيئة تسمى نفسها "أحزاب القطب الوطني" (جبهة الحكم الراشد والحزب الوطني الحر والحزب الوطني الجزائري)، أمس السبت، بإجراء التعديل الدستوري إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية المقررة سنة 2014 حسبما أفاد به بيان لهذه الهيئة.

وأضاف المصدر أن طلب إرجاء تعديل الدستور مرده "استحالة توفر الظروف المناسبة لإجراء استشارة تشعب إلى كل مكونات الإرادة الشعبية"، مشيرا إلى أنه "إذا كان من الضروري إجراء هذا التعديل الدستوري قبل انتخابات أبريل 2014 فإننا لا نكاد نصور ذلك خارج إطار الانتخابات"، لذلك تقترح "من أجل ضمان نزاهة الانتخابات الرئاسية وإجهاها (...) تشكيل حكومة توافق وطني تعكف على تحضير وتنظيم العملية الانتخابية" التي تراها كما قالت

## عشية الاحتفال باليوم العالمي للمعاق

## جمعية "نجمة" تكرم 150 معاقا

نظمت جمعية "نجمة" لمساعدة المعوقين بالتنسيق مع جمعية "جزائر الخير"، أمس ببنقند المطار، حفلا تكريميا لفائدة أكثر من 150 معاقا بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، المصادف 3 ديسمبر.

وفي سياق آخر، اعتبر السيدة سامية أن قانون المعاق لإجراء جراحة على رجليه رغم أنه لم طبق لتمتع المعاق بالكثير من الحقوق، وعلى رأسها الاستفادة من مناصب شغل.

من جهة أخرى، دعت رئيسة الجمعية بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمعاق، السلطات المعنية إلى التدخل، لرفع العوائق الواقعة على هذه الشريحة التي تعاني في صمت.

من جهته، قال السيد عيسى بن الأخضر

على هامس الحفل التكريمي، تحدثت إلى السيدة سامية سعودي رئيسة الجمعية، التي جذبت مطالب الجمعية بضرورة التدخل الأفضل لهذه الشريحة، وعلى رأسها الرفع من قيمة المنحة والدمع المادي للجمعيات، التي باتت من الصعب عليها العثور على محسين في ظل غياب الثقة بالجمعيات.

## التجمع الوطني الديمقراطي

## استقرار البلاد خط أحمر لا يجب تجاوزه

أكد الأمين العام بالنيابة للتجمع الوطني الديمقراطي، السيد عبد القادر بن صالح، بوهران، أن "استقرار البلاد خط أحمر لا يجوز تجاوزه". (وآج)



وأشار السيد بن صالح إلى أن "التجمع الوطني الديمقراطي تشب ويعرف اليوم نشاطا سياسيا مكثفا تحسبا للانتخابات الرئاسية المقبلة، مجددا دعمه بتشكيلات كونه يأتي بعد هزة عرفها للريش بوتفليقة".

وجعلته يجتاز كل الامتحانات". وفي هذا الصدد قال "بالتأكيد سيكون المؤتمر الرابع حدثا تاريخيا هاما في مسيرة التجمع الوطني الديمقراطي كونه يأتي بعد هزة عرفها وصحوة يعرفها".

## حزب جبهة النضال الوطني

## دعوة الشباب للمشاركة بجدية في الحياة السياسية

وذكر السيد حداد أن هناك "طاقات خلاقة في مختلف المجالات خاصة في مجال البحث العلمي"، مضافا أن الجزائر بإمكانها الاعتماد على شبابها الذين يعدون ثروة لتطوير الاقتصاد الوطني وإعطائه وجه مشرق للحد من الاكتلال على البترول كمورد وحيد لتمويل التنمية الوطنية.

و دعا أيضا أمام جمع غفير من المناضلين والمتعاطفين مع تشكيلته السياسية إلى "ضرورة

وذكر السيد بن صالح، أمس السبت، خلال لقاء جهوي لمناضلي وإطارات تشكيلته السياسية من ولايات غرب الوطن، بأن حزبه "معنى بكل ما يجري على الساحة السياسية الوطنية ولا يتردد في تدقيق الأمور عندما تتأني عن الحدود المعقولة أو تتجاوز الخطوط الحمراء التي يحددها الدستور والمصلحة العليا للبلاد".

وأوضح في هذا الإطار أن "مواقف الأرندي مقرونة بمبادئه وقيادته ولهذا لا يمكن لها أن تتبدل أو تقبل المساومة أو المقايضة".

وقال "إن حزبا يتفاعل بإيجابية مع فعاليات المجتمع المدني التي تسعى لتحقيق جملة من الأهداف الاجتماعية والتربوية والثقافية، مضيفا "ونكثك في التجمع الوطني الديمقراطي نقي غير متخوفين أو منزعينز لما يجري في الساحة السياسية الوطنية".

وأكد السيد بن صالح أن "الأرندي يؤمن بالممارسة الديمقراطية وأنه حزب لا يدعي احتكار المشهد السياسي".

وصف تشكيلته السياسية بـ"حزب العلانية في الرأي والواقعية في الطرح والمصداقية في المبدأ والثبات في الموقف" وهذه الموصفات هي التي أعطت التجمع الوطني الديمقراطي الوزن والمكانة والقوة

دعا رئيس حزب جبهة النضال الوطني، السيد عبد الله حداد، بالنيابة، الشباب إلى المشاركة بجدية في الحياة السياسية للبلاد.

وأضاف نفس المتحدث خلال تجمع شعبي نشط، أمس، بدار الثقافة "محمد العيد آل خليفة"، بمناسبة تنصيب المجلس الولائي لحزبه "تقول للشباب الجزائري لا تبتعدوا مجاميديين تفصلوا لممارسة السياسة لأن مصيركم بين أيديكم ولكم القدرة على النجاح".

## رئيس جبهة المستقبل

## قرار المشاركة في الرئاسيات يعود للمناضلين

صرح رئيس جبهة المستقبل، السيد عبد العزيز بلعيد، أمس، بالمسيلة، أن قرار مشاركة حزبه من عدمها في الانتخابات الرئاسية

قرار رئيس جبهة المستقبل، السيد عبد العزيز بلعيد، أمس، بالمسيلة، أن قرار مشاركة حزبه من عدمها في الانتخابات الرئاسية

## حزب عهد 54

## قرار المشاركة في الرئاسيات موضوع ندوة وطنية مرتقبة

أوضح رئيس حزب عهد 54 السيد علي فوزي رباعين أمس بمبيلة، أن ندوة وطنية لإطارات الحزب مستعدقة قريبا لتحديد الموقف تجاه المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة من عدمها.

وأضاف السيد رباعين خلال إشرافه على تجمع لمناضلي حزبه بولاية ميلة بمقر متحف "المجاهد"، أن هذه الندوة التي يُرتقب تنظيمها بين 15 و23 ديسمبر القادم، سيهاجها عقد مجلس وطني للحزب من أجل اتخاذ القرار النهائي بخصوص الاستحقاق الرئاسي المقبل.

وأشار رئيس حزب عهد 54 إلى ما سماه "ضرورة تطبيق" التوصيات، التي كانت رفعتها اللجنة السياسية لمراقبة الانتخابات الماضية، من أجل ضمان انتخابات حرة

وأوضح رئيس حزب عهد 54 السيد علي فوزي رباعين أمس بمبيلة، أن ندوة وطنية لإطارات الحزب مستعدقة قريبا لتحديد الموقف تجاه المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة من عدمها.

وأضاف السيد رباعين خلال إشرافه على تجمع لمناضلي حزبه بولاية ميلة بمقر متحف "المجاهد"، أن هذه الندوة التي يُرتقب تنظيمها بين 15 و23 ديسمبر القادم، سيهاجها عقد مجلس وطني للحزب من أجل اتخاذ القرار النهائي بخصوص الاستحقاق الرئاسي المقبل.

وأشار رئيس حزب عهد 54 إلى ما سماه "ضرورة تطبيق" التوصيات، التي كانت رفعتها اللجنة السياسية لمراقبة الانتخابات الماضية، من أجل ضمان انتخابات حرة

## قام بها أفراد الجيش الوطني الشعبي بمستغانم

## حملة تشجير واسعة بمدينة سيدي علي

شهدت مدينة سيدي علي (شرق ولاية مستغانم) صباح أمس، حملة "تشجير واسعة مست العديد من الأحياء والشوارع، حيث تم غرس مئات الشجيرات من مختلف الأنواع من طرف أفراد الجيش الوطني الشعبي. وقد حضر العملية كل من القطاع العسكري والعملياني بالظهرة (بوزقارت) وقرقة الدرك الوطني والشرطة وإدارة الغابات والحماية المدنية والكشافة الإسلامية بدائرة سيدي علي، إلى جانب أعضاء المجلس الشعبي البلدي، الساهرين على تنظيم وتشغيل هذا العمل.

شهدت العملية التي استغرقت عدة ساعات، تقيت استحضانا كبيرا لدى المواطنين، الذين شاركوا أفراد الجيش عمليتي الغرس والسقي. وقد اعتبر الجميع هذه الحملة التطوعية مبادرة طيبة وأولى من نوعها على مستوى الولاية؛ لأنها تدخل في إطار التكثيف المحيط وتزيتته، مع إعطاء درس تطبيقي حول كيفية الحفاظ على أشجار المدينة من أجل ضمان انتخابات حرة

وحسب رئيس لجنة البيئة بلدية سيدي علي، فإن هذا العمل يهدف إلى ترسيخ ثقافة الحفاظ على طرق التنمية المستمرة في أوساط السكان؛ من أجل الوصول إلى حماية البيئة ونظافة الشوارع، مضيفا أن العمل في هذا الشأن لا يزال متواصلا إلى غاية تغطية كل المساحات بالعشب الطبيعي وأشجار الديكور.

❖ يقوب. ب

## "تاج" يدعو لرفع حصة المرأة إلى النصف

أفاد السيد عمار غول أن حزبه يناضل من أجل تحقيق مساواة كاملة بين المرأة والرجل في المجال السياسي حتى تكون المرأة ممثلة بنسبة 50 بالمائة في المجالس المنتخبة وليس بـ 30 بالمائة فقط. وفي هذا السياق، قال السيد غول أنه وبالرغم من القانون الذي يدر به رئيس الجمهورية لرفع مشاركة المرأة في المجالس المنتخبة فإنها لا تزال تواجه صعوبات ولا يزال تطبيق هذا القانون محتشما.

وألح رئيس "تاج" على أن الندوة الوطنية الأولى للمرأة التي عقدها، أمس، لا يجب أن يفهم منها أنها حملة انتخابية مسبقة للرئاسيات بل هي نشاط عادي للحزب تقرر منذ عقد مؤتمره، معلنا عن عقد ندوة وطنية للشباب سيحتضنها ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية الأسبوع المقبل.

## حملة تنظيف عبر أحياء مدينة مستغانم

باشرت مصالح بلدية مستغانم، أمس، حملة تنظيف واسعة تنس مختلف النقاط السوداء بالمدينة، للمحافظة على البيئة وتحسين الإطار المعيشي للسكان. وتشمل هذه العملية التي تتواصل خلال شهر ديسمبر، مختلف الأحياء منها "عين الصفراء" و"5 جويلية" و"بلاطو" و"600 مسكن" و"طبانة" وغيرها، بمشاركة أعوان النظافة للبلدية ومديريتي الأشغال العمومية والري والجمع المدني. وقد تم خلال عملية التنظيف توقيف شاحنتين كان سائقاه يصعد تفريغ المواد الصلبة ومواد البناء في الفضاء المفتوح، حيث تم التأكيد على ضرورة المساهمة الفعلية للمواطنين في الإبلاغ عن مثل هذه التجاوزات.

## الجمارك تفتح باب التوظيف عن قريب



أعلنت المديرية العامة للجمارك، عن عملية توظيف واسعة ستتم عن قريب برسم السنة الجارية. وأوضح بيان للمديرية أن هذه العملية ستشمل حوالي 800 وظيفة، منها 400 عون مراقبة وأكثر من 300 عون رقابة، إضافة إلى 50 مفتشا رئيسا و 05 رؤساء مفتشين. وحسب نفس المصدر، فإن قرابة نصف الوظائف الخاصة بأعوان الرقابة والمراقبة، ستوجه لولايات الجنوب (بشار، تلمست، إيليزي، الأغواط وورقلة).

## تتقل الجراد موضوع نقاش بالجزائر

مكافحة الجراد المهاجر في المنطقة الغربية، ويتعلق الأمر بكل من الجزائر، بوركينا فاسو، ليبيا، مالي، الغرب الأقصى، موريتانيا، النيجر، السينغال، تشاد وتونس، بالإضافة إلى ممثلين عن هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ومنظمة التغذية والزراعة وكذا أعضاء مركز التعاون الدولي للبحث الزراعي للتنمية لفرنسا.

يشرف الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية السيد فضيل فروخي اليوم، على افتتاح الاجتماع الـ 12 للمكثفين برنامج أليات الوقاية والتصدي السريع للأفات وأمراض الحيوانات والنباتات المتنقلة عبر الحدود، خاصة الجراد. وسيشارك في هذا الاجتماع الجهوي الذي ينعقد من 01 إلى 4 ديسمبر، ممثلون من 10 بلدان تشكل لجنة

## مهرجان عيساوة قريبا بميلة

تنظم الطبعة الثامنة من المهرجان الثقافي الوطني للعيساوة في الفترة الممتدة من 5 إلى 11 ديسمبر الجاري بميلة، تحت شعار "العيساوة فن، تراث، أصالة"، حسبما علم أمس من محافظة المهرجان، التي تتخذ من دار الثقافة مبارك الميلي للمدينة، مقرا لها. ويشمل البرنامج الجوّاري لهذا المهرجان 4 بلدات، هي شلفوم العيد والقرارم قوقة وفرجيبة ووادي النجا، التي ستحتضن بالمنااسبة حفلات فنية يرافقها الثقافية. ومن المنتظر أن تنظم على هامش هذا المهرجان 3 ندوات فكرية، بمشاركة أساتذة متخصصين منهم سعيد جاب الخير وزعيم خنشلاوي وعمر شعلال، سيتناولون محاور لها علاقة بالفن والطريقة العيساوية.

## الكشافة الإسلامية في يوم تحسيس حول السيدا

نظم فرع محافظة الجزائر للكشافة الإسلامية أمس، يوما تحسيسيا حول داء السيدا عشية الاحتفال بيومه العالمي بساحة البردي المركزي بمحاذاة شاحنة التبرع بالدم، التي عملت، بدورها، بالتنسيق، بهدف الكشف عن المتبرعين الذين شكلوا طوابير أدمية للاستفادة من تحاليل الدم المجانية ومساعدة المحتاجين أيضا، حيث صرحت القائد هاجر لـ "المساء"، بأن فريقها قدم مطويات للجمهور العريض، بغرض التعريف بالمرض وكيفية الوقاية منه. كما تم طرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص من مختلف الفئات العمرية والثقافية: لمعرفة مدى إدراك المواطن لهذا الداء وخطره، حيث تم تصحيح أزيد من 12 معلومة للامارة، مضيفة أن كون الموضوع "طابو" بالنسبة للبعض، لم يجعل المهمة سهلة.



## حصة الجزائر من صيد التونة مجور ندوة صحفية

تنظم وزارة الصيد البحري والموارد الصيدية اليوم، ندوة صحفية لاستعراض نتائج مشاركة الجزائر في الدورة الـ 23 للجنة الدولية للحفاظ على سمك التونة بالأطلسي "الأيكات"، وهو اللقاء الذي حدد حصة الجزائر من صيد سمك التونة الحمراء، مع تقييم عملية الصيد للسنة الجارية، والتي تميزت لأول مرة بنجاح بواخر الصيد الجزائرية في اصطيد حصة الجزائر كاملة. وحسب الأصداء الأولية، فقد تقرر تخصيص حصة 234 طنا من التونة الحمراء لسنة 2014، وهي نفس الحصص التي تم تخصيصها للجزائر في السنة الفارطة، مع العلم أن الوفد الجزائري المفاوضات حاول هذه المرة المطالبة برفع الحصص إلى أكثر من 400 طن.

## وزراء الفلاحة 5+5 يعترفون بمهنية الصحافة الجزائرية



أعرب المشاركون في لقاء وزراء الفلاحة لجمهورية الجوار 5+5، عن إعجابهم بمستوى التغطية الإعلامية للقاء الجزائر، وهو ما جعل ممثل وزارة الفلاحة الإسبانية يعلق بأنه ظن للوهلة الأولى، أن التظاهرة تخص أحد نشاطات منظمة الأمم المتحدة. وأرجع المشاركون اندهاشهم

## كأس الجزائر في الرافل والبيار بيريك

تحتضن مدينة بركة بولاية باتنة يومي 5 و6 ديسمبر الجاري، الطبعة الـ 21 لكأس الجزائر في الرافل والبيار، وذلك بمشاركة 150 رياضيا من فئات الأكاير والأواسط والأصاغر يمثلون 26 ولاية. ويشرف على تنظيم هذه الكأس للمرة الخامسة بمدينة بركة، نادي الرافل والبيار لبريك بالتنسيق مع نادي "الكرامة" الرياضي للهواة بذات المدينة رغم النقص الكبير في الإمكانات، لاسيما الطاولات وأيضا عدم وجود رابطة لهذه الرياضة بولاية باتنة.

## دعا إليه رئيس جمعية ترقية زراعة الزيتون من وهران

## تطوير الدعم اللوجستيكي للممتهنين



دعا رئيس الجمعية الوطنية لترقية زراعة الزيتون وعضو المجلس الدولي للشعبة، السيد بختاوي شريف، إلى تطوير الدعم اللوجستيكي لممتهني هذا الفرع ببلادنا في إطار قانون التوجيه الفلاحي، مؤكداً خلال مشاركته في ملتقى نظمته مؤخرا مديرية المصالح الفلاحية بوهران، ضم جميع الفاعلين في شعبة الزيتون، أن قطاع الفلاحة ضمن برامج زراعة الزيتون، يسمى إلى تدليل الصعوبات التي تواجه المنتجين لتمكينهم من إنتاج

الأصناف الأكثر طلبا في سوق الاستهلاك، من خلال نشاطات المشاتل المتخصصة، حيث سجل هذا القطاع خلال العشر سنوات الأخيرة زيادة في مساحاته بولاية وهران نحو 6900 هكتار (2.2)، وتضم حاليا ما يزيد عن مليوني شجرة، فيما يقدر إنتاج هذا العام بـ 9 آلاف طن من الزيتون و1000 طن من زيت الزيتون، مما يضع الإنتاج المحلي الوطني في مصاف ما ينتج في حوض البحر الأبيض المتوسط، حسبما أكدته رئيس الجمعية.

من جهته، أوضح رئيس الغرفة الفلاحية بوهران أن شعبة زيت الزيتون تتطور في الجزائر لكن ليس بالطرق العصرية، وهو ما يؤثر على نسبة الإنتاج، مقارنة بما تنتجه مثلا الولايات المتحدة الأمريكية من هذه المادة التي أصبحت تعرف إقبالا واسعا للمستهلك، حيث بلغ 10 آلاف لتر في هكتار الواحد من زيت الزيتون، رغم أننا نتمتع بأكبر مساحة في العالم في حوض البحر المتوسط،

خ. نافع

## مديرة الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري بشار

## إطلاق برنامج وطني لإنشاء 42 حظيرة صناعية

سيتم إطلاق برنامج وطني لإنشاء 42 حظيرة صناعية عبر الوطن، حسبما أعلنت عنه بشار المديرة العامة للوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري. حيث ستساهم هذه الحظائر الصناعية التي تبلغ مساحتها الإجمالية 9572 هكتارا، وتغطي غلاها ماليا قيمته 88 مليار دج لإنجازها وتجهيزها، في تذليل الصعوبات المطروحة على صعيد العقار الصناعي، لاسيما ما تعلق منها بتنمية الاستثمارات في مختلف الأنشطة الصناعية والاقتصادية، كما أوضحت السيدة حسينية مقراوي على هامش لقاء جهوي حمل شعار «حظائر صناعية وتنمية محلية».

البرنامج الوطني الخاص بالحظائر الصناعية الجديدة وفرض الاستثمار بولايات الجنوب.

## مختصون يؤكدون أن الحظائر ستعطي

## حركة حقيقية

أكد مشاركون في لقاء جهوي نظم مؤخرا بشار حول «الحظائر الصناعية والتنمية المحلية»، أن إنشاء حظائر صناعية جديدة بولايات الجنوب سيسمح ب بروز أنشطة صناعية حقيقية من خلال تجسيد العديد من مشاريع الاستثمار، وسيكون لعملية التكفل، مع إنجاز وتجهيز هذه الحظائر من قبل الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري بولايات بشار، أدرار، ورقلة، تندوف، تمنراست، غرداية وإليزيي انعكاسات إيجابية على تنمية الأنشطة الصناعية بهذه المناطق ذات القدرات

وأضافت المتحدثات أن كافة الإجراءات المتعلقة باستحداث هذه المواقع بشمال وجنوب الوطن استكملت، وشرع في تعيين رؤساء المشاريع لمعالجة عمليات تجسيد هذا البرنامج الهام الذي يسمى إلى تكفل أحسن بانشغالات المستثمرين في ميدان العقار الصناعي وتلبية المتطلبات الوطنية والعالمية بخصوص النشاطات الصناعية.

وسمح هذا اللقاء الذي دام يوما واحدا ونظم بمبادرة من الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري بمشاركة مختلف الهيئات والمؤسسات المكلفة بتطوير والاستثمار بولايات الجنوب (بشار، غرداية، إليزيي، تندوف، تمنراست ورقلة) للحاضرين، بإثارة مختلف المسائل المرتبطة بالجانبين التشريعي والتنظيمي للقرار الموجهة للاستثمار، إضافة إلى استعراض

## قسنطينة

## قرى بني حميدان بحاجة إلى الغاز الطبيعي

يطالب سكان عدة مشاتل منتشرة عبر إقليم بلدية بني حميدان بقسنطينة، بضرورة الإسراع في ربط بيوتهم بالغاز الطبيعي قبل اشتداد البرد، تزامنا مع دخول فصل الشتاء، حيث أكد المقيمون بقرية عين الحجرة ومشتة الحمامة 1، و«2» وبني وقاد أنهم قدموا العديد من الشكاوى للبلدية منذ عام 2010، لكن دون أن يتم التكفل بطلبهم.

## شيلة. ح

استفاد 35 منزلا بقرية دحماش من هذه المادة الحيوية بمبلغ 16 مليون دج، مع تخصيص مبلغ 18 ألف لكل من قرية عين الحجرة والحمامة 1، و«2»، لإمدادهم بمادة الغاز الطبيعي. ويقيم سكان مشاتي وقري بلدية بني حميدان يتربصون دخول الغاز الطبيعي إلى منازلهم بعد الوعود الكثيرة، متخوفين من قضاء شتاء بارد خاصة بالنسبة لبعض القرى التي تقع في المناطق الجبلية التي يصعب وصول قارورات غاز البوتان إليها، خصوصا مع اشتداد البرد وتكاثر الثلوج في هذه المناطق كل عام.

الطبيعي، أضاف نفس المتحدث أن عملية تزويد سكان قرية ذراع بني وقاد الذين قاموا خلال الأشهر الفارطة بالتجمع أمام البلدية وغلق الطريق لاتزال مستمرة، حيث تم تزويد 40 بيتا بهذه المادة الحيوية التي أكد السكان أنهم منذ سنة لم يربطوا كلهم بشبكة الغاز الطبيعي إلى غاية اليوم، مما جعلهم يعيشون معاناة يومية بسبب شراء قارورات غاز البوتان التي يفوق سعرها 220 دينارا، وتعرف ندرة كبيرة خلال فصل الشتاء أمام انخفاض المحسوس لدرجات الحرارة، وهو سيناريو يتخوفون من تكراره هذه السنة، فيما

من جهتها أكدت السلطات البلدية ببني حميدان أنها على دراية بمشكل سكان هذه القرى، وأضافت أن مشكل إمدادهم بهذه المادة الحيوية بصدد الدراسة بعدما تم إدراج العديد من المشاريع. ولأن هذه القرى والمشاتل ليست الوحيدة التي تعاني من مشكل الإمداد بالغاز الطبيعي، خاصة أن نسبة التغطية بالبلدية لا تتجاوز 60 بالمائة، حيث تم تزويد 4 مشاتل فقط بالغاز الطبيعي.

من جهة، أكد مدير الطاقة والمناجم أنه تم تخصيص قرابة 70 مليون سنتيم لإنجاز المشاريع الخاصة بربط قرى ومشاتل عديدة على مستوى بلدية بني حميدان، حيث أكد أنه تمت برمجة بعض المشاريع خلال السداسي الأول من السنة القادمة بسبب تضاريس المنطقة الصعبة ووجود قرى في مناطق جبلية، أما عن إمداد منطقة عين الحجرة والحمامة 1 و«2» بنفس البلدية بالغاز الطبيعي، فأضاف المسؤول الأول عن قطاعه أنه تم الانتهاء مؤخرا من إحصاء بعض المشاتل، بعدما انتهت المصالح المعنية من دراسة هذه المناطق ولم يتبق سوى الإعلان في الجرائد بغية تعيين المؤسسات التي ستوكل إليها مهمة الإنجاز. من جهة أخرى وفي سياق الإمداد بالغاز

## مصنعان للإسمنت في طور الإنجاز ببسكرة

## إنتاج 7،3 ملايين طن من الإسمنت سنويا في آفاق 2015

سيبسم مصنعان للإسمنت يجري إنجازهما بولاية بسكرة حاليا بإنتاج 3،7 ملايين طن من الإسمنت سنويا في آفاق 2015، وفقا لما كشف عنه مدير الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار، السيد إبراهيم دوسن، ويخص المشروع الأول إنجاز. في إطار استثمار خاص ببلدية جموعة (شمال بسكرة)، مصنع لإنتاج الإسمنت من طرف الشركة ذات الأسهم «سيلاس»، يميل كلي للاستثمار قيمته 32 مليار دج، وقدرة إنتاج سنوية تصل إلى مايقوف مليون طن (2،7)، مع دعم سوق الشغل باستحداث 640 منصب عمل. (واج)

زيادة عن مشروعي مصني الإسمنت اللذين يمثلان قيمة مضافة لدعم النسيج الصناعي، فإن ولاية بسكرة تهاهب في اتجاه تبوؤ مكانة قطب لمواد البناء من خلال مدونة مشاريع في نفس المجال تخص 7 مشاريع جديدة لوحدات إنتاج الأجر الأحمر، كما صرح به المسؤول الأول بالولاية عن مديرية الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار.

وتظهر خريطة حول الثروات المنجمية وجود مقالع الرمل ببلديات أمليلي، طولقة، خققة سيدي ناجي وليوة، إلى جانب مناجم الكلس ببلديات البرانس، لوطاية، لغروس، أمواش، الحاجب، جمورة، وفوغالة ومناجم الجبس ببلديات الشعبية، القنطرة وأولاد جلال، إضافة إلى مناجم الصلصال ببلديات البرانس، لوطاية، الدوسن، جمورة، القنطرة ومشوش، كما تتوفر ولاية بسكرة على 10 وحدات لإنتاج الأجر الأحمر متركزة بكل من البرانس، لوطاية وعاصمة الولاية، وشبكة معاليل لإنتاج الجبس، منها معمل بمنطقة ديفل ببلدية أولاد جلال، حسب ما علم من مديرية الطاقة والمناجم.

يحتل هذا المصنع مساحة تقدر بـ 80 ألف متر مربع، من بينها 13 ألف متر مربع مبنية مخصصة للإنتاج، في حين أن مساحة منجم استخراج المواد الأولية تصل إلى 348 هكتارا، منها 289 هكتارا للكلس و59 هكتارا للصلصال، حيث تقدمت الأشغال بورشات إنجاز هذا المصنع بنسبة 15 بالمائة، على أن تنتهي الأعمال المرتبطة بوحدة تعبئة الأكياس خلال الثالثي الأول من سنة 2015. على أن يكون إنتاج الإسمنت في غضون سبتمبر من نفس السنة.

أما المشروع الثاني لمصنع إنتاج الإسمنت، مثلما تبرزه بطاقته الفنية، فيندرج ضمن الاستثمار الخاص، بإنتاج سنوي يصل إلى مليون طن من الإسمنت، بما فيه الصنف المضاد للأحلام، حيث تقدمت الأشغال بهذا المشروع بنسبة 6 بالمائة، على أن يكون الموعد المحتمل للشروع في الإنتاج في ماي 2015.

يقع هذا المشروع الذي يتربع على مساحة 100 هكتار بإقليم بلدية البرانس بنفس القرية الجغرافية، أي الجهة الشمالية للولاية، وتوكل تجسيده الشركة ذات المسؤولية المحدودة (البسكرة للإسمنت)، حسب نفس الوثيقة.

## أم البواقي

## عمليات تنموية عديدة ببلدية أولاد زواي

تعيش بلدية أولاد زواي (5500 نسمة) بولاية أم البواقي حركة تنموية ملحوظة من خلال عدة عمليات استضافت منها في السنوات الأخيرة، ولوحظ ذلك خلال زيارة والي الولاية مؤخرا إلى هذه البلدية التابعة لإداري لدائرة سوق نعمان، حيث تجسد الحلم الذي كان يراود سكانها على أرض الواقع بفضل المشاريع الهامة التي منحت لها، والتي تعد مؤشرا حقيقيا للتنمية المنسجمة، رغم كونها بلدية فلاحية يعتمد سكانها على الفلاحة والرعي.

وتجدر في هذا السياق أشغال الربط بشبكة الغاز الطبيعي لفائدة 218 عائلة بمركز هذه البلدية التي تطلبت، حسب مسؤولي مديرية الطاقة والمناجم بالولاية، 251 مليون دج على أن توسع في المستقبل لتشمل التجمعات السكنية القريبة، وأعطى والي الولاية بالممناسبة إشارة انطلاق هذه الأشغال التي يرجح أن تسلم مع نهاية فيفري المقبل، فضلا من تحسين إطار حياة السكان بفضل مشاريع التهيئة والتحصين الحضريين، إلى جانب توسيع الإثارة العمومية، كما لوحظت ورشة أشغال بناء ثانوية (صنف 800 / 200) بغلاف مالي فاق 270

مليون دج، حيث يتوقع، حسب المسؤولين العمريين. أن تستقبل التلاميذ عند الدخول المدرسي المقبل، مستبدلين في ذلك بوترية تقدم الأشغال التي وصفت بالجيده، وفي مجال الشباب والرياضة وتدعيم لفرق هذه البلدية الذي يلعب في بطولة بين الجهات (مجموعة الشرق)، تستطلق قريبا أشغال وضع العشب الاصطناعي في ميدان الملعب البلدي. وموازاة مع ذلك، تتواصل أشغال إنجاز الطريق الولائي الذي يربطها ببلدية الحرملية، ومن شأنه أن يساهم في فك العزلة عن عدة تجمعاتها سكانية محيطة ببحيرتها الجافة وحيا يسبب انعدام تساقط الأمطار.

ويكسب الملمع الفلاحي- الرعوي لهذه البلدية حاجة أرضها لمياه السقي، استفادت هذه الجماعة المحلية في إطار البرنامج التكميلي الذي تقرر خلال زيارة الوزير الأسبق عبد الملك سالل مؤخرا إلى ولاية أم البواقي، من مشروع لحماية هذه البلدية من خطر الفيضانات بما يسمح توجه تدفقات مياه الأمطار إلى بحيرتها والاستفادة منها في سقي المزروعات.(واج)

## برج بوعريريج

## توقع انخفاض إنتاج الزيتون بسبب ذبابة الثمار

المعالجة الكيماوية لمكافحة هذه الحشرة سبب تكاثر هذه الآفة التي تظهر خلال الفترة المتتالية بين جوان وأكتوبر من كل سنة، والتي تكتنف بشكل سريع، حيث تتعرض حبة الزيتون لشقبة يمتد بسرعة إلى كامل ثمرات شجرة الزيتون.

للإشارة، تم غرس مساحة تزيد عن 1354 هكتارا من أشجار الزيتون عبر ولاية برج بوعريريج خلال العام الجاري، في إطار البرنامج الوطني لتطوير زراعة الزيتون، كما أشير إليه. (واج)

## تعزية

## تتقدم عائلة السيد

## رشيد كعبوب بأخلص

## التعازي للسيد علي بودين

## إثر وفاة والدته، راجين من

## الله العلي القدير أن يرحم

## الفقيدة ويسكنها فسيح

## الجنان ويرزق الأهل

## والأقارب جميل الصبر

## والسلوان.

## إننا لله وإنا إليه راجعون

تعرضت أشجار الزيتون بالمناطق المعروفة بإنتاج زيت الزيتون عبر ولاية برج بوعريريج لمرض حشرة ذبابة الزيتون، مما جعل المنتجين يتوقعون مردودا ضعيفا لزيت الزيتون خلال هذا الموسم، حسب ما علم من مديرية المصالح الفلاحية التي أوضحت أن قرابة 90 بالمائة من الأشجار بالمناطق المعروفة بإنتاجها الوفير لزيت الزيتون، على غرار بلديات الجهة الشمالية للولاية وكذا الجهة الغربية، بما فيها القرى المتواجدة بكل من حرارة، القلة، ابن داود ومنطقة لقصور بالجهة الجنوبية، تعرضت لهذه الآفة.

وفي هذا الصدد، توقع السيد كمال خضاري مرشد فلاحي بالمصالح الفلاحية، أن يتراوح إنتاج زيت الزيتون هذه السنة بين 10 و15 لترات للقطار، بينما كان يتراوح بين 28 و30 لترات في السنوات المنصرمة.

من جهته، أفادت مفتشة رئيسية بالمصالح الفلاحية للولاية، صبرينة حمادي، أن التأخر في

وأكد أنه لن يتم تسجيل نقص أو تذبذب بالمنطقة في تزويد السكان بغاز البوتان خلال فصل الشتاء، مشيرة إلى أن الوحدات إضافة لفرقة عمل ليلية وستشتغل على مدار 24 ساعة قصد تلبية الطلبات، وأضاف وجود مخزون للأمان من 31280 قارورة غاز بوتان متوفرة بالمستودع. من جهة أخرى، سيتم تزويد مركز ترمين نطال المتواجد بالمنطقة الصناعية لسيد علي بـ 4 آلاف قارورة غاز يوميا لفائدة منطقة الظهرة، مع العلم أن الولاية تتوفر على 380 نقطة بيع. (واج)

## مستغانم

## جهود لإنتاج حوالي 25 ألف قارورة بوتان يوميا

تم الشروع مؤخرا بمستغانم في الربيع من طاقة إنتاج قارورات غاز البوتان من 8300 إلى حوالي 25 ألف قارورة يوميا، تزامنا مع فصل الشتاء، حسبما استفيد من مديرية الطاقة والمناجم للولاية، وتوفر محطة التعبئة التابعة لشركة «نفطال» المتواجدة ببلدية صيادة 10500 قارورة من هذه المادة الطاقوية في اليوم، فيما يتم إنتاج 14400 قارورة بمحطة «واسد» التابعة للغواص (بلدية وادي الخير)، تضيف السيدة سامية بن

شاعة.



## تجربة ردم النفايات لم تنجح بالكاليتوس

## حي لالة انسومر يغرق في النفايات

لم تسلم أحياء بلدية الكاليتوس شرق العاصمة، من ظاهرة انتشار النفايات بالرغم من الإستراتيجية الجديدة التي اعتمدها السلطات المحلية في استعمال طريقة جديدة لجمع النفايات المنزلية، وذلك من خلال استعمال حاويات حديثة وزعت على مختلف الأحياء لحمل كمية كبيرة من القمامة تصل إلى 5,2 أطنان، لكن المظهر البيئي لهذه المنطقة لم يتغير، بل زاد سوءا في انتشار القمامة بالعديد من الأحياء حسبما لاحظناه خلال الزيارة الميدانية إلى المنطقة.

نسيمة زيداني

بلوزداد  
السكان الهشة والاختناق المروري انشغالان عالقان

لا تزال بلدية بلوزداد بالعاصمة، تصنف ضمن البلديات التي تواجه مشكل البناءات الهشة والأبنية ثلاثية الطابق، خاصة حي الكاريار والعقبة، حيث دعت العائلات المتضررة السلطات المعنية إلى ضرورة ترحيلها إلى سكنات لائقة، بعيدا عن الخطر الذي يهدد حياتها بانهايار هذه البناءات في أية لحظة، في حين أشار البعض الآخر إلى مشكل الاختناق المروري الذي يشهده الطريق الرئيسي للبلدية، والذي بات يؤرق المواطنين.

وسام بوكعباش

وفي ظل هذه الظروف، يطالب سكان بلدية بلوزداد بضرورة التدخل العاجل للسلطات المعنية من أجل إيجاد حل للمشاكل التي أضحت تشكل هاجسا حقيقيا لهم، وذلك من خلال ترميم العمارات والبنائات القديمة أو ترحيل العائلات المتضررة إلى سكنات تليق بهم، خاصة مع حلول فصل الشتاء، حيث يزداد وضعهم سوءا، فضلا عن ضرورة إيجاد حل جذري لمشكل الاختناق المروري في أقرب وقت.

ومن جهته، اعترف السيد الطيب عبد الله نائب المجلس الشعبي لبلدية بلوزداد المكلف بتهيئة الإقليم، التعمير، السياحة والصناعة التقليدية، بوجود نقص فادح في مواقف السيارات الأمر الذي زاد من شدة الازدحام المروري، فضلا عن التوقف العشوائي لبعض أصحاب السيارات، حيث أكد قائلا: «هيتنا طلبت تسجيل مشروع إنجاز مرآب للسيارات على مستوى معمر يسعدني، مما يخفف من الضغط الذي تشهده الطرقات مؤخرا». أما فيما يخص مشكل البناءات الهشة للانهايار على مستوى إقليم بلدية بلوزداد، فأوضح ممثلوننا أن عملية ترحيل العائلات المتضررة من صلاحيات ولاية الجزائر وليس البلدية.

## بولوغين

## المصلون يطالبون بترميم مسجد الرجا

وفي نفس السياق، أكد بعض قاطني الحي في حدينهم لـ «المساء» على وجود تشققات كبيرة على جدران المسجد، الأمر الذي دفع المصلين إلى التوجه إلى المساجد الأخرى خوفا من انهياره فوق رؤوسهم، حيث أشاروا إلى نفس الوقت إلى أنهم يضطرون إلى المشي على أقدامهم أكثر من كيلومتر للوصول إلى المساجد المجاورة، وهو الأمر الذي جعلهم ينشدون السلطات المعنية بضرورة ترميمه في أقرب وقت ممكن، خاصة وأن فصل الشتاء على الأبواب، حيث تزداد متاعبهم كلما تساقطت الأمطار.

ومازد من الطين بلة، انسداد قنوات الصرف الصحي وتسرب المياه القذرة إلى الطرقات المحيطة به، الأمر الذي بات يشكل خطرا صعبا ويهدد حياة المصلين وسكان المنازل المحيطة به، حسب أحد السكان.

وسام بوكعباش

## العاشر

## حي 450 مسكنا بحاجة إلى الأمن

يناشد قاطنو 450 مسكنا ببلدية العاشر، السلطات المعنية التدخل من أجل توفير الأمن بحيهم، خاصة بعد الانتشار المحسوس لظاهرة السرقة والاعتداء على ممتلكات المواطنين بالمنطقة، مشيرين إلى أن السلطات المحلية لم تهتم بذلك رغم علمها بالوضعية التي يعيشها السكان.

وصرح بعض المواطنين بالحي لـ «المساء»، أن هذه الوضعية بدأت تتسع في غياب مركز للشرطة الجوارية بالمنطقة، مما دفع الشباب المنحرفين إلى استغلال الفرصة وارتكاب عدة تجاوزات بدون رادع، مما بات مصدر قلق حقيقي لقاطني الحي، مشيرين إلى أنهم أصبحوا مجبرين على الدخول باكرا إلى منازلهم، حيث أن هذه الظاهرة في تزايد مستمر خاصة في الفترة الليلية.

وفي نفس السياق، أوضح هؤلاء أنه غالبا ما يأتي الشباب المنحرف من الأحياء المجاورة لسرقة الهواتف الجوال والمجوهرات وحتى السيارات فضلا عن تعاطي المخدرات، وهو الأمر الذي جعلهم يدعون السلطات المعنية إلى التدخل للقضاء على ظاهرة الاعتداءات التي باتت تشكل هاجسا حقيقيا لمواطني هذا الحي.

وسام بوكعباش

من النفايات المنتشرة على الأرصفة والمكس أمام مداخل العمارات.

وأضاف سكان الحي أن بعض المواطنين لا يحترمون مواقيت وأماكن الرمي ويتخلصون من النفايات بطريقة عشوائية، في حين اعتبر آخرون أن سبب تدهور الوضع بالحي يعود إلى عزوف عمال النظافة عن أداء عملهم، بحيث يزورون الحي مرة واحدة في الأسبوع كما أكد آخر أن مجلس البلدية المنتخب لهذه العهدة الجديدة لم يقم بدوره كما ينبغي بالرغم من الشكاوى العديدة التي أودعها السكان، موضحين أن تجربة ردم النفايات لم تنفع وأنه لا بد من إيجاد حل آخر لرفع القمامة وإعطاء الوجه الحقيقي لبلدية الكاليتوس.

لاحظنا أكواما كبيرة من القمامة وسط الشوارع وبين العمارات وفوق الأرصفة، حيث أوضحت شهادات المواطنين أن عمال النظافة لا يقومون بدورهم كما ينبغي ولا يعملون بصفة يومية، كما أن الرمي العشوائي للقمامة يساعد على انبعاث الروائح الكريهة، وتشكل ديكورا مفرقا يطلع الحي، ناهيك عن تكاثر الحشرات والبعض.

من جهة أخرى أكد لنا بعض المواطنين، أن غياب ثقافة النظافة لدى بعض السكان جعل أوضاع الحي تتدهور بشكل ملفت في السنوات الأخيرة، بحيث لا يراعون شروط النظافة رغم أهميتها، وهو ما جعل الحي يتحول إلى مفرغة عمومية، نظرا للكم الهائل المتراكم

رغم أنها أول تجربة من نوعها تستعمل في الجزائر، والتي ارتأت بلدية الكاليتوس استعمالها من خلال اقتناء 25 حاوية كمرحلة أولى، لوضعها في الأحياء الكبيرة ذات الكثافة السكانية الكبيرة، منها حيا 1600 مسكن و9177 مسكنا والطريق الوطني رقم 8، حيث يتم نصب هذه الحاويات في الأرض بعد عملية حفر معق، وتثبيتها لتسهيل جذب الكس، وتدمر صلاحيتها عشر سنوات كاملة لأنه يقاوم الحرارة، إلا أنها تجربة فشلت بالمقارنة مع حجم النفايات التي وجدناها بمختلف شوارع البلدية خلال الزيارة الميدانية التي قامت بها «المساء».

وخلال زيارتنا لحي لالة فاطمة انسومر،

## سيقضي على الازدحام ومختلف النقاط السوداء

## مخطط جديد لتنظيم حركة السير بالروبية

كشف رئيس بلدية الروبية، السيد زهير وزان، عن إعداد مخطط سير جديد ينظم حركة المرور بالمدينة ويحد من الازدحام المروري الخاق، ويقضي على النقاط السوداء، التي أرهقت سكان هذه البلدية وزوارها الذين عادة ما يقضون أغلبية أوقاتهم في الطرقات التي تشهد ضغطا كبيرا، خاصة في أوقات الذروة.

زهية ش-

رغم الجهود المبذولة من طرف أعوان الأمن.

وينتظر حسب رئيس بلدية الروبية أن تشمل الدراسة الخاصة بهذا المخطط كل المحاور، إلى جانب رصد أبرز النقاط السوداء وكذا وضع الإشارات الضوئية وتحديد الاتجاهات وكل ما له علاقة بحركة السير.

من جهة أخرى أكد المتحدث أن السلطات المحلية بصدد إعداد دراسة لإنجاز حظيرة للسيارات تشمل عدة طوابق بوسط المدينة للقضاء على مشكل الركن العشوائي للسيارات، والاستغلال غير القانوني لبعض الأماكن التي حولها بعض الشباب إلى شبه ملكية خاصة يفرض من خلالها أسعارا مرتفعة على أصحاب المركبات.

وأشار المتحدث إلى أن المخطط سيمكن في مرحلة أولى من تخفيف حدة الاختناق والضغط الذي تشهده الطرقات، نتيجة توافد عدد كبير من المركبات على وسط المدينة ومدخلها الرئيسية، باعتبارها أحد المداخل الشرقية للعاصمة، وتضم منطقة صناعية ومستشفى يقصده الكثير من المواطنين من العاصمة وخارجها، وهي الوضعية التي أثرت سلبا على حركة سير المركبات.

فيلدية الروبية تعتبر منطقة عبور رئيسية، حيث تكثر فيها حركة المرور ذهابا وإيابا سواء بالنسبة للسيارات النفعية أو وسائل النقل العمومي، كما زادت ظاهرة الركن العشوائي لسيارات الوافدين على المستشفى والأوقاف في إحداث ضغط يومي بطرقات المدينة، التي لم تعد تستوعب هذه الحركة.

وأوضح السيد وزان لـ «المساء» أن المجلس الشعبي لبلدية الروبية: قرّر وضع مخطط سير ينظم الحركة المرورية والسير بالبلدية، من خلال إعداد دراسة تخصص مختلف النقاط السوداء الموجودة والتي تتطلب إعادة النظر فيها بصفة جديدة، وكذا تحديد الأماكن التي تتطلب وضع نفق يجنب المرور عبر وسط المدينة.

وذكر المسؤول الأول لبلدية الروبية، أن الاختيار وقع على شركة عمومية كلفت بإعداد هذا المخطط، حيث ستنتقل الدراسة الخاصة بهذا المشروع في الأيام القليلة المقبلة لتحديد النقاط التي يميزها الاكتظاظ والتزاحم، الذي أصبح الميزة التي تطغى شوارع وسط المدينة يوميا، الأمر الذي أتعب سكانها ومرتاها.

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنتشر.	الطبع مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	وكالة قسنطينة طريق الجزائر قسنطينة الهاتف: 96.77.94 (031) 54.53.96 (031)	ANEP المؤسسة الوطنية للتنشيط والإشهار وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)	المقر الاجتماعي دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 مديرية التحرير: 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف: 74.57.99 (021) 74.57.90 (021)	المساء يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 ج الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيقان عبد الرحمن مدير التحرير أحمد مرابط
	التوزيع الوسط: Ech-chourouk INFED الغرب: SEDOR الشرق: SO.DI.PRESSE الجنوب: SARL TDS	وكالة عنابة 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف: 82.66.00 (038)		رقم الحساب البنكي للشركة: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري - وكالة حسين داي - الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12 مصلحة الإشهار بالشركة الهاتف / الفاكس: 74.31.10 (021)	

## فيما تتواصل الحملة التحسيسية لمنع التصويت عليه

## السلطات الصحراوية تندد بتحمس إسبانيا لتوقيع اتفاق الصيد البحري

نددت السلطات الصحراوية، أمس، بدرجة التحمس التي أبدتها الحكومة الإسبانية من أجل التوقيع على اتفاق الصيد بين الاتحاد الأوروبي والمغرب رغم احتجاجات جبهة البوليزاريو لاشتماله على المياه الإقليمية للصحراء الغربية المحتلة. وقالت خديجة حمدي، وزيرة الثقافة الصحراوية، خلال لقاء جمعها بالمكلفة بقطاع الرفاه الاجتماعي بحكومة مقاطعة فالنسيا الإسبانية، التي أبرزت العراقل التي تضعها سلطات الاحتلال المغربية أمام مسار السلام وأيضاً بسبب تقصير مدريد في القيام بدورها كقوة استعمارية سابقة في البحث عن حل يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

القسم الدولي



فاضحا للشرعية الدولية ومواقف الأمم المتحدة. كما تطرق المشاركون إلى واقع حقوق الإنسان في الصحراء الغربية مع تقديم المعتقل السياسي السابق مصطفى عبد الدائم شهادات حية ومؤثرة عكست الصورة القائمة لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية. من جانب، دعا المرصد الصحراوي لمراقبة الثروات الطبيعية الأمم المتحدة إلى الاضطلاع بمسؤولياتها القانونية تجاه حماية الموارد الطبيعية الصحراوية كما فعلت في حالات مماثلة في تيمور الشرقية وبنامبيا. ودعا في تقرير أعده المرصد وتطرق من خلاله للثروة السمكية في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية تحت عنوان "الصحراويون: فقراء في بلد غني" كيف يتم نهب الموارد الطبيعية الصحراوية؟ أعضاء البرلمان الأوروبي إلى عدم التصويت لصالح اتفاق الصيد بين الاتحاد الأوروبي والمغرب بما أن نفس الأسباب التي أدت إلى إلغاء الاتفاق السابق لا تزال قائمة. ويوصي التقرير جميع الدول والشركات الأجنبية

والثقت الوزيرة الصحراوية الأرياء الماضي بالمكلفة بقطاع الرفاه الاجتماعي بمقر حكومة فالنسيا الجوية بحضور ممثل جبهة البوليزاريو بالمقاطعة السعد المامي ومحمد أعلى سالم المكلف بالثقافة بالبعثة الصحراوية في مدريد وتيبة سيدي هيبه شكاف. وفي سياق الحملة التحسيسية التي تقوم بها مختلف الفعاليات الصحراوية من مسؤولين ونشطاء وحقوقيين ضد قانون الصيد بين المغرب والاتحاد الأوروبي تواصل منظمات صحراوية وغربية غير حكومية حملتها لإقناع نواب الهيئة الثنائية الأوروبية بعدم المصادقة على هذا الاتفاق الذي يشمل المياه الإقليمية للصحراء الغربية. وأكدت رئيسة لجنة المصادقة البيجيكية مع الشعب الصحراوي في هذا السياق مواصلة الحملة التي تخوضها عدة هيئات وتنظيمات وطنية ودولية للوقوف ضد التصويت على مشروع الاتفاق المقرر مناقشته في جلسة فاصلة بستراسبورغ في العاشر من ديسمبر الجاري. وعقدت لجنة "السلام للشعب الصحراوي" اجتماعاً تقييماً حول هذه المشكلة بمقر البرلمان الليجيكي بالمعاصرة بروكسل بحضور وفد صحراوي وبعض النواب البرلمانيين المنضوين في المجموعة. وترأس الاجتماع أيضا بريس رئيسة المجموعة البرلمانية البيجيكية بحضور محمد عالي زروالي ممثل جبهة البوليزاريو في بروكسل ومصطفى عبد الدايم عضو اتحاد الصحفيين والكتائب الصحراويين. كما حضر الاجتماع ممثلون عن المجتمع المدني الليجيكي من بينهم بيلر غالان رئيس لجنة المصادقة البيجيكية للتضامن مع الشعب الصحراوي ورئيس التنسيق الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي وعليت توفيق الأمينة العامة لنفس اللجنة إلى جانب نواب من مختلف المجموعات البرلمانية البيجيكية وروضع المشاركون على رأس اهتماماتهم في الاجتماع قضية اتفاق الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب الذي حظي بمواقفة من طرف لجنة الصيد والزراعة، وأجمعوا على القول انه يشكل خرقاً

## عمليات عسكرية واغتيالات متلاحقة

## بنغازي تحولت إلى الحلقة الأضعف في ليبيا

لا يمر يوم إلا واستفاق سكان مدينة بنغازي، عاصمة شرق ليبيا، على أخبار مفعجة جراء عمليات اغتيال وتصفية حسابات وتفجيرات بالسيارات المتفجرة واقحامات تقار الهيئات الأمنية في مشهد يتكرر في كل يوم بما يندثر أن يتحول ذلك إلى قاعدة في مشهد أمني لا يدفع إلى التأمل.

ق. د.

ولا يختلف اثنان في القول أن العمليات الهجومية وتكرارها يمثل هذه الوتيرة وطريقة تنفيذها يفت وراءها تنظيم يعرف جيدا ما يريد من سلطة ليبية انتقالية لم تستطع إلى حد الآن وضع أسس صلبة لسلطتها مستقلة في ذلك غياب قوى أمنية من جيش وشرطة قادرين على ملء الفراغ الأمني وفرض منطلق القانون على الجميع. وضمن هذا السياق فقد اغتال مجهولون ليلة الجمعة إلى السبت الجندي محمد الشكري الورفلي العامل ضمن القوات الخاصة الليبية رميا بالرصاص أمام مقر سكناه في أحد أحياء المدينة في نفس الوقت الذي هاجم فيه مسلحون آخرون مقر هذه القوات

## طالب بحماية المفاوضات الإجارية من التعسف الإسرائيلي عريقات يؤكد على إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام مع الإسرائيليين

توقع صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الجانب الإسرائيلي خلال الأشهر الخمسة المتبقية من مفاوضات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية. وربط صائب عريقات إمكانية تحقيق اختراق على مسار العملية السلمية خلال الفترة المتبقية من المفاوضات بتوفير المجموعة الدولية الحماية لهذه العملية التفاوضية من تعسف الطرف الإسرائيلي الذي لا يفتوت فرصة لتفويض أي معنى لإحلال السلام بالمنطقة.

وقال خلال لقاء مع دبلوماسيين أجانب بالقدس الشرقية ليلة الجمعة إلى السبت أن المجتمع الدولي مطالب بتوفير الحماية لهذه العملية التفاوضية. واعتبر انه في حال "منع فترة الأشهر الخمسة المتبقية من المفاوضات الفرصة التي تستطيع ستنمك من حل قضايا المعلقة وهي القدس والحدود واللاجئين والمستوطنات والمياه والأفراج عن الأسرى". وأضاف يمكنه التوصل إلى اتفاق إذا ما كان لدينا شريك في إسرائيل يقول صراحة إنه يقبل بحل الدولتين على أسس حدود 1967.

ودعا المسؤول الفلسطيني الدبلوماسيين الأجانب

النظامي وعناصر مسلحة من تنظيم أنصار الشريعة المتطرف الذي يريد بسط سيطرته على شرق ليبيا ضمن صراع خفي بين مختلف الميليشيات التي تريد فرض وجودها بقوة الأسلحة التي استولت عليها في عمليات الاستهداف واسعة النطاق التي طالت مخازن الأسلحة التابعة لشركات الجيش الليبي السابق. واشتدت القيصبة بين القوات النظامية الليبية وعناصر أنصار الشريعة بعد أن أصدرت هذه الأخيرة بيانا أكدت فيه أنها لا تعترف بكل هيئات الدول الانتقالية ولا بأجهزتها الأمنية بما فيها قيادة الجيش الليبي. وضمن مسلسل هذا الانفلات، أكد مصدر أمني مركزي أن أقصى الجنوب من المعاصمة الليبية طرابلس بعد أن أقدم السجاء على تحطيم أبواب العنابر وأحدى البوابات الخارجية. وأضاف المصدر أن السجاء القارين منهم من هو موقوف على نمة التحقيقات ومنهم من يقضون أحكاما مخففة ضمن عملية ليست هي الأولى التي يشهدها هذا السجون.

## بواج أمريكية لتدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية

ينتظر أن تتكفل الولايات المتحدة بتدمير جزء كبير من مخزون الأسلحة الكيماوية السورية فوق إحدى بواباتها في البحر المتوسط. وأكد مصدر عن منظمة منع الأسلحة الكيماوية أن العملية ستتم بطريقة التدوير للمواد الكيماوية الخطيرة وبتصديق مكوناتها القاتلة. وأكد مدير المنظمة أن القوات البحرية الأمريكية تقوم حاليا بتهيئة إحدى بواباتها العسكرية حتى تتمكن من تنظيم عملية تدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية تحت مراقبة منظمة منع الأسلحة الكيماوية. يذكر أن الأسلحة الكيماوية المدرجة ضمن قائمة "الخطيرة جدا" يتم نقلها إلى خارج سوريا قبل نهاية الشهر الجاري لتنفيذ لاتفاق المجلس التنفيذي للمنظمة الموقع منتصف الشهر الماضي. وتعمل الأمم المتحدة جاهدة من أجل تصديق الأسلحة الكيماوية لتنفذ تكرار حادثة الغوطة التي أودت بنهاية شهر أوت الماضي بحياة أكثر من 1400 سوري بسبب لجوء أحد المتحاربين إلى استخدام غاز السارين المحظور دوليا.

ق. د.

## مصر

## قانون التظاهر يثير موجة احتجاجات واسعة

توسعت جبهة المعارضين لقانون تنظيم المظاهرات في مصر لتشمل تيارات علمانية التي رأت فيه تقويضاً لنتائج ثورة 25 جاني في وتضييقاً على الحريات الفردية والجماعية أشد من ذلك الذي مورس خلال عهد الرئيس الخلوخ حسني مبارك.

ق. د.

وتعرف مصر هذه الأيام تمللا سياسيا وشعبيا متمائيا بسبب هذا القانون الذي رأت فيه قوى المعارضة من غير الإسلاميين بأنه تمكيم للأفواه وغلق للحريات وتضييق على الممارسة الديمقراطية في البلاد. والمفارقة أن نائب الوزير الأول المصري زياد بهاء الدين انضم إلى قائمة المنتقدين لهذا القانون وطلب بإعادة إخضاعه لقراءة ثانية.

وتضمن القانون محل الجدل مادة تمنع التظاهر على أي شخص أو مجموعة ما لم يحصل أصحابها على ترخيص مسبق من وزارة الداخلية وهو ما اعتبرته كل القوى السياسية بمختلف توجهاتها بأنه تراجع عن مكاسب ثورة الشباب المصري التي أطاحت بالنظام العسكري السابق في 25 جاني الماضي.

وقال مساعد الوزير الأول المصري الذي عين في هذا المنصب بعد عزل الرئيس محمد مرسي شهر جويلية الماضي أنه لم يكن مؤيدا منذ البداية لهذا القانون وقال إنه لن يذعن تحتفظ على الكيفية التي عرض بها والمنافشة التي تمت بشأنه والتوقيت الذي تمت المصادقة عليه. وأضاف انه ليس عيبا أن يسحب القانون وتعاد صياغته ليحظى بالإجماع.

ويعد هذا أول انتقاد علني من أحد أعضاء حكومة الوزير الأول حازم الببلاوي رغم أن وزارة الداخلية سبق وأن أكدت أنها عازمة على تطبيق كل مواده وبالصرامة التي تستدعي احترامه من الجميع.

ويسبب هذه الصرامة لم تتأخر قوات الأمن المصرية في الرد بقوة على مظاهرات احتجاجية نظمها حركات علمانية من كان لها الدور البارز في المسيرات التي عرفتها مصر بداية العام 2011 وكانت سببا في الاطاحة بنظام الرئيس محمد حسني مبارك. ولم تتوان تعزيزات قوة الشرطة من اعتقال عشرات الشباب المشاركين فيها.

وقالت جينيفر بساكي الناطقة باسم الخارجية الأمريكية أن السلطات المصرية وبمقتضى هذا القانون تعمدت استخدام القنابل المسيلة للدموع وإساءة السخاخ لتفريق مظاهرات سلميين واعتقال العشرات الآخرين قبل إطلاق سراحهم في الصحراء. وشدت الناطقة إنه "من حق المتظاهرين التعبير عن رأيهم بالطرق السلمية" في رفض مبدئي لنص هذا القانون الذي لاقى معارضة صريحة أيضا من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

## الجيش اللبناني يبطل مفعول ثلاثة صواريخ غراد

## أربعة قتلى في تجدد الاشتباكات في شمال لبنان

لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب العشرات في تجدد الاشتباكات بين مسلحين سنيين معارضين للنظام السوري وعوليين من المؤيدين له بمدينة طرابلس اللبنانية على خلفية الصراع الدامي الذي تتخبط فيه الجارة سوريا.

ق. د.

الجمعة، بعد تعرضهما لإطلاق نار عند محاولة الجيش اللبناني فتح طريق أفلها محتجز في بلدة المصرة في قضاء عكار بشمال لبنان.

وتجدد مثل هذه الاشتباكات العنيفة بين منطقتي باب التبانة السنية المؤيدة للمعارضة السورية وجبل محسن العلوية المؤيدة للنظام السوري بين الفينة والأخرى منذ اندلاع الصراع السوري وغذتها الانقسامات السياسية والمذهبية التي تشهدها الساحة اللبنانية إزاء الأحداث في سوريا.

وكانت آخر المواجهات بين الطرفين اندلعت شهر أكتوبر الماضي على خلفية إطلاق الرصاص في منطقة جبل محسن ذات الأغلبية العلوية ابتهاجا بمقابلة للرئيس السوري بشار الأسد مع قناة الميادين التي تبث انطلاقا من لبنان.

كما اندلع قتال عنيف بين مسلحي باب التبانة وجبل محسن في 19 ماي الماضي استمر حوالي 10 أيام ثم تجدد في الثاني من جوان وكانت حصيلة 37 قتيلًا و244 جرحيا. وهو ما دفع بمختلف المسؤولين والسياسيين بهذا البلد إلى المطالبة بضرورة التأييل بلان من الصراع الدامي في سوريا خاصة مع إعلان حزب الله عن مشاركة مقاتليه إلى جانب القوات النظامية السورية ضد المعارضين المسلحين.

وفي سياق انعكاس الأزمة السورية على الوضع اللبناني أعلن الجيش اللبناني، أمس، أنه تمكن من تفكيك مفعول ثلاثة صواريخ من نوع غراد كانت مهية للإطلاق تم العثور عليها بمنطقة البقاع الواقعة شرق لبنان على الحدود السورية.

وكان شخص قتل وأصيب آخر، أول أمس



# السيدا في الجزائر: داء ومكافحة حثيثة سعي لبلوغ الهدف صفر بجهد الجميع

رغم الارتفاع الذي عرفه عدد المصابين بالإيدز في الوطن، والذي بلغ 1443 حالة، بحث بعض المختصين على إدراجه ضمن خانة الأمراض المزمنة وغير القاتلة. في الوقت الذي تسعى فيه الجزائر إلى بلوغ هدف صفر عدوى من الأم إلى الابن. هناك من مرضى النفوس من يعمل على نقل العدوى - عمدا - مع سبق الإصرار والترصد للآخرين بطرق مختلفة اختلقت بين النقل عبر الجنس، أو حتى من خلال عصر الدم الملوث في المرق الأحمر. في الوقت الذي تسعى فيه الجمعيات، رغم نقص الإمكانيات وبكل الطرق أحيانا، إلى توعية الفئات النشطة خصوصا بغية حمايتها، في الوقت الذي اختار الفنانون التعامل مع المرض بطريقة أخرى سنعرضها عليكم في هذا الملف الذي أعدناه بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السيدا الموافق 1 ديسمبر.

«المساء»



**"السيدا" وصمة عار  
في عين مجتمع لا يرحم..**

تكتبه اليوم / نادية شنيوي

«السيدا» أو فقدان المناعة المكتسبة، هو المرض الذي عدّ ولا يزال وصمة عار على جبين حامله في مجتمعات لا ترحم، إذ تراه، لجهلها، من زاوية واحدة محدودة تتمثل في العلاقات الجنسية المخترمة أو المشبوهة.

بيد أن العلم أثبت أن أسبابه متشعبة، فقد يحدث عن طريق نقل الدم أو الحلاقة أو غيرها من الأسباب الأخرى، فالمعدي من المصابين بالإيدز في العالم العربي المسلم اليوم، هم ضحايا الحقن غير المعقمة وأدوات الحلاقة والجراحة ومنها: جراحة الأسنان أو ضحايا طاقم طبي غير مسؤول قد يرفض معالجته بسبب تخوفه من الإصابة.

بدوره، بالمرض الذي كان أصلا سببا في نقله لآلاف أبرياء، لا لذنوب اقترفوه سوى أنهم وثقوا بفرق طببي ليس أهلا للثقة؟ ومع أنهم ضحايا إلا أن لا الأطباء ولا الأهل ولا المجتمع رحيمهم؟ هذا الأخير بات ينظر إلى كل من أصيب بداء «السيدا» عمدا أو خطأ بعين الاحتقار والازدراء، كما يعتبر لعنة مخيفة مؤذية، وهذا ما جعل العديد من المصابين بالإيدز لا يصرون بمرضهم حتى أقرب الناس إليهم؛ أهلهم وذويهم؟ ليعيشوا بذلك عزلة قاتلة وآلم الموت البطيء، في انتظار تلك النهاية المشؤومة المحزنة التي لم يكن لأعنيدهم في رسمها؟

ولعل أكثر الضحايا تضررا: الأطفال الذين أتوا إلى هذه الحياة حاملين معهم فيروسا لعينا وصمهم بالعار، فتوا بالخزي والدمار، ممر حياة طفل بري لم يكن له من ذنب سوى أن القدر شاء أن يكون ابن رجل عديم الضمير، جرفه الرزا في نهاية المطاف إلى حمل المرض ونقله لزوجته وأولاده وما أكثر مثل هذه الحالات في المستشفيات لكن رغم الحقائق والأدلة القاطعة على أن مرض «السيدا» يمكن أن يصيب أي

كان؟ إذ ما من أحد بمنأى من الإصابة بهذا الفيروس، ولم يتوصل العلماء لحد الآن إلى علاج جذري للقضاء عليه، إلا أن نظرة المجتمع زالت ظالمة والفكرة السائدة هي أن كل مصاب بالإيدز لاشك أثم، منغل واستحق بذلك قصاص الدنيا وعذاب الآخرة فتصعب بذلك المجتمع نفسه قاضيا في مسألة ليس لأغلب الضحايا فيها دخل، ليتفاقم الألم في نفسية المصاب ويطلق دافع الثورة والانتماء لديه، فيسعى إلى نقل الفيروس لغيره منتقمًا، لترتفع نسبة الضحايا ويحل الأذى على الجميع...

فإذا وضع حد لانتشار هذا الداء وسط أفراد المجتمع، لا بد لنا من الوقوف بجانب المصاب والأخذ بيده وتوعية غيره لكي لا نعلم الكارثة، لأنها إذا عُدّت قطعًا مدمرت، وأهلك أمة بأكملها عدّ لا شك الجهل والتخلف والنظرة الدونية من الأسباب الرئيسية وراء دمارها وانتشارها...



حاورته: حنان. س

الطباوهرات، تحديدا في مجال السيدا، نحن قبل عقدين لم تكن لنسمع بجملة تتحدث عن السيدا، إذ كان أي حديث عنه يعتبر إخلالا بالأخلاق، اليوم نسبة الوعي في ارتفاع وهذا بفضل تدخلات المجتمع المدني، يبقى فقط التأكيد على أن السيدا مرض مزمن ومكافحته ليست مسؤولية وزارة الصحة والجمعيات فقط، إنما كل القطاعات، وعلى هذا الأساس، فإن اجتماعا آخر مرتقب خلال 2014 بين وزارة الصحة ومختلف القطاعات بهدف إدماجها ضمن استراتيجية مكافحة الإيدز.

**في رأيكم، لماذا يبقى السيدا يثير الخوف لدى المجتمع؟**

«المشكل يتعلق بالذهنيات وتغييرها يحتاج إلى وقت طويل، نحن نعرف بأن مجتمعنا حقق خطوات كبيرة قبل سنوات في مجال تغيير الذهنيات، لكن للأسف تراجع الأمر. ولا نتحدث هنا عن التعريف بالداء أو إعطاء أرقام عن انتشاره، إنما نتحدث عن أهمية إيصال رسائل إيجابية عن الداء لدى المصاب به أولا حتى يتعايش معه، وكذا إلى عائلته ومحيطه لأن السيدا مرض مزمن تماما مثل السكري أو الضغط الدموي يمكن للمصاب به تلقي العلاج طيلة حياته ولا تظهر عليه أية علامة تشير إلى أنه مصاب.

**لماذا هذا الركود إذن دكتور؟**

«صحيح، بعض القطاعات سجلت ركودا، خاصة الجمعيات، ومنها قلنا فلاشكالنا يلحرج بسبب غياب مصادر التمويل، وقفنا منذ سنوات على جمعيات قامت بأكثر من 20 تدخل في السنة الواحدة بفضل التمويل الجيد، لكن بغياب التمويل لا تنتظر الشيء الكثير منها، من جهة أخرى وصلنا اليوم إلى مفترق طرق، واليوم بإمكان الجزائر الوصول إلى أهداف الاستراتيجية العالمية لمكافحة السيدا، فنحن مطالبون بتحقيق نتائج والتركيز على إجراء دراسات أكثر، مع تكثيف العمل الجاري الوقائي، كالوصول إلى علاج أكبر عدد ممكن من المصابين بالعدوى في الوطن، وهنا أؤكد على أن الجزائر تمكنت منذ بدء تطبيق التزامها أمام الهيئة الأممية لمكافحة الإيدز منذ 2010 برفع عدد علاج المصابين به بـ 50٪، وهي نتيجة إيجابية جدا لأن العلاج مفتاح الوقاية، إلا أننا نشير إلى أن الإشكال الحقيقي يتمثل في خفض انتقال الفيروس خلال العلاقات الجنسية غير المحمية، وهنا تؤكد على أهمية التوعية والتحصين وسط النشطاء جنسيا مع كسر الطابوهات كليا للوصول إلى حماية المجتمع.

## دمج الطواقم الطبية في مكافحة الداء

بلغ عدد المصابين بداء السيدا في الجزائر منذ عام 1985 إلى سبتمبر 2013، 1443 حالة مؤكدة، و6603 حالات للمصل الإيجابي بمعدل 0.1 ٪ من انتشار الداء في الوطن يكامل الولايات دون استثناء، 70 ٪ من حالات الإصابة بسبب العلاقات الجنسية غير المحمية وتخص الفئة العمرية بين 25 و49 سنة، بينما تمثل إصابة الأطفال نسبة 3 ٪.

حنان. س

من حدة الإصابة بفيروس السيدا وانتاع 15.1 ٪ من الإصابة في وسطهم، في الوقت الذي سمح فحص ما قبل الزواج باكتشاف عدوى الفيروس لدى 10.1 ٪، حسب من جهته، كشف البروفيسور عبد الوهاب ديف رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة السيدا، أن حوالي 3200 مصاب بالإيدز يخضون للعلاج في سبعة مراكز لمكافحة الداء بالوطن، مؤكدا بقوله: إن «التحدي الحقيقي بحلول 2015 هو إنقاذ نسبة انتقال عدوى الفيروس من الأم المصابة إلى طفلها بـ 90 ٪، خاصة أن الجزائر تملك الإمكانيات العلمية والكفاءات لتحقيق ذلك»، وشدد المختص على أهمية إجراء فحص ما قبل الزواج للشباب المقبل على الزواج، خاصة أن التفجير الكثيرة التي عرفها مجتمعنا تشير إلى النشاط الجنسي للشباب من الحسنيين قبل الزواج، مما يزيد

شرائح المجتمع، كما أن هذا البرنامج يساهم في توعية أفراد المجتمع بشكل عام، والمقصود بذلك الأفراد غير المصابين بالفيروس، عن طريق إرشادهم إلى أساليب الوقاية العلمية الصحيحة التي يجب اتباعها لتجنب الإصابة بالفيروس، وفي نفس الوقت توعية المصابين بالإيدز بكيفية التعايش مع إصابتهم ومع المجتمع بشكل أفضل، بما يضمن تقليلهم دون وصم أو تمييز.

**وهل ترون هنا أن تحقيق هدف صفر وصم وصفر تمييز ممكن في مجتمعنا متحفّظ؟**

تحضير المجتمع وحده على وسائل تعديل السلوك الخطير، مع كيفية الوقاية منه يقوم أولا على دراسة وفهم مسار السيدا داخل المجتمع نفسه، وهو ما يمكن من التخطيط لتنفيذ حملة متعددة المراحل تستهدف تعديل السلوك الخطير المتعلق بالعدوى، الذي يجعل الفرد أكثر عرضة وقابلية للإصابة بالفيروس. ونحن نعمل على مراقبة المجتمع المدني على تمرير هذه الرسالة ليس فقط للفرد المصاب وتخصيص المصابين به على عدم نقل العدوى إلى الآخرين من خلال طرق الانتقال المعروفة وحفظ حق المجتمع في حماية الأفراد، لكن نقوم كذلك بتوعية العاملين في المجال الصحي بشكل متواصل على عدم إهمال احتمالية الإصابة بهذا الفيروس لأي من الحالات المرضية التي قد تراجع الطبيب، مع تحضير مختلف فئات العاملين في المجال الصحي على العمل على استخدام وسائل مكافحة العدوى الحديثة للوخز الملوث سواء من المريض إلى أي من الطاقم الطبي أو العكس.

**المجتمع المدني له كلمته هنا، فهل يقوم بالدور المنوط به؟**

«أولا، لا بد أن أشير إلى أن الجمعيات المهمة بمجال السيدا في الجزائر، قليلة، عددها 5 أو 6 جمعيات فقط، أغلبها تشتمل في العاصمة وضواحيها، وهذا قليل بالنظر لحجم انتشار الداء في المجتمع، حيث أخذ في الارتفاع، وهي نفس الملاحظة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لكن ما ينبغي التأكيد عليه أن الإشكال الحقيقي المطروح بالنسبة للمجتمع المدني هو غياب الموارد المالية، وهو ما يؤثر كثيرا على أعماله، نحن نمثل الأنوسيدا التي تعمل منذ ما يزيد عن 20 سنة في الجزائر مع الجمعيات، وقد لمسنا حقيقة مشكل عدم تمكن هذه الجمعيات من الوصول إلى مصادر الدعم والتحويل لمشاريعها التوعوية والتحصينية وغيرها، نحن هنا نكذب، إذا ادعينا بأن المجتمع المدني في الجزائر غير فعال، بل العكس تماما له الفضل في كسر

## أول ورشة تكوينية حول السيدا بالوسط

كشفت المتدخلون خلال الورشة التوعوية الأولى حول ترقية الكشف المبكر للسيدا والقضاء على انتقال العدوى من المرأة الحامل المصابة إلى الجنين، أن الجزائر تسعى من خلال تطبيق أهداف الألفية لمنظمة الأمم المتحدة 2000 إلى 2015 - تحقيق نسبة انخفاض وفيات الأمهات الحوامل ومواليدهن بسبب عدوى السيدا إلى 90 ٪، لذا جندت الجزائر كل الوسائل اللازمة لحماية النساء في سن الإنجاب، لاسيما الحوامل اللائي اكتشفت إصابتهن بالفيروس بنسبة 50 ٪. في هذا السياق، كشفت الدكتور سمية خلفي أن حالات انتقال العدوى من الأم نحو الطفل تمثل 2 ٪ من مجموع الإصابات بالوطن، هذه النسبة ارتفعت في السنوات الأخيرة، حيث بينت الأرقام أنها كانت في عام 2000 تمثل 0.2 ٪ وفي 2007 وصلت إلى 0.9 ٪، مرجحة السبب إلى ترقية وسائل التشخيص المبكر، إلى جانب العمل

## المنسق الوطني للأنوسيدا بالجزائر لـ"المساء":

**الجزائر حققت تقدما ملحوظا، والإشكال في ركود الجمعيات بسبب نقص التمويل**

يتحدث الدكتور عادل زدام المنسق الوطني للأنوسيدا بالجزائر في هذا الحوار، عن الإستراتيجية الوطنية لمكافحة السيدا، سواء المتعلقة بتحقيق صفر عدوى من الأم إلى الطفل المعلن عن بدء تطبيقها مؤخرا، أو حماية المجتمع من هذا الداء من خلال تغيير الذهنيات. كما يتحدث عن دور المجتمع المدني في سلسلة مكافحة السيدا، مشيرا إلى سعي وزارة الصحة خلال 2014 إلى إشراك مختلف الفاعلين في مجال مكافحة، دعما لمساعيها لصد انتشار السيدا.

**بدأ مؤخرا تطبيق البرنامج الوطني لمكافحة السيدا، لاسيما الشق المتعلق بهدف صفر عدوى من الأم إلى الطفل، حددتو عن البرنامج أكثر.**

البرنامج يدخل ضمن استراتيجية برنامج الأمم المتحدة لمكافحة السيدا الرامي إلى تحقيق نسبة صفر عدوى الإصابة بالسيدا من الأم المصابة إلى الجنين، وفي إطار الإعلان السياسي للأمم المتحدة 2011 الذي التزم به كل الدول، ومنها الجزائر، قصد تحقيق الأهداف العشرة المسطرة لهذا الإعلان، والذي ينص الهدف الثالث منه على القضاء نهائيا على انتقال العدوى من الأم إلى الجنين، كما أعدت وزارة الصحة إستراتيجية جديدة من هذا السياق، وهي اليوم تقوم على تنفيذها للوصول إلى هذا الهدف سنة 2015، عن طريق إدماج التشخيص المبكر والفوري في كل مصالح الأمومة والطفولة ومراكز الولادة عبر الوطن، بهدف تشخيص 900 ألف حامل، وهو العدد السنوي المحصّل للحوامل. هذا العمل يتحقق أساسا بتدريج الطواقم الطبية وشبه الطبية على إجراء الكشف عن طريق توفير الاختبار الفوري للسيدا بكل تلك المراكز. وهذا ما لمسناه اليوم خلال هذه الورشة عن طريق التزام وزارة الصحة بتوفير الخدمة الطبية اللازمة لإنجاح هذا البرنامج، كما أن وزارة الصحة تضمن الربط بين مصالح الكشف المبكر هذه ومراكز مكافحة داء السيدا، لأن الأم الحامل المصابة بالفيروس إذا تم التشخيص المبكر والتدخل الفوري لمتابعتها، فإن العدوى لن تنتقل إلى جنينها، وهذا هو المنشود.

**كل يعني هذا أن البرنامج الوطني يهتم فقط بفئة الحوامل المصابات دون غيرها من الفئات؟**

«لا، بل يركز على الحوامل لضمان هدف صفر عدوى جديدة من الأم إلى الطفل الذي من حقه التمتع الكامل بالصحة، لكن فعاليات الحملة تهدف إلى تعديل السلوك الخطير المرتبط بالمرض، حيث أخذ في الارتفاع، وهي نفس الملاحظة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لكن ما ينبغي التأكيد عليه أن الإشكال الحقيقي المطروح بالنسبة للمجتمع المدني هو غياب الموارد المالية، وهو ما يؤثر كثيرا على أعماله، نحن نمثل الأنوسيدا التي تعمل منذ ما يزيد عن 20 سنة في الجزائر مع الجمعيات، وقد لمسنا حقيقة مشكل عدم تمكن هذه الجمعيات من الوصول إلى مصادر الدعم والتحويل لمشاريعها التوعوية والتحصينية وغيرها، نحن هنا نكذب، إذا ادعينا بأن المجتمع المدني في الجزائر غير فعال، بل العكس تماما له الفضل في كسر

## إنشاء وحدة متخصصة للكشف عن داء فقدان المناعة المكتسبة بالنعامة

أنشئت مؤخرا وحدة متخصصة للكشف عن فيروس داء فقدان المناعة المكتسبة، تابعة للمؤسسة الاستشفائية للصحة العمومية بالنعامة، وفقا لما أفاد به مسؤول هذه المصلحة.

تتبع هذه الوحدة التي تم استحداثها على مستوى مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى النعامة 60 سريرا، زودت بالمعدات اللازمة وخبرين متخصصين لإجراء التحاليل والكشف الإرادي المبكر عن هذا المرض، لفائدة الجنسين من مختلف الأعمار، كما أوفض الأستاذ زايدي أحمد.

من جهتها، أطلقت مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، بالتنسيق مع الجمعية الوطنية للأعلام والاتصال مؤخرا، في أوساط الشباب وديوان مؤسسات الشباب بالولاية، أياما تحسيسية بمشاركة أخصائيين نفسانيين تستهدف الجمهور العريض بغية رفع مستوى الوعي لديه حول طرق الوقاية من هذا المرض، تزامنا مع إحياء اليوم العالمي لمكافحة داء السيدا، حسب نفس المديرية.

ونظمت على مستوى الإقامة الجامعية بالنعامة أنشطة مماثلة، شملت توزيع مطويات على الطلبة، إلى جانب التجاور معهم، توجيههم وتوعيتهم حول خطورة هذا الداء، مع إلقاء محاضرة حول الموضوع من قبل طبيب مختص في الأمراض المتعلقة عن طريق الجنس من المستشفى الجامعي لولاية سيدي بلعباس. (و.ج)



## أحمد زيتوني يطلق حملة التضامن مع مرضى السيدا:

# لا يحق لكم تهميش حاملي فيروس السيدا لأن ذلك لن يوقف انتشار الوباء

أراد الممثل المساعد أحمد زيتوني أن يفاجئ المصابين بداء السيدا، فأهداهم شريط فيديو يعكس صورته ويحمل رسالة إنسانية مفادها: "لو كنت مصابا بالسيدا، هل كان الوباء سيصيبني كما أصيبت في مسلسل "سويتشر"، وهي المبادرة التي سرعان ما استجاب لها 72 شخصية معروفة من فنانين، رياضيين وإعلاميين، وقد أطلقت هذه الحملة في شكل شريط تحسيسية بكل القنوات التلفزيونية، هدفها توجيه رسالة واحدة إلى كافة أفراد المجتمع، تتمثل في: "لا يحق لكم تهميش حاملي فيروس السيدا لأن ذلك لن يوقف انتشار الوباء".

رشيدة بلال

أثمة من يفكر فيهم ويقاسمهم معاناتهم. من جهة، تحدث الممثل نبيل عسلي عن مشاركته في إنجاح الحملة بعرض صورته التي حملت رسالة مفادها: لو كنت مصابا بداء السيدا، هل ستكون قوسطو؟ وأوضح أن المتفرجين في شهر رمضان، وأوضح أن الحملة جد إيجابية، غير أن الفكرة - يضيف - "تحتاج إلى دعم من أجل الوصول إلى تحقيق نتائج ملموسة لصالح مرضى السيدا، من خلال جعل المجتمع يتقبل الشريحة المرضية من ناحية، وحتى نوعية الناس إلى حقيقة هذا المرض، بعد أن تمكنا إلى حد ما من لفت انتباه الشخصيات المشهورة إليه، التي كان لها دور في إنجاح الحملة، فليس من السهل إقناع أي شخصية تقول على نفسها بأنها مصابة بداء السيدا، بدليل أن بعض الشخصيات رفضت المشاركة.

من جهة، قال وليد بن تركي دراج جزائري ويطلق حملة "لو كنت مصابا بالسيدا" وفي رأيي، هذه حركة اجتماعية ناجحة تحتاج إلى دعم كبير على الأقل، ليشعر المرضى بالحق في الحياة رغم المرض.

يكفي مرة واحدة في لحظة غفلة أن تصاب بداء، لذا عليك بالحذر. والرسالة الثانية: أقبل على الفحص، أما الثالثة: لا تبقى في الظلام، وهي الرسالة الموجبة تحديدا إلى المرضى ليعلموا أن هناك دائما من يقف إلى جانبهم ويساندتهم.

كان من بين المشاركين في إنجاح الحملة التحسيسية، المخرج يحي مزاحم الذي قال لدى دخوله: بأن مشاركته كانت من أجل بناء العلاقة بين أحمد زيتوني واستوديو التصوير، حيث تطوع بلال عيطر للقيام بتصوير الفيديو، بعد أن أمنت بالفكرة، عملت على جعل غيري يؤمن بها، ما يهمني كفرد بالمجتمع من خلال هذه الحملة الإيجابية هو التأكيد على الجانب الإنساني، فليس سهلا أن يقول أي شخص: لو كنت مصابا بالسيدا وفي رأيي، هذه حركة اجتماعية ناجحة تحتاج إلى دعم كبير على الأقل، ليشعر المرضى بالحق في الحياة رغم المرض.

تتعلق مع المصابين بداء السيدا من باب الإنسانية، أكد أنه عضو بجمعية "حق الحماية" منذ عام ونصف، هذه الأخيرة التي تتشغل بالجزائر منذ 1998، ولا أخفي عنكم - يضيف - يوم انشأنا فكرة التضامن مع المصابين بهذا المرض، ارتأيت التقرب منهم ومقاسمة معاناتهم، من خلال العضوية بالجمعية، الأمر الذي سمح لي بالخضوع لتكوين قصير تعرفت فيه على حقيقة هذا المرض، إلى جانب كيفية الإصابة به والوقاية منه، ولعل أكثر شيء أثر في نظرة المجتمع القاسية إلى هذه الفئة، الأمر الذي جعلني أقرب أكثر فأكثر منها وأحاول دعمها بالملامح التوعوية التي تمكن هؤلاء المرضى من تقبل مرضهم من جهة، وحمل المجتمع على تغيير نظرتهم إليهم من منطلق أننا جميعا معرضون للإصابة بالمرض.

من جهة، قالت إيناس فرحات متطوعة: "أمنت بالحملة التي يبادر بها الممثل أحمد زيتوني، والغرض من المشاركة فيها هو تحقيق ثلاثة أهداف أساسية تتمثل في:

وعن دافع إطلاق هذه الحملة التحسيسية في شريط فيديو يحمل صور شخصيات معروفة من المجتمع، قال أحمد زيتوني لـ "المساء"، على هامش تشييت ندوة صحفية بقاعة "كاترين" بالشرافة: إن فكرة التضامن مع مرضى السيدا لم تأت بطريقة عفوية، إنما جاءت نتيجة تأثري بالحملة التي أطلقت بكل من أوروبا والمغرب، وتعتمد على الصورة في تحريك مشاعر الناس للتضامن مع هذه الفئة عن طريق الاعتماد على مساعدة شخصيات مشهورة، وهو ما أوجى لي انتباه نفس الطريقة، فاعتملت على صورتي كشخصية بداية طريقه بريد أن تكون مسيرته الفنية ذات أهداف إنسانية منذ البداية، وقدمت رسالة مفادها: لو كنت مصابا بالسيدا، هل سينجح مسلسل بنفسي الطريقة؟ وأردف: "بعدما، قمت بعرض العمل على شبكة التواصل الاجتماعي ولقيت المبادرة استحسانا من كل من أطلع عليها، الأمر الذي جعلني أفكر في تقديم أكثر من هذا، حيث قمت رفقة بعض المتطوعين من مثليين ومخرجين بالتواصل مع بعض الشخصيات الجزائرية المعروفة حتى تتقمص الدور الذي قمت به، إذ عرضنا عليهم الظهور والقول، فلو كنا مصابين بداء السيدا، هل كنتم ستجيبون؟ وخلال عشرة أيام فقط تمكنت من حصد مشاركة 72 شخصية وتنتقل للمزيد.

وفي رده عن سؤالنا حول ما إذا سبق له أن

## قالوا عن الصنابيين بالسيدا

المخرج يحيى مزاحم:



السيدا مرض كبيره من الأمراض لا ينجم فقط عن العلاقات الجنسية، وهو الاعتقاد الأكثر شيوعا بين أفراد مجتمعنا، ينبغي لنا نحن الأصحاء أن نغتنم سبل الوقاية منه ونغير نظرتنا إلى المصابين به، كما نتعلم احترام الآخر بغض النظر عن شكله وجنسه وحالته الصحية، أي ينبغي أن نتجنب النظرة الفوقية للمصابين بداء السيدا، وأوضح أنه لم يسبق له أن أشرف على إخراج فيلم يعالج معضلة السيدا، لأنه يهتم بالأشخاص في أعماله لا بالمواضيع، لكن إن طلب منه التمثل بإخراج موضوع في الإطار فأكيد أنه سوف يفعل.

## الممثل أحمد زيتوني:



يوم فكرت في إطلاق حملة "لو كنت مصابا بالسيدا"، قررت أن أحطم كل الطابوهات التي جعلت مرضى السيدا يعيشون في الظلام، اقتربت منهم وأكلت معهم، رافقتهم، صادقتهم واقتنعت أن السيدا كغيره من الأمراض الأخرى، واليوم أقود حملة تحسيسية لأن لكل مريض الحق في المرافقة والمتابعة، وأضاف: "أنا بصدد التفكير في الطبعة الثانية من الحملة التي أتوقع أن تكون أكبر، وأسمى من وراء كل هذا إلى تحقيق هدف واحد، يتمثل في تسهيل عيش المصابين بداء السيدا في المجتمع.

## الممثل نبيل بن عسلي:



لا يزال المجتمع الجزائري في حاجة إلى مناس إلى الكثير من التحسيس عندما يتعلق الأمر ببعض الأمراض المزمنة وتحديدًا السيدا، أعتقد أن ما نحن بحاجة إليه، هو أن يكون العمل التحسيسية على مدار السنة، يبتعد عن الموسمية، ولا يلقى على عاتق الدولة فحسب باعتبارها المسؤول الوحيد عن رافقة هؤلاء الأشخاص، بل ينبغي على المجتمع المدني أن يثبث وجوده بالميدان، وعني شخصيا كفنان مستعد للقيام بدور مرضى السيدا، شرط أن يكون العمل في المستوى المطلوب، وكل هذا في سبيل تفصيل الجانب الإنساني اتجاه هؤلاء المرضى، حتى يكون لدينا دور في الوقاية من انتشار المرض.

رشيدة بلال

## بهدف الوقاية وحسن التكفل

# جمعيات ناشطة من المجتمع المدني مجندة لمكافحة السيدا

شاركت العديد من الجمعيات الناشطة من المجتمع المدني مؤخرا، في تظاهرة تحسيسية للوقاية من داء السيدا، نظمتها القناة الثالثة للإذاعة الجزائرية، لاسيما جمعية طلاب الصيدلة من جامعة الجزائر، إلى جانب جمعية النادي العلمي لمطالاب الطب لجامعة الجزائر، وكذا "ديليو كريتيانم" الجزائري، الناشطة في مختلف قضايا المجتمع، خاصة الطبية منها لتحسيس وتوعية المجتمع بشتى طابوهات العصر.

## نور الهدى بوطيبة

الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و25 سنة، وعن التواصل مع المجتمع، تؤكد مريم أن المواطنين أصبحوا أكثر تفهما وتفهوما حول هذا الموضوع، مما يسهل عملية التواصل.

أخيرا، أشارت سارة حرميني وخديجة سي شاي، عضوان في جمعية طلاب الصيدلة لجامعة الجزائر، إلى مختلف نشاطات جمعيتهم، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما "الفيسبوك"، التي تهتم بمختلف الأمراض، منها السيدا، وتحاول توعية المجتمع بمختلف شراخه حول خصائص الازيد المختلفة، والجدير بالذكر أن الجمعية تنظم أياما تحسيسية خلال هذا الأسبوع لفائدة خمس جامعات على المستوى الوطني للتواصل مع الطلاب وتحسيسهم.

طبي يفرض الوقاية أو التكفل والعلاج في حالة الإصابة.

من جهة، ثمنت مريم يابسي عضو بجمعية النادي العلمي لمطالاب الطب بجامعة الجزائر، مجهودات الجمعيات ضد مختلف الأمراض، لاسيما السيدا، مشيرة إلى دور جمعيتها في الترفيه وتسلياة الأطفال المصابين بمختلف الأمراض من خلال تنظيم خرجات مختلفة، إلى جانب ورشات الرسم، الكتابة والمطالعة، بهدف رسم الانتماء على وجوههم من جهة، ومن ناحية أخرى للتواصل مع الشباب وتوعيتهم خاصة خلال شهر رمضان الكريم أو في فصل الصيف، من خلال التنقل إلى المدارس، الأحياء الجامعية، المخيمات، وكذا الشواطئ بغية الاقتراب أكثر من

أكد الشاب مصطفى بلاميش رئيس جمعية "ديليو كريتيانم" الجزائري، أن للجمعيات الناشطة في هذا المجال دور كبير في توعية وتحسيس المجتمع بأهمية محاربة هذا الداء الذي أخذ أبعادا خطيرة مست مختلف شرائح المجتمع، وأشار مصطفى إلى دور جمعيتها التي تهدف إلى تنظيم تظاهرات على مدار الساعة قصد الاقتراب من الأطفال، المراهقين والشباب وإيصال رسالة حول مخاطر هذا المرض، مؤكدا أن أحسن طرق كفاحه تتمثل في الوقاية منه، إلى جانب الاعتماد على عرض أفلام سينمائية ومشاركة فرق موسيقية حول "مرض السيدا"، كما تعمل الجمعية على مساعدة الأشخاص العاجزين ماديا عن القيام بتشخيص وفحص

## الدكتور إسكندر سوفي يؤكد:

# عدد الإصابات الجديدة بلغ 66 حالة جديدة خلال السداسي الأول من السنة الجارية

سوفي، فإن المدن الكبرى، منها عنابة، العاصمة، وهران وحتى بعض ولايات الجنوب التي أصبحت فضاء لترويج الجنس بمختلف أنواعه، تحولت إلى خطر كبير خلال الأونة الأخيرة، لأنه يتوافد إليها آلاف السياح الأجانب وكذا اللاجئين من دول الجوار، منها مالي، وهذا سبب آخر لتأخر رقعة المرض خاصة في ظل عدم الاهتمام بسبل الوقاية.

واعتبر الدكتور إسكندر أن ملف الدعاية والجنس بالجزائر أصبح يمثل 6 بالمائة من السياحة الجنسية غير الشرعية، أمام تزايد عدد بائعات الهوى الموموسات في مختلف فصول السنة، خاصة منها رأس السنة الجديدة، حيث تعرف الملاهي منها رقيا وإقلا واسعا من طرف الماعرات اللاتي لا يعرضن أبدا يحملن المرض. وحسب الدكتور سوفي، فإن أكثر الحالات المسجلة من طرف جمعية "أنيس" تأتي من أوكار الدعاية المنتشرة عبر الأحياء الشعبية، ضحايا أن 10 بالمائة من الماعرات حاملات انتقال الداء عبر التراب الوطني بعد أن كان خلال سنة 2009 لا يفوق 5 بالمائة.

صنفوف الشباب، النساء ومختلف المؤسسات التربوية، وحتى في الشوارع والمساجد، بغية التأكيد على خطورة المرض وسرعة انتشاره الفائقة خلال سنة 2013.

وحسب الدكتور سوفي، فإن ولاية عنابة لوحدها حطمت الرقم القياسي في عدد الإصابات بتسجيل 17 إصابة مؤكدة، معتبرا ذلك رقما كبيرا مقارنة بالعام الفارط، حيث أحصت جمعية "أنيس" لمكافحة الأمراض المتقدمة عبر الجنس 10 حالات خلال سنة. وقال نفس المتحدث بأن فئة النساء الحوامل الحاملات لفيرس السيدا يتجاوز 5 مرات المعدل الوطني المحدد بـ 1 في الألف، مما يهدد جيلا كاملا بالإصابة بهذا الداء، مرجعا ذلك إلى انتشار بيوت الدعاية غير المقتنة وغير المراقبة من قبل الجهات المسؤولة على مستوى عنابة، وكذا العلاقات الجنسية غير المحمية، وفي هذا الإطار، ذكر الدكتور إسكندر بوجود حالات إصابة بداء في صفوف الأطفال والرضع بسبب انتقال الداء من الأمهات إلى الأطفال بنسبة 4 بالمائة، وقبل ذلك انتقاله من الأزواج إلى الزوجات.

وحسب رئيس جمعية "أنيس"، السيد إسكندر

أكد الدكتور إسكندر سوفي رئيس جمعية "أنيس" لمكافحة الأمراض المتقدمة عبر الجنس والسيدا، بعناية، أنه تم خلال السداسي الأول من السنة الجارية تسجيل 66 حالة إصابة جديدة بفيروس فقدان المناعة المكتسبة "السيدا"، وعليه وصل عدد المرضى والمصابين به في الجزائر إلى 6572 شخصا، وهو رقم قليل جدا مقارنة بالسنوات الماضية، رغم تكفل الجمعية بمتابعة ملف السيدا بالجزائر من خلال إطلاق حملات تحسيسية وتوعوية في

## الأخصائية النفسية: ندوة كحلوش لـ "المساء": هناك من تعصر دمه في المرق الأحمر انتقاما

أكدت لنا الدكتورة ندوة كحلوش أخصائية في علم النفس، أن الانتقام من أشد الأمراض النفسية ضررا على صاحبه والمحيطين به المستهدين بالآلدي، حيث يسيطر الشر والتفكير السلبي على صاحبه ويجعله رهينة الكراهية والأقار والأفعال السيئة التي تجر بدورها العديد من الكوارث، ومن الأشخاص المصابين بالسيدا من يفكر في القضاء على الآخرين، كما قضى عليه، فممنهم من يواصل إقامة العلاقات الجنسية رغم معرفته بحالاته المصيبة وإصابته، بغرض نقل المرض للآخرين، بمعنى كلنا مساوية، وهناك حالات لنساء مصابات عملن على مواصلة البقاء بغرض نقل العدوى الآخرين انتقاما منهم ومن المجتمع الذي تدرك جيدا أنه يهيش المصاب بهذا الداء.

كما أن هناك حالات أخرى لنساء دفعهن الانتقام إلى عصر الدم من أصابعهن في المرق الأحمر لنقل العدوى إلى كل من يتناول من ذلك الصحن أو الطعام، فالجرح هنا ليس نرجسيا فحسب، إنما راجع إلى نقص الإيمان وضعف العلاقة بين هؤلاء الأشخاص وبين الله تعالى، فمما لا يستوجب على الفرد المصاب لأي سبب من الأسباب، على غرار الأطفال والمنقول إليهم خطأ، أن يتناولوا بالصبر، الدعاء، الإرادة والتشبيث بالحق، فالعلم في تطور مستمر، وقد يكون العلاج ممكنا، فمما لا يمكن ولادة أطفال غير مصابين من أم مصابة، فمعناه أن الأمل قائم، ومنه لا بد من التخلص من فكرة الانتقام والبحث عن السلام الروحي ليهذا المريض نفسه ويميش الآخرون في سلام من شر الانتقام.

أحلام/م

## ثقافة

◆ ق. ٹ



## مرايا الحنين

## الحوار.. سؤال وجواب؟

## ♦ المظاهر يحيوي ♦

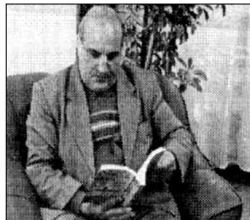
لكل مقال بداية ونهاية، وما بين البداية والنهاية "بيت القصيد"، وبيت القصيد هنا هو موضوع "المقال" أو "الحوار" أو "النص" أو "القصيدة" أو "القصة" أو "الرواية"، أو المقال بمجموع أوثانه وأنواعه!!

و"الحوار" بكل أوثانه وأنواعه.. ومنه "الحوار الأدبي" أو "الفكري" أو "الثقافي" أو "العام" أو "الخاص" يلتقي بجميع تنوعاته في "سؤال وجواب"، وتختلف الغاية والهدف من حوار إلى حوار حسب مقتضى الغاية والهدف الذي يهدف إليه "مسلسل الحوار"، أو القائمين على السؤال، فالسؤال هنا مهم ومهم، وعلى ضوئه تتكشف الغاية ويتضح الهدف، إذن من هنا، أول ما ينبغي أن يستحضره صاحب السؤال أو مدير الحوار هو "الهدف من الحوار"، ليصل في النهاية إلى تحقيق "نتيجة الحوار" أو "هدف الحوار"، لكن لا يكون مجرد "ردشة" أو "دغاء كلام" أو بداية بلا نهاية أو سؤال خارج الموضوع يعطي جوابا خارج الموضوع، فالبداية إذن في كل حوار هي تحديد غايته ومجاله ومداره وتحقيق الأهداف.

Email:yahiaoui.2011@live.fr

## الشارع والمكنسة

أحمد حيدوش



التمل.

هتافات الحناجر المبحوحة تملأ الشارع تكسر رتابة الزمن. مفهوم الزمن تغير، الثانية سنة، الدقيقة وقت ما من هذا اليوم أو من تلك السنة، أو هي لا وجود لها أصلا ضمن أجزاء الوقت. الساعة مجرد تحفة جدارية لا قيمة لها إلا حين تقترب عقاربها من منتصف النهار حسب التوقيت القديم لا شيء هنا قد تغير، الشارع لا زال يكس الكنسة ولا شيء تغير.

أكتس هذه الساحة، هذا الشارع، هذه المدينة بلسانك لكن حذار أن تدفن نفسك، حيا.

جموع / شموع على الأصابع / جموع بلا شموع، بلا أصابع. شعارات: شرق / غرب - شمال / جنوب / ... لا شرقية ولا غربية لا أحدا... بشرة... لا أحدا...

2

مكنسة

...

...

3

الشارع نظيف، لكنه حزين، شيء من الضباب يغطي الجهة الجنوبية من المدينة (هم)

4

الشارع...

(أنا)

5

تجتمع طيور النورس المهاجرة، وسماء المدينة تغطيها سحب كثيفة. تتناثر أوراق الخريف، رعد، برق وشعارات أخرى محمولة على أجنحة

## فيروز مباركي ل: أفاق

## ليت الناس يقرأون الكتاب؟

فيروز مباركي شاعرة غسل وجهها وقلبيها المطر، لذلك تجدها تجيد اللعب بالألوان، هي كقوس قزح تصب الشمس والندى، وتتسج من خيالها عرائس الصوف والقطن، وفي المدينة التي تصب كل شيء إلا الشعر، كان حصارها بالدخان والزنك.. ومع ذلك أعلنت التحدي وسط فوران البركان.. فلنعرّف من هي هذه الشاعرة.

حوار: آمال بوعمار

♦ **خدم المجتمعات العربية؟**  
♦ **مشكلات الشعوب أنها لا تقرأ، وإذا قرأت فهي لا تجيد التحليل، وبالتالي انعدام الوعي أو نقصه.. ما فائدة أن يقرأ المرء كتابا لا يخرج منه بنتيجة.**

ولو فهمت الشعوب ما تقرأ وكيف تقرأ.. ولما تقرأ.. فكتاب جيد في السنة كاف لتغيير فكر أمة، لسنا بحاجة إلى نوبل.. فأقلنا هي النوبل التي تأخذنا إلى بر الهداية والنور، فالأهم ندرك ما يتحرك نحونا.. وعليه نتجنده له ونعطيه إطاره الذي يستحق.

♦ **ما هو السؤال الذي تفتيت أن أسأله ولم أفعل؟**

♦ **تمنيت أن تسألني: ماذا تعني لي الحياة؟ والحياة قصيرة لكنها جميلة، فيها تقدم خبراتنا وتجاربنا، وقد عشت تجربة قاسية وهي وفاة والدي.. فهذا الفراغ بقدر ما أتعني، بقدر ما حفزني على الكتابة في جزئين!!**

♦ **كلمة أخيرة.**  
♦ **أشكرك وأشكر كل من شجعني ويشجعني على مواصلة الإبداع.. كل زملائي بمتوسطة عقبة بن نافع.. خصوصا المشرفين على المكتبة وأتمنى أن يحظى الكتاب بمقروئية أكثر وأعمق، من خلال تشجيع التلاميذ وتحفيزهم، بتقديم الدعم المعنوي ليصبح للعلم معنى.. وهدف رسالتي.. ولجريدة المساء.. والاستاذ يحيوي الرقي والازدهار!**

لتركيبية الذات، عرفت أنها الهم الأول والشرارة الأولى التي أشعلت بداخلي كل الحرائق.

♦ **هل تحرر الناس من نظرتهم للشعر والأدب؟**

♦ **رغم ما نعيشه من تقدم، لكن الناس واكبوا الشكل ونسوا المضمون، ومن الجامعة تخرجت إطارات مختلفة نفتخر بهم، ولكن شكلا فقط، أما المضمون مثلما هو، ومازالت القرية تحت سيطرة الإشاعات والأقاويل والنظرة القاتلة، ومازالت الشعر مكروها، إلا أن وجود بعض المثقفين القلائل يحفزني على الكتابة والإبداع وتخطي دائرة الظل، فالتغيير الذي عجز عنه أمين قاسم ونزار قباني، لن تغلق فيه فيروز مباركي!!**

♦ **ما حققه الأدب العربي هل**

## خاطرة قال وقالت

أحمد دحمان صياحية

قالت:

أجبتني عن سؤال...  
أجبتني، لكن يرتاح بالي...  
لماذا تحنو على قلبي...!!  
...!!  
لماذا تقرب من حصني...!!  
وبعدنا تقارب خيالي...!!  
أسألك الآن...  
عن ما هو مصير أحلامي...!!  
أين الممر من حب سكن كيان...!!  
أرجوك!!  
أجبتني ولا تتركني هكذا أمان...!!  
أين سأذهب أنا وأحلامي وذكرياتي...!!  
أين حيك الذي كان زادي...!!  
أين قلبك الذي كان من أجلي يعني...!!  
أين إحساسك الذي كان يهز أفكاري...!!  
وأين خيالك الذي كنت فيه ملك زمني...!!  
أرجوك...  
لا تقل أن كل هذا كان عبر أو هامي...!!  
فقال:

تريني يا عزيزتي...  
لا تحلمي في خيالك إلا ذكرى أيامي  
لأنني على عهدي باقي وبكامل همساتي  
لأنني رجل لا يصرف إلا الوصول لخير أحلامي  
ما مدت قد أسررت إليك بأعذب كلماتي  
تمهلي  
سأبوح بالمزيد من التهديد  
ففي قلبي ما يزال التهديد...  
تريني...  
يا ربيع محطات العمر  
فالندى رحلات ورحيل...  
تريني...  
لن أنفد  
فالت البداية والمنتهى...  
وأنت الفرحة والعيد...!!

♦ **يسمونك فيروز الشيطان أدبيا، لكنني أصر على أنك فيروز مباركي، فمن أنت؟**

♦ **أنا الإنسان، إنما فيروز الشيطان كان توقيعي في بداياتي في القرية (وادي سقان) المحاصرة بالأقاويل والإشاعات، فقد بدأت مقهى واحدة طبعاً.. مقهى الأقاويل والإشاعات يجتمعون، يثرون ويعتبرون الكتابة فضيحة أو عارا.**

مع أن الشعر رسالة هادفة في المقام الأول، وتحت اسم الشيطان كانت لي جولات وجولات، والكتابة أضنها كانت آخر همي لأنني كنت أحب الطب، لكن مع الاكتشاف



عبد الحليم

## سيدة الحالات

نسجت قلبي وعروقي ويدي

هل يكفي صوتك.. لا

هل يكفي وجهك.. لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

## نص شعري

## الحرف الضائع

محمد شلفوم



سجل  
إنك الحرف الضائع  
من أجبدي الكلام  
ما كل هذا الهيام  
ما كل هذا الغرام  
بعد اليوم لن أنام  
جله جاء ذلك الحمام؟  
وقال سلاما سلاما  
والهدهد في حظرة  
"سليمان"  
من يخلصه من هذه  
الآلام  
وسبا تقول إنني أقوى  
الآن  
سيدتي يا بنت الكرام  
ما جدوى الحسام...  
إنها أضغاث أحلام  
وشيء من الهوس  
فلا ملام، لا ملام!!

## قصيدة

إني أسأل عما فعلت شفتاك  
كيف تتحول هذا المسكين الساكن  
في جيبه يوسف شيئا آخر لا  
تجعله إلا عينك  
كيف تتحول هذا الإنسان النائم في كهف  
النسيان  
لحصان يجترف السيق، يراهن في الميدان

من خامه معدنه  
حولته قصديرا مصهور  
وجعلت شظايا البللور المصهور  
تتماثل صوفي المجات يغبية المقدور  
أسأل عن عشب أخضر كان يسير عليه

وفؤاد أخضر كان يدق بلا قلق فيه  
عن لحظة حلم واحدة  
يتحول فيها الإنسان إلى عصفور  
أو يحرق لا يقهره التيار  
أو وطن لا تتجزه الأسوار

أسأل عن اسم يصيح فكرة حب وسماء  
عن كلمة أغنية تطلع من نار ودماء  
عن قدر يتلبس طاقية الإخفاء  
ويحل بلا أدن  
كالضيف وكالأنباء  
أسأل عن سر خبا فئنا  
صدف البحر ونام بلا إغفاء  
عن ليل يطلع فئنا  
ونهار غابت عنه الأنواء

أسأل عن إنسان ججري  
من عصر الديناصور  
كيف تفتت الأحجار وصارت قطعاً من  
بللور  
أسأل عن جرة طفل كان ينام مع  
الفيضان  
وصوت الكلب المسعور  
يمسح عينيه ويخرج من كهف الجحوظور

طرزت خيوط الشعر  
يملا تلك الورودية  
كيف تتحول حيك يا امرأتي  
لخيوط حرير ذهبية

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## ولاية ورقلة

## مديرية الإحالة المحلية

رقم التعريف الجبائي: 09753001911827

## إعلان عن عدم جدوى مشاورية

تبعاً للمشارورة المتعلقة بتدعيم حظيرة السيارات بسيارات من نوع 4x4 - اقتناء ثلاثة (03) سيارات مصلحية لكل الأرياض، المعلن عنها بتاريخ 2013/10/27.  
تعلن ولاية ورقلة (مديرية الإدارة المحلية) عن عدم جدوى هذه المشاورة.

ANEP 552 736

المساء: 01/12/2013

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة العدل  
المديرية العامة لإدارة السجون  
وإعادة الإدماج  
مديرية المالية، المنشآت والوسائل  
المديرية الفرعية للمنشآت القاعدية

تتبع: 40.800.400.10000.15

## إعلان عن عدم جدوى مشاورية

طبقاً لأحكام المادة 122 فقرة 06 من المرسوم الرئاسي رقم 236-10 المؤرخ في 07/10/2010، وللتعلق بتنظيم الصفقات العمومية، المعلن وللتسليم، تعلم المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، المؤسسات المقدمة بعروض في إطار المناقصة الوطنية المحدودة رقم 2013/08 المنبثقة إجازة أشغال لورشة خارجية بستان - البيض، أنه تم الإعلان عن عدم جدوى هذه المناقصة لاستقبال عرض وحيد.

ANEP 552 991

المساء: 01/12/2013



## بعد تعادله أمام مولودية باتنة اتحاد البلدة يراجع حساباته

لكسب النقاط الثلاث، لا يجب على فريق اتحاد البلدة التحجج هذه المرة بالفراغ، فالتاريخ تكمن في وقت سابق ضد كل من واد تلمسان ومولودية سعيدة من تحقيق الفوز بالرغم من أن أغلب الخيبات التي سجلت، حيث أن أغلب العناصر التي لعبت للمقايين السابقين كانت حاضرة بملعب بركاشي، أول أمس، غير أن المستوى المصنّف كان غير الذي انتظره الجمهور. وخلافاً للجولة الماضية التي كان فيها فريق اتحاد البلدة أكبر المستفيدين فإن هذه الجولة كانت مغايرة تماماً، حيث كان فريق مدينة الواد أكبر الخاسرين، إذ كان بإمكانه الصعود إلى الصف الثاني لو حقق الفوز غير أنه بالعكس من ذلك انتهت المباراة الخاسرة في انتظار لقاء القمة في الجولة المقبلة والذي سيستقبل فيه فريق اتحاد بلعباس، وعليه فإن فريق البلدة مطالب بمراجعة حساباته قبل فوات الأوان.

♦ أحاسم

### اتحادية الملاكمة

## فتح باب الترشيحات لمنصب المدير الفني الوطني

المعول في هذا المجال، سنقوم بتعيين شخص تعهد له مهمة تسيير شؤون الملاكمة. يقول نفس المصدر. ويقوم المدير الفني الوطني الجديد بدوره بتعيين الطواقم التقنية الوطنية للملاكمة. يذكر أن الاتحادية الجزائرية للملاكمة، قامت في وقت سابق بتعيين الناخب الوطني السابق للملاكمة، عز الدين عقون، لهذا المنصب. خلفاً لمراد مزيان الذي تقلد مهام المدير الفني الوطني منذ 2009. لكن بعد الاجتماع الذي عقد مع وزير الشباب والرياضة، السيد محمد تهمي، ارتأى المكتب الفيدرالي للملاكمة فتح باب الترشيحات وإعادة النظر في الإجراءات التي قام بها، بغية تعيين المدير الفني الوطني الجديد.

♦ ق.ر

### سباق جهوي للدراجات

## تألق دراجي الحماية المدنية لوهزان ونادي مستغانم

تألق دراجو الحماية المدنية لوهزان ونادي مستغانم، في السباق الجهوي للدراجات الهوائية الذي أقيم، أول أمس، على مسلك مقلق ببلدية البرية بوهزان. ففي سباق الأكاير بع مسافة 82.8 كلم عادت المراتب الأولى للدراجين بوهزان وبومدين من نادي الحماية المدنية لوهزان الذي تقدم على كل من بيخو فضيل من نادي مستغانم وشلاغم عبد الرحمن من نادي الحماية المدنية بكن، بينما أفتك سباق الأواسط الدراجين بوب زهير من نادي مستغانم متبوعاً بكل من غرواي غلام من بريد وهران والعربي عبد الرحمن من مستغانم. لدى الأبطال بع مسافة 36.8 كلم، فقد حل في المركز الأول بوهدة يوسف من بريد وهران متبوعاً على التوالي بكل من طارب عبد الحميد ومنصور عبد الرزاق من نفس النادي. وفي فئة الأصاغر أيضاً بع مسافة 27.6 كلم، عادت المرتبة الأولى للدراجين سماحي كمال الدين من نادي الحماية المدنية لوهزان الذي كان متبوعاً بالدراجين بوس جواد الدين من نادي سيدي بلعباس وفي المرتبة الثالثة الدراج شلاغم أسامة من نادي نفضال. وتميزت هذه التظاهرة الرياضية بمستوى فني مقبول - حسب الملاحظين - حيث عبرت مشاركة 66 دراجاً من الذكور في فئة الأصاغر والأشبال والأواسط والأكاير يمثلون ثلاث رابطات ولالية من غرب الوطن وهي كل من مستغانم وسيدي بلعباس ووهزان.

♦ ق.ر

## المهرجان الوطني للعدو الريفي بالجلفة فوز العداء خذير عقون بسباق الثورة

في هذا الميدان، وقد تبوّأت السنة الماضية المرتبة الخامسة عالمياً. للإشارة، نجحت الرابطة الولائية لألعاب القوى لولاية الجلفة، في تنظيم هذه التظاهرة رغم برودة الطقس، التي زادت من حماس العدائين. وأضفت جواً خاصاً، أسهم بشكل كبير في تنشيط الساحة الرياضية بالولاية.

♦ النتائج الفنية: فردى  
صنف أكابر (10000 متر)  
1. عقون خذير (نادي بلدية سوق  
الآئين) بجاية  
2. ناوي شيخ (نادي نصيرة نوونو)  
الجزائر العاصمة  
3. بلحوت السعيد (أولمبيك برج  
بوعربريج) برج بوعربريج

حسب الفرق:  
1. نادي شباب المكناس (بشار)  
نادي الكبريات (4000 متر)  
1. آيت سالم سعاد (أولمبيك برج  
بوعربريج) برج بوعربريج  
2. دريسي بركاشي (الجمعية  
الجزائرية العاصمة)  
3. يحي نوال (مدرسة أبطال بجاية)  
بجاية  
حسب الشرق: 1. الحماية المدنية  
(الجزائر العاصمة)

# تحضيرات كأس أمم إفريقيا لكرة اليد منتخب الذكور والسيدات يواصلان تربيتهما في إسبانيا

يواصل المنتخبان لكرة اليد، ذكور وسيدات، تربيتهما التحضيريتين في إسبانيا، استعداداً للطبعة 21 من كأس أمم إفريقيا 2014، التي ستحتضنها الجزائر من 15 إلى 26 جانفي القادم، فهي برنامج المنتخبين إجراء عدة مباريات ودية، حيث تغلب منتخب الذكور على كل من سرفيفرون بنتيجة 35 مقابل 29، يوم الأربعاء الماضي، كما استطاع أن يفوز أيضاً على فريق أليكانت، أوقستينو أليكانت يوم الخميس المنصرم بنتيجة 37 مقابل 26.

♦ ط.ب

الأربعاء ضد كاتاليمار فالنسيا (19-24) مقابل هزيمة واحدة ضد نادي التشي (26-27).

وستلعب زميلات نسيمه دوب مقابلتهن الأخيرة في إسبانيا ضد نادي مورسيا.

وتلعب الجزائر في مونديال 2013 ضمن المجموعة الثانية التي تجرى مبارياتها بمدينة نيس، رفقة البرازيل (7 ديسمبر)، صربيا (8 ديسمبر)، الدانمارك (10 ديسمبر)، اليابان (11 ديسمبر) والصين (13 ديسمبر).

أما في البطولة الإفريقية، فستلعب سيدات الجزائر ضمن المجموعة الأولى مع السنغال (16 جانفي)، الكاميرون (17 جانفي) ومجمهورية الكونغو الديمقراطية (20 جانفي).



مسلاتا الأسباني (الدرجة الثانية) بنتيجة (38-13)، مساء أول أمس الجمعة، في إطار تحضيراته لبطولة العالم-2013 المقررة من 6 إلى 22 ديسمبر بصربيا.

وتوجد لألعاب المدرب الوطني، مراد آيت وعرب، اللاتي يحضرن أيضاً لبطولة إفريقيا للأمم-2014

## بعد تأهله التاريخي ولأول مرة إلى منافسة كأس الجمهورية

## أولمبيك وادي الفضة يعتلي الريادة في قسم ماين الربطات

الذهاب بعيداً حينما يواجه فريق اتحاد الريو، الجمعة المقبلة، بملعب محمد بومرزاق بالشلف وهي فرصة للأحلام بالمنافس في هذه المنافسة التي يقول عليها كل الأهم يبقى معلقاً على قسم ماين الربطات مجموعة (وسط-غرب) للمعوق، وفي انتظار ما ستسفر عنه الجولات المقبلة فإن البداية ستكون مع نهاية الأسبوع المقبل ولقاء الدور 32 من منافسة السيدة الكأس ولقاء أولمبيك وادي الفضة، اتحاد الريو، الذي سيكون الحديث بعد ذلك مع باقي المشوار سواء في البطولة أو في منافسة الكأس طبعاً إن تأهل أولمبيك وادي الفضة إلى الدور ال16.

♦ عبد الكريم

نتائج جيدة من جولة إلى أخرى وما تأهله إلى الدور ال32 من منافسة كأس الجمهورية لأول مرة في تاريخ النادي منذ تأسيسه إلا مفخرة للبلدية ولكرة القدم الشلفية ويريد

## المهاجم المالي محمد طراوري منتظر غدا في وفاق سطيف

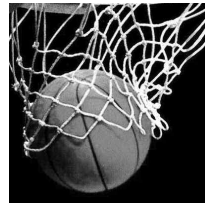
من المنتظر أن يصل، غدا، مهاجم فريق هلال أم درمان السوداني، المالي محمد طراوري، إلى سطيف من أجل إنهاء الاتفاق حول انضمامه إلى وفاق سطيف في مرحلة الانتقالات الشتوية التي ستستمر حتى 15 ديسمبر الجاري، وبعد محادثات عديدة مع الطرفين، توصلت إدارة الفريق السطايفي إلى إقناع هذا اللاعب، بتمتصق واديا في المرحلة الثانية من البطولة الوطنية، فهذا اللاعب البالغ 25 سنة، يلعب في صفوف المنتخب المالي، وسبق له وأن تقمص ألقاب النادي الصفاقسي التونسي والنصر الليبي، وبالإضافة إلى طراوري تنتظر إدارة وفاق دائما، تأهيل اللاعبين عامر بوعزة والمهاجم الغابوني بنجامين زي أونو، اللذين بإمكانهما، أن يستأنفا رسمياً مع النادي السطايفي في المرحلة الثانية من البطولة الوطنية.

♦ ط.ب

## رئيس الريال رونالدو أفضل لاعب في العالم

أشاد رئيس ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، أمس السبت، بمهاجم الفريق، كريستيانو رونالدو، الذي اعتبره "أفضل لاعب في العالم"، وأحد أفضل اللاعبين على مر العصور. وقال بيريز في حفل تسليم الشارات الذهبية والماسية والفضية لأعضاء النادي، "لقد وصلنا هذا العام إلى فريق رائع بلاعب يشكل عصر ريال مدريد، لدينا الشرف والفخر بالاستمتاع بأفضل لاعب، كريستيانو رونالدو. اليوم لا يوجد من يشك بأننا اليوم أفضل لاعب في العالم وأحد أفضلهم على مر العصور". كما أشار بيريز إلى شخصية المدير الفني كارلو أنشيلوتي، قائلا: "معروف فوزه مع جميع الأندية التي كان بها. لديه الخلفية اللازمة ليكون على رأس هذا الفريق الرائع، ولديه أيضا المساعدة التي لا تقدر لزين الدين زيدان العتيق". وتابع: "لقد عرّنا فريقنا هذا الموسم بلاعب كبير، هو غاريث بيل، الذي اختير مرتين كأفضل لاعب في البريمير ليغ، وقريبا سيثبت أنه أحد معالقة الوقت الحالي". وقال بيريز إن "هذا هو نموذج البرنايبو، الحصول على أفضل اللاعبين في العالم، مع أفضل

## البطولة الوطنية الممتازة لكرة السلة



النتائج الفنية والترتيب  
اتحاد سطيف - أولمبي باتنة  
الجمع البترولي - واد بوفاريك  
شباب البياض - اتحاد برج بوعربريج  
اتحاد البلدة - نصر حسين داي  
شباب قسنطينة - نادي سطافي

الترتيب	الترتيب	النقاط	لعب
1- الجمع البترولي	21	11	11
2- شباب قسنطينة	18	10	10
3- شباب الدار البيضاء	18	10	10
4- اتحاد برج بوعربريج	17	11	11
5- اتحاد سطيف	16	10	10
6- واد بوفاريك	14	11	11
7- نصر حسين داي	14	10	10
8- نادي سطافي	13	11	11
9- اتحاد البلدة	13	11	11
10- أولمبي باتنة	12	09	09

## الجمعة 13 من بطولة الرابطة الثانية جمعية وهران تعطي الصدارة

بالعاصمة أمام نصر حسين داي، ضيعوا نقطتين مما جعلتهم يتنازلون عن الصدارة للجمعية الوهرانية. وهذا رغم أن زملاء الهدف حسين عشيو، كانوا السابق، اتحاد بلعباس، بميدانه أمام مولودية سعيدة (1-1)، لحساب الجولة 13 التي لعبت يوم الجمعة المنصرم، فيما يتوجه ترجي مستغانم نحو بطولة الهواة. هدفان من توقيع زيدان وبين سالم في الشوط الثاني، منحنا ثلاث نقاط ثمينة لأبناء "المدينة الجديدة" مكنتهم من التربع على كرسى الريادة لأول مرة منذ بداية الموسم، بفارق نقطة واحدة عن اتحاد بلعباس، الذي لم يفز منذ جولتين. هذا الانتصار أمام أمل مروانة، أفرح المدرب كمال موماس، الذي يطلب عناصر فريقه بالتركيز لأن الموسم لا زال طويلا وشاقا. وقال موماس بعد نهاية اللقاء: "مرتبنا الأولى ستفاجئ بالتأكيد الكثير من المتتبعين لأن فريقنا شاب ويفتقد الخبرة. نحن في الجولة 13 ولم نغز بشيء حتى الآن. علينا وضع أرجلنا على الأرض. آمينتي هي أن تكون بين الثلاثة الأولى في نهاية الموسم". وعلى العكس، فإن اتحاد بلعباس ليس في أحسن أحواله، والدليل تعثره مجددا بميدانه هذه المرة الذي كان ضد الجار مولودية سعيدة (1-1). أشبال المدرب عبد الكريم بيرة المنغمسون في الجولة الماضية

اعتلت جمعية وهران صدارة ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الثانية لكرة القدم، بفضل فوزها أمام أمل مروانة (0-2)، مستفيدة من تعثر الرائد السابق، اتحاد بلعباس، بميدانه أمام مولودية سعيدة (1-1)، لحساب الجولة 13 التي لعبت يوم الجمعة المنصرم، فيما يتوجه ترجي مستغانم نحو بطولة الهواة. هدفان من توقيع زيدان وبين سالم في الشوط الثاني، منحنا ثلاث نقاط ثمينة لأبناء "المدينة الجديدة" مكنتهم من التربع على كرسى الريادة لأول مرة منذ بداية الموسم، بفارق نقطة واحدة عن اتحاد بلعباس، الذي لم يفز منذ جولتين. هذا الانتصار أمام أمل مروانة، أفرح المدرب كمال موماس، الذي يطلب عناصر فريقه بالتركيز لأن الموسم لا زال طويلا وشاقا. وقال موماس بعد نهاية اللقاء: "مرتبنا الأولى ستفاجئ بالتأكيد الكثير من المتتبعين لأن فريقنا شاب ويفتقد الخبرة. نحن في الجولة 13 ولم نغز بشيء حتى الآن. علينا وضع أرجلنا على الأرض. آمينتي هي أن تكون بين الثلاثة الأولى في نهاية الموسم". وعلى العكس، فإن اتحاد بلعباس ليس في أحسن أحواله، والدليل تعثره مجددا بميدانه هذه المرة الذي كان ضد الجار مولودية سعيدة (1-1). أشبال المدرب عبد الكريم بيرة المنغمسون في الجولة الماضية



## الجزائر في التصنيف الثالث

ق.ب.

### "الجماعة" ينتصرون ويتصدرون

الثانية، بعدما تزودوا بنصائح وتصحيحات من موماس الذي طلب منهم بناء الهجمات بهدوء، واستعمال الرافقين للتوغل ومباغثة الزوار، واستغلال ما أمكن من الفرص السهلة، وهو ما طبقه زملاء بومدي بيلجاية، لتكون المحصلة النهائية مرتبة أولى أكثر من مستحقة. في انتظار رد فعل الرائد السابق، اتحاد سيدي بلعباس، والملاحقين الآخرين واد تلمسان وأولمبي المدينة، ويأمل درجة ترحيب من داي واتحاد البليدة، وتعامل "الجماعة" مع ضغط الصدارة وجاهريهم التي بدأت تعود للناصر.

وحسب مدرب جمعية وهران، كمال موماس، فإن ضغط المقدمة أصعب بكثير لديه من ضغط المؤخرة: "لم نبعث عن الصدارة بل التمتع مع أصحاب المقدمة، لكن لا نرفض وضعنا الجديد الذي بلغناه بفعل اجتهدنا، ومن المسبق الحديث عن الصعود، لأن ما يهمنا أولا هو ضمان بقائنا نهائيا في قسمنا، ونحتاج ثلاث عشرة نقطة أخرى حتى نغلق ذلك قبل التفكير في هدف آخر، وعلى لاعبينا وضع أرجلهم على الأرض، فالمشاور لا يزال طويلا، ويتطلب مزيدا من العمل والتصحيحات". أما من جانب أمل مروانة، فيرى مديريه غيوز، أن فريقه لم يقدم ما كان متوقفا منه خصوصا في الشوط الثاني، كان بإمكاننا العودة بنتيجة إيجابية، لولا الخطأين المذمومين تسببا في هزيمتنا، فالجمعية الوهرانية لم تظهر أشياء كبيرة وكثيرة، وحتى مواجهتنا لها لم ترق إلى مستوى لافت".

#### مزاير يعود وينتهي القموض

وكانت مواجهة الجمعية الوهرانية بضيقها أمل مروانة، قد عرفت عودة الحارس المخضرم هشام مزاري، بعد غياب لأسبوعين كثر فيهما القيل والقال عن مستقبله مع فريقه، الذي يراهن على الصعود هذا الموسم، ولما سألته "المساء" عن سر توافره عن الانظار كل تلك المدة أجاب قائلا: "لم أتمكن من مراقبة زملائي إلى غاية بسبب إصابة في الظهر، وأنا حاضر دائما لمساعدة فريقتي على تحقيق هدفه بخبرتي أنا وصديقي بوهدة، وأنا سعيد جدا باندثارنا على مروانة، وخصوصا بعد تصدرا للبطولة، وهذا يتطلب منا بذل المزيد من الجهود، وسأكون أسعد إذا ما حققت الصعود إلى الرابطة الاحترافية الأولى مع الجمعية الوهرانية".

م.سعيد.

كان لزاما على أنصار فريق جمعية وهران انتظار ثلاث عشرة جولة، حتى يشاهدوا فريقهم رائدا للبطولة الاحترافية الثانية، بعدما ظلوا ترقبون ذلك منذ جولات إلى أن تحقق ذلك أول أمس، أين لاحظ لأشبال المدرب كمال موماس فرصة الانفراد بالكرسي الأول، بعد تعثر الرائد السابق، اتحاد سيدي بلعباس، بملعبه أمام الجارة مولودية سعيدة، حيث تحمل على نقطة يتيمة، ولم يكفّف "الجماعة" بتحقيق هذا المبتغى بل حققوا أهدافا أخرى، منها تخطيهم عتبة الهدف اليميني الذي لازم انتصاراتهم السابقة داخل قواعدهم، وفي هذه الجولة سجلوا هدفين في مرمى الضيف، أمل مروانة، بواسطة زيدان في الدقيقة 16 بضربة رأسية بعد تفتيت زميله القائد بالغ لركنية من الجهة اليمنى لحارس الأمل، ثم الشاب بعلام كذلك براسية جميلة بعد تفتيت خطأ جاني من طرف نفس اللاعب (بالغ) ومن نفس الجهة (اليمنى).

وكان بإمكان الوهرانيين، الانتصار بأكثر من الحصة المسجلة لو أحسنوا استغلال الفرص الكثيرة التي صنعوها، رغم أن منافسهم، أمل مروانة، الذي لعب بخطة دفاعية محصنة لم يحسن تطبيقها، لكن عدم تفرقه بين السرعة والشرح ونقص التركيز على مقربة من المرمى، أجبرهم على إنهاء المرحلة الأولى بتعثره سلبيا، وبعد عتاب وانتقاد كبيرين من مدرّبهم، كمال موماس، الذي استشاط غضبا منهم على سلبيتهم، التي تحتم عليهم محوها وهو ما حصل في المرحلة

القرعة".  
تصنيف المنتخبات حسب سنة 2009،  
- التصنيف الأول (مقدمة المجموعات)، البرازيل، إسبانيا، ألمانيا، الأرجنتين، كولومبيا، بلجيكا، سويسرا والأوروغواي.  
- التصنيف الثاني، الولايات المتحدة الأمريكية، المكسيك، كوستاريكا، هندوراس، اليابان، إيران، كوريا الجنوبية، استراليا.  
- التصنيف الثالث، فرنسا وألمانيا.  
- المنتخب الأوروبي عبر عملية القرعة، الشيلي، الكواتور، كوت ديفوار، غانا، الجزائر، نيجيريا، الكاميرون.  
- التصنيف الرابع، هولندا، إيطاليا، إنجلترا، البرتغال، اليونان، البوسنة والهرسك، كرواتيا، روسيا (أو فرنسا حسب عملية القرعة). (واج)

## وضعيات تختلف من لاعب إلى آخر

يسعى محترفونا الدوليون منذ تأهل المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم 2014، لضمان مشاركة دائمة مع أنديتهم في المباريات الرسمية، ويعد ذلك بالنسبة لهم أمرا حتميا يفرض عليهم ضرورة رفع مستواهم التنافسي على كل الأصعدة، فهم يدركون أن ذهابهم مع التشكيلة الوطنية إلى البرازيل أمر مرهون بتحقيق هذا المسمى، غير أن كل واحد منهم يوجد ضمن نادي في وضعية تختلف عن الآخر.

ع.إسماعيل

فإن سعيد بلالكلام الذي ينشط في النادي الإنجليزي "الليفربول"، يريد استغلال مرحلة الميركاتو لتغيير الأجزاء بعدما قلّ ظهوره مع فريقه في المنافسات الإنجليزية، حيث أصبح مديريه جيان فرانكو زولا لا يعتمد عليه كثيرا في الدفاع، وتقول آخر الأخبار عن بلالكلام إنه يجتهد نفسه للالتحاق بالنادي الذي "تأنت" الفرنسي، أخذًا بنصيحة الناخب الوطني وحيد حليلويزش. وغير بعيد عن إنجلترا، يعود لاعب نادي أكاديميا البرتغالي رفيع حليش تدريجي إلى صفوف النادي بعد أن اجتاز مرحلة صعبة، ناتجة عن تعرضه لإصابة أبعدته عن الميادين لمدة شهرين كاملين، والآن وقد استعاد عافيته، يمكن لحليش الاستعداد جيدا لموعد البرازيل بعد أن كسب من جديد ثقة مديريه البرتغالي، في حين أن لاعب نادي سوسيداد الإسباني الياسين كادامور، لا يزال يجلس في دكة الاحتياط، لكن إمكاناته الكبيرة وإرادته الفولاذية كفيلة بالسماح له بتجاوز بسرعة المرحلة الصعبة التي يمر بها. وما عدا هؤلاء اللاعبين الذين تراجعت ضمن فريقه وليفورهماسيون بين الحاضر والغائب عن البطولة الإنجليزية، لكن دون أن يؤثر ذلك كثيرا على مستوى التنافسي ومن جهة أخرى،

لكن يقوم هذا الأخير بتغيير الأجزاء على عكس مواظته سفير تايدر، الذي فرض نفسه كأحد الركائز الأساسية للنادي الإيطالي، حيث أصبح يشارك بانتظام في مباريات البطولة، وفي نادي غرناطة، يسعى وسط الميدان حسان بيدة جابدا لاسترجاع منصبه الأساسي الذي فقدته في أعقاب تعرضه لإصابة على مستوى الركبة، أبعدته لفترة طويلة عن الميادين. ومن المنتظر أن يشارك اليوم اللاعب الجزائري في مباراة فريقه ضد إشبيلية، التي ستوضع استعجالة في الجانب النفسي والبدني، ولا يخفى على أحد أن بيدة يُعد في نظر وحيد حليلويزش أحد الركائز الأساسية في وسط ميدان المنتخب الوطني، وكمن مرة أبدي التقني البوسني إعجابه بإمكانات اللاعب التي يتمتع بها لاعب غرناطة، مثلما هي الحال أيضا بالنسبة لوسط ميدان نادي خيتافي الإسباني مهدي لحسن، الذي لا يلعب كثيرا في مباريات فريقه، لكنه يشارك أساسيا مع "الخصر"، في حين أن وضعية عدلان قديورة تتأرجح ضمن فريقه وليفورهماسيون بين الحاضر والغائب عن البطولة الإنجليزية، لكن دون أن يؤثر ذلك كثيرا على مستوى التنافسي ومن جهة أخرى،

ولا شك أن رايس أمبولجي هو أكثر المتضررين من هذا الوضع، حيث إن حارس سيسكا صوفيا لا يلعب كثيرا مع فريقه، بل سأت وسعيته أكثر لما فقد منصبه الرئيس في صفوف "الخصر" بعد أن خلفه محمد أمين زماموش في المباراة ضد بورتو كينافاسو، وقد ازدادت مشاكله مع النادي البيلغاري، الذي لا يريد تسريحه في وقت يسعى أمبولجي للتعافد مع مولودية الجزائر بإيعاز من القاف، التي تريد إيجاد له مخرج لكي يكون ضمن الميركاتو التي تهم أيضا لاعب إتر ميلانو إسحاق بلقوضيل، بعد أن شعر أن مديريه والتر مازاري أصبح لا يعتمد عليه كثيرا في التشكيلة الأساسية التي أقحمه فيها مرة واحدة فقط، وقد كتبت اليومية الرياضية الإيطالية الشهيرة "لا غازيتا" أن إتر ميلانو يبحث عن استخدام مهاجم آخر، ويُعد ذلك إشارة واضحة لبلقوضيل

### تايدر أساسيا أمام سامبدوريا



ذكرت الصحيفة الرياضية الإيطالية "لا غازيتا" ديليو إسبورت، أن اللاعب تايدر سفير سيكون أساسيا في تشكيلة فريقه إتر ميلانو، التي تواجه اليوم سامبدوريا لصاحب الجولة الرابعة عشرة من البطولة الإيطالية. وسكون تايدر أمام ماموروية صعبة، تتسبب منه إصابته بإمكاناته الحقيقية وجدارته في احتلال منصب أساسي في تشكيلة فريقه وكسب ثقة المدرب مازاري والمناصرين معا، لا سيما أن اللاعب الدولي الجزائري سيكون في تنافس حاد مع زميله الكرواتي كوفاسيتش، الذي تعافى من الإصابة التي كان يعاني منها، حيث لا يقفحه مازاري في مباراة اليوم.

١٠٤

## أجنحة البوم قد تقود تطوير طائرات أقل ضجيجا



تتمكن البوم أخيرا، من لفت انتباه الباحثين بقدرته على الطيران دون أن يحدث أي ضوضاء تقريباً، مما دفعهم لدراسة أسباب ذلك على أمل تطوير تقنية تتيح ابتكار طائرات وغواصات وتوربينات هواء أكثر هدوءاً.

ويقول الباحثون إن أجنحة البوم تتميز بوجود ثلاث خصائص فيزيائية تجعلها بلا ضجيج، أولها وجود مشط من الريش القاسي على طول الحافة الأمامية للجناح، وثانيها أن الحافة الخلفية للجناح تملك أهداباً مرنة من الريش الناعم، ومضيقان في الحواف الخلفية الصلبة لأجنحة الطيور الأخرى تؤدي إلى إحداث العديد من الضوضاء أثناء الطيران.

أما ثالث تلك الخصائص، فهو وجود مواد ناعمة بأعلى الجناح تشبه السجادة الناعمة، فقد مرور الهواء فوق الجانب العلوي الجفلي للجناح يزول الضجيج، وينظر العلماء حالياً في طرق تمكنهم من توظيف مزايا الريش تلك في تقنية من صنع الإنسان. وبهذا الصدد، قال غاستن جاورسكي -الأستاذ المساعد في جامعة ليهاي الخاصة للأبحاث في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، في بيان- إنه إذا تمكن توطيد أجنحة خضض الضوضاء الموجودة في البوم، فإن هناك الكثير من التطبيقات التي يمكن توظيفها فيها، مثل الاهتزاز في الطائرات وتوربينات الهواء.

وكان الفريق قد عرض نتائج ما توسل إليه في اجتماع قسم الميكانيكا المائعة التابع لجمعية الفيزياء الأمريكية الأحد الماضي.

# بيع بـ 14.2 مليون دولار "مزامير الخليج" أغلى كتاب في العالم

سجل أول كتاب طبع في أمريكا رقماً قياسياً في السعر، حين بيع الثلاثاء الماضي في مزاد أقيم بنيويورك، بما يزيد على 14 مليون دولار، ليصبح أغلى كتاب في العالم.



بالكنيسة التي تملك نسخة ثانية من الكتاب. وقالت دار سوثنبي إن روبنشتاين، يعتزم إعاره الكتاب إلى مكتبات في أنحاء الولايات المتحدة، قبل أن يوضع في إعاره طويلة الأجل إلى إحداها، يُشار إلى أن النسخ المتبقية تملكها جامعتا هارفرد وييل ومؤسسات أخرى.

الأصلية الباقية من بين 1700 نسخة طبع من الكتاب، وهذه أول نسخة من الكتاب تعرض للبيع منذ عام 1947 عندما سجلت سعراً قياسياً بلغ 151 ألف دولار. تشيرش "في بوسطن" إنها باعت الكتاب لتغطية تكاليف ترميمات للمبنى، ودفع مستحقات العاملين

المشارك لشركة الاستثمار الخاصة الأمريكية كارلايل جروب إل بي. وأعرب رئيس قسم الكتب في دار سوثنبي، حيث كان المزاد، عن سعادته، وقال ديفيد ريدن "لأن هذا الكتاب المهم لتاريخنا وثقافتنا قدر له أن يراه قطاع عريض من الأمريكيين الذين يقدرون أهميته".

ويعد "مزامير الخليج" من أندر الكتب في العالم وأحد أفضل النسخ

وقد حقق كتاب "مزامير الخليج" الذي طبع عام 1640 إبان الاستعمار البريطاني، رقماً قياسياً عالمياً جديداً لأي كتاب مطبوع يباع في مزاد، بعد كتاب "طوبور أمريكا" لجون جيمس أودوبون الذي بيع بـ 11.5 مليون دولار عام 2010.

وأصبح أغلى كتاب في العالم من نصيب رجل الأعمال الأمريكي ديفيد روبنشتاين، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي

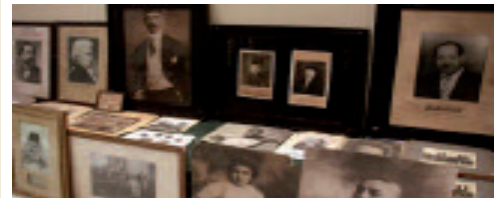
## روسيا تصمم إنساناً آلياً للعمل في الفضاء

قدم مجمع "أندرويدنايا تخنيكا" للروبوتات، إنساناً آلياً يعرف باسم SAR-401 إلى الصحفيين والإعلاميين في مدينة زيفوزني غورودوك، وهي مدينة رواد الفضاء في ريف العاصمة الروسية موسكو. وأوضح المدير التنفيذي للمجمع، فلاديسلاف سيتشكوف، أن هذا نموذج أولي من الروبوت الإنساني الذي صمم للعمل في الفضاء. وأضاف أن هذا الروبوت قادر على القيام بـ 50 عملاً في الفضاء، خارج المحطة الفضائية كحفص السطح الخارجي للمحطة ونزع المعدات المطلوب تغييرها ووضع المعدات الجديدة في مكانها.

ولم يحدد بعد متى سيرسل الروبوت الإنساني، إلى المحطة الفضائية التي تقوم مجموعة من الدول بتشغيلها على رأسها روسيا والولايات المتحدة الأمريكية.

أما عن النموذج الأولي فرجع رئيس مركز "غاغارين" لتدريب رواد الفضاء، سيرغي كريكالوف، أن يستخدم - حينما يصل إلى المحطة الفضائية الدولية - كروبوت تجارب ولا توكل إليه في بادئ الأمر أية مهمة في الفضاء الطلق.

## العثور على غرفة مليئة بتسجيلات فنية نادرة



تقدم صورة عن الفن في هذا الوقت، وقمنا بإعادة ترتيبها وعرضها بشكل أفضل مما كانت عليه حتى تصبح مزاراً لكل من يهوى الفن ويمشقه ويقدر التراث الفني".

يوضح: هذه الغرفة أيضاً وجد بها الكثير من الاسطوانات التي تتضمن أغنيات كثيرة للفنانين قديماً، كما أنها تشمل تسجيلات صوتية لم يسمها أحد من قبل، لذلك نسعى لأن نسوق لها بطريقة ما لننتشر هذه الأشياء التي نعتبرها كنزاً".

وأكد أن هذه الغرفة تم العثور عليها بالصدفة عندما قاموا بتطوير مسرح الموسيقى العربية، وأوضح "لم تكن نعرف بوجودها من قبل ويومياً نجد الكثير من التفاصيل المذهلة من بينها مثلاً صور لتعدد من الموسيقيين الأجانب الذين بدأوا حياتهم الفنية في مصر، إضافة إلى صور نادرة للفنان عبد الحامولي وعدد من أعلام الفن العربي التقليدي في مصر، من بينهم الشيخ يوسف النيلوي، والذي توفي في عام 1917".

صور لفرق كان لها السبق في الوقوف على خشبة مسرح معهد الموسيقى العربية، وغيرها من تسجيلات حفلات وأغنيات من عليها سنوات طويلة وصور ولقطات خاصة لطربين أثناء التدريب على بعض الأغنيات، هذا الكنز الفني هو ما تم العثور عليه أسفل مسرح معهد الموسيقى العربية، التي اختفت تحتها غرفة مليئة بالصور لم يكن أحد يعرف عنها شيئاً، تراث كبير كان سيتسبب ضياعه في فقدان مرحلة كبيرة من تاريخ مصر الفني تسجيلات صوتية نادرة لتدريب الفرق الموسيقية. تعود الغرفة إلى عشرات السنوات ولم يعرف أحد عنها شيئاً هذه الكلمات جاءت على لسان محمود عثمان، مدير معهد الموسيقى العربية، والذي أكد أنهم اكتشفوا إحدى الحجرة عن طريق الصدفة في إحدى الغرف أسفل المسرح، ولم يتوقعوا أن يجدوا هذا الكنز الفني أسفل الأرض. وتابع: "وجدنا جميع الصور في حالة جيدة فهي تزخر لكثير من الأزمات التي مر عليها وقت طويل، كما أنها

## برج إيفل للبيع

بيع جزء من سلاله من برج إيفل، بـ 220 ألف يورو إلى جامع برتغالي وفقاً لما أعلنت دار «ارتكوريال» للمزادات. وكان سعر هذا الجزء مقدراً بين 20 و30 ألف يورو، وبلغ وزن هذه القطعة 750 كيلوغراماً وتتضمن 19 درجة، وكانت جزء من السلال التي تربط بين الطابقين الثاني والثالث في النصب الذي شيده غوستاف إيفل بالمعرض العالمي في باريس العام 1889.

وتنافس ثمانية مزايدين، أربعة عبر الهاتف وأربعة في الصالة، خلال هذا المزاد، وظفر جامع برتغالي بهذا الجزء أمام مزايدين من أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية على ما أوضحت دار «ارتكوريال».

وفي العام 1983 اضطرت معايير سلامة جديدة إدارة البرج لتفكيك السلال وتقطيعها إلى 24 جزء، وابتقي على جزء في الطابق الأول من البرج وقدمت ثلاثة أجزاء أخرى إلى متاحف فرنسية. أما الأجزاء الـ 20 المتبقية، فبيعت في مزاد نظم في الطابق الأول من برج إيفل. والجزء الرابع يأتي من مجموعة سويسرية. وفي العام 2009، تجاوز سعر جزء من هذه السلال 2.70 متر، كل التذاويرات خلال مزاد محتمل، فقد اشترى مواطن أمريكي الجزء بسعر 550 ألف يورو.

## كوخ مسحور يضيء صحراء كاليفورنيا

البريطانية إنه صنع الكوخ في محاولة لتغيير وتيرة الحياة الهادئة في الصحراء، وبالفعل جذب الكوخ نحو 400 شخص من محبي الفنون الذين جاءوا من مناطق بعيدة مثل نيويورك وكندا خلال عطلة نهاية الأسبوع لمشاهدة الكوخ المدهش، وذلك في الفترة من النصف الثاني لآكتوبر الماضي وحتى وقتنا هذا.

ولا تعد فكرة الكوخ المبتكرة هي الميزة الوحيدة له، بل يتميز كذلك بأنه يحتل موقعاً استراتيجياً في صحراء كاليفورنيا، حيث يتوسط مساحة واسعة من الرمال، وتضيئه بعض الشجيرات الصغرى مكونة معاً منظراً طبيعياً خلاباً.

عدد قليل من المراكب، والأضواء الملونة تمكنت من تحويل مجموعة من الخشب القديم الذي تخلى عمره 70 عاماً في صحراء كاليفورنيا إلى ظاهرة فنية عالية، حيث نجح الفنان فيليب سميث، في عمل كوخ بقصبة فنية مدهشة في الصحراء يتغير شكلها على مدار اليوم مثل القمر، حيث يبدو هذا الكوخ المدهش وكأنه شفاف بشكل جزئي خلال النهار، حيث تعكس المراكب المنظر الطبيعي الخلاب من حولها، أما في الليل فيتألق الكوخ بالألوان الأحمر والأخضر والأزرق من خلال الأضواء الملونة التي تنبعث من الأبواب والنوافذ.

ويقول سميث لصحيفة الديلي ميل

قضت محكمة أمانية بمسؤولية منظمة ويكيبيديا، على المحتوى الذي يتم نشره عبر موسوعتها الإلكترونية الأوسع انتشاراً على الإنترنت "ويكيبيديا"، وطالبته بالتوقف عن صحة المعلومات التي تضمنها مقالاتها. وأكدت المحكمة الإقليمية العليا في مدينة "شوتجارت" الألمانية، أن المنظمة غير الربحية مسؤولة محددة عن محتويات المقالات التي يتم نشرها في "ويكيبيديا"، تتعلق بإزالة أي محتوى مشكوك في صحته من المقالات المنشورة على الموسوعة. وفي حين أكدت المحكمة أن "ويكيبيديا" لا تحتاج مراجعة كل المحتوى قبل نشره، لكنها قالت إنه يجب عليها إزالة المقاطع والفقرات التي ثبت عدم صحتها في المقالات، أو يتقدم أحد تجاهها بشكوى تثبت عدم مصداقيتها، وقالت إن عدم تنفيذ ذلك يضعها تحت طائلة القانون مما يمكن السلطات من إصدار عقوبات بحقها. وأوضح المتحدث الرسمي باسم المحكمة، ستيفان شولر، أن الحكم يؤكد على ضرورة تحديد الحقائق والتمييز بينها وبين الآراء عند كتابة المقالات، مما يضمن عدم الإساءة لأي شخص في المحتوى الذي تقدمه "ويكيبيديا". وأشار إلى أن قرار المحكمة الألمانية، صدر بعد تلقيها دعوى من أحد الأشخاص، يشكو فيها من وجود بعض الفقرات المسيئة في حق أحد المقالات المنشورة عبر "ويكيبيديا". وقد أزمته المحكمة بحذف تلك الفقرات.

يذكر أن تحرير المقالات في الموسوعة يتم عبر مجموعة من المحررين المتطوعين، ولا تتحقق الموسوعة من صحة كافة المقالات المنشورة عليها، إلا أنها تحاول الإشارة إلى عدم جودة المصادر في بعض فقرات مقالاتها.

محكمة تلزم  
ويكيبيديا  
التحقق من  
صحة مقالاتها



## من تيجرين إلى معلولا

مدينة معلولا، مدينة سياحية سورية ذات أغلبية مسيحية، يتنقل أهلها بالأرامية، لغة يسوع المسيح، وبها عدة كنائس وأديرة، كدير مارسركيس، وبهاخوس، ودير مارقتلا، وهي مدينة آمنة ومسالمة، فجأة هاجمها الإرهاب وعاث فيها فسادا، وأثار ذلك الهجوم الوحشي صدمة عند الرأي العام الداخلي والخارجي.

وقبيلها، أثار تفجير كنيسة القديس مارمرقس الرسول واليايا بطرس خاتم الشهداء بالإسكندرية، استنكارا عالميا، ثم مذبحه كنيسة العذراء والملاك بمدينة الوراق بالجيزة بمصر.

وربما يعود البعض إلى قضية اغتيال رهبان تيجرين السبعة بالمدينة عام 1996، هذه الأحداث بالذات ومشابهاها، حينما يتناولها الإعلام، يضي عليها نوعا من الالتباس والغموض والشك، ليكسب تعاطف الرأي العام الداخلي والخارجي، بعد أن يتسبب فعلها للنظام الحاكم.

هذه الأحداث من تيجرين إلى معلولا مروراً بمصر والصراق، تؤثر إلى أن الخطط واحد، وأن المستهدف واحد، وأن الهدف واضح وهو إثارة الرأي العام الغربي، وجلب التدخل الأجنبي، وأن اختلّف الممول والمنفذ وتباعد الزمان والمكان وما يعرف عن الإرهاب أنه متوحش ليس له دين، منعد الأخلاق والإنسانية، إلا أن أعماله تبدو منهجية، وأهدافه منتقاة بعناية، أينما حل، ما يعني أن هناك قوى خفية تخطط وتدرّب وتدير وتقدم الدعم اللوجستي وتنسق وتضفي وتختار الوقت المناسب وتحدد بذلك الأهداف بكل التفاصيل.

والخلاصة أن المؤامرة عامة، والمخططات معلنة، والقصد واضح، فقط ينتظر توفر الظروف لتوظيف الأحداث حتى وإن طالها الشبان، إنها استراتيجية الاستعمار الجديد الوريث الشرعي للاستعمار القديم.

## اتفاقية شراكة بين "موبيليس" وشباب قسنطينة

تم أمس، قسنطينة، التوقيع على اتفاقية شراكة بين مؤسسة "موبيليس" وشباب قسنطينة (الرابطة الجفيرة الأولى لكرة القدم)، وذلك على هامش الاحتفال بمرور 50 سنة على تأسيس موبيليس "النصر" بحضور وزير الاتصال السيد عبد القادر مساهل.

ويهدف الاتفاقية التي تم التوقيع عليها من طرف كل من الرئيس المدير العام لشركة "موبيليس"، السيد سعد ضامة، ورئيس مجلس إدارة شباب قسنطينة، السيد ياسين فرصادو، سترافق شركة "موبيليس" على مدار السنوات الثلاث المقبلة عميد الفرق القسنطينية في مساهمته في مجال التكوين والجهز منشآت رياضية وكذا التسويق.

وأشار السيد ضامة إلى أن هذه المراقبة "أبعد من أن تكون عملية دعم أو تمويل لأنها تلحق إلى المشاركة في تطوير شباب قسنطينة في دعم الجهود المبذولة في مجال التكوين من طرف النادي"، مضيفا بأن "موبيليس لن تدخر أي جهد من أجل المشاركة بشكل فعال في المحافظة على صورة النادي، الأبرز بمدينة الصخر العتيق حسبما أكد الرئيس المدير العام لشركة موبيليس.

من جهته، رحب رئيس مجلس إدارة نادي شباب قسنطينة، السيد ياسين فرصادو، بهذا المكسب الهام الذي يندرج ضمن الجهود المبذولة منذ 2006 من طرف شباب قسنطينة لاسيما في مجال التكوين. للتذكير، من ديسمبر 2012 تشرع مؤسسة النقل الجوي طاسلي للطران وهي فرع تابع لجمع سوناطراك بنسبة 75 بالمئة (راس مال شباب قسنطينة وذلك بموجب عقد شراء تم التوقيع عليه منذ أقر من سنة. (وآج)

## تعبيرا عن تمسكهن باللباس التقليدي نساء بشاريات في مسيرة بـ "الحايك"

الجزائرية وإلى المشاركة الفاعلة للمرأة في الفخا السياسي والعسكري إبان حرب التحرير الجيدة من أجل انتزاع حرية الوطن من برائن الاستعمار الفرنسي".

وقد حظيت هذه المسيرة لصالحات "الحايك" التي جاءت بشعار الشوارع الرئيسية لمدينة بشار بـ "التشايح" و"تشيمو" من طرف المواطنين الذين شتموا مثل هذه المبادرات واعتبروها "ذات لالة من أجل المحافظة على التراث الثقافي الوطني".

وتميزت وقائع اختتام هذه التظاهرة النسوية التي نظمت بمساهمة قطاع الثقافة بعرض سينمائي لفيلم "معركة الجزائر" للمخرج الإيطالي الكبير والراحل جيلو بونيتونوفرو. (وآ)

الأحد 27 محرم 1435 هـ  
الموافق 01 ديسمبر 2013 م  
العدد 5119

الثلث: 10 دج

# المساء

يومية إخبارية وطنية

الظهر	الغروب	الفجر
12:37	07:43	6:11
الغروب	البحر	العصر
18:58	17:35	15:13

## الاضطرابات الجوية بتيزي وزو



## الثلوج تشل حركة المرور وتهلك شخصا

أدت الاضطرابات الجوية خلال الـ 48 ساعة الماضية إلى غلق عدة طرقات ببلديات ولاية تيزي وزو، حيث شلت حركة المرور جزئيا ببعضها وكليا ببعض الآخر، خاصة المناطق الجبلية، حسبما علم لدى فرقة أمن الطرقات التابعة لصالح الدرك الوطني، حيث أن أزيد من 10 طرق وطنية، بلدية ولائية مغلقة بسبب تساقط الثلوج.

✽ / زميجي

وعرقلة حركة المرور عبر الطرقات وشلها ببعضها الآخر، حيث تتجدد المديرية 29 كاسحة ثلوج ونحو 141 آتية أخرى والتي تستعمل في حال تطلب الأمر ذلك لإزالة الثلوج. ولقد فقدت حركة المرور كلية بالطريق البلدي الرابط بين مدينة عزازقة وإعكوران بضواحي قرية أ. بوهيتي بسبب انزلاق للترية. وتجدد الإشارة إلى أن مصالح الولاية وعلى رأسها مديرية إيراثن، حيث فقدت الضحية السيطرة على مركبته ليهوي في الوادي.

واجه مستعملوها صعوبة في التنقل، خاصة بالنسبة للمناطق التي يقف عليها 1000 متر عن سطح البحر على غرار بلدية إيولة أومالو، أفرحونان، أيت بومهدي وبودران، أيت بومهدي، وأغلقت حركة المرور كلية بالطريق البلدي الرابط بين مدينة عزازقة وإعكوران بضواحي قرية أ. بوهيتي بسبب انزلاق للترية. وتجدد الإشارة إلى أن مصالح الولاية وعلى رأسها مديرية إيراثن، حيث فقدت الضحية السيطرة على مركبته ليهوي في الوادي.

تقطعها هذه الطرق استغلالا وإن استغلّت يكون استغلال جزئيا، فيما شلت تماما ببعض الآخر خاصة على مستوى الشطر الرابط بين تيزي وزو وولاية البويرة، وبين تيزي وزو وولاية بجاية وتنديدا على مستوى فج تيروردة، شلاطة، ملعب اسوال، تيزي نكوال وكذلك الطريق الولائي رقم 253 الرابط بين أفرحونان والطريق الوطني رقم 15 وبغض شلاطة.

كما تسببت كمية الثلوج المستقطعة بتراب الولاية في شل حركة المرور بالطرق الجبالية التي أدت الاضطرابات الجوية خلال الـ 48 ساعة الماضية إلى غلق عدة طرقات ببلديات ولاية تيزي وزو، حيث شلت حركة المرور جزئيا ببعضها وكليا ببعض الآخر، خاصة المناطق الجبلية، حسبما علم لدى من فرقة أمن الطرقات التابعة لصالح الدرك الوطني، حيث أن أزيد من 10 طرق وطنية، وبلدية وولائية مغلقة بسبب تساقط الثلوج. وقد شلت حركة المرور بكل من الطرق الوطنية رقم 33، 22، 15 منذ يوم الجمعة، حيث لم يعد بإمكان سكان المناطق الجبالية أو التي

## على هامش زيارة حاج سعيد لوارسو

## إنشاء الغرفة الجزائرية - البولونية للسياحة

للسياحة والوكالة الوطنية للسياحة التقليدية، وأضاف البيان أنه قد تقرر على هامش هذه الزيارة، إنشاء الغرفة الجزائرية - البولونية للسياحة، والتي من أهدافها "ترقية المقصد السياحي الجزائري وتديم التبادل بين المتعاملين السياحيين الجزائريين والبولونيين".

وأشار البيان إلى أن السيد حاج سعيد قد استقبل خلال هذه الزيارة، وزيرة السياحة الفلسطينية بمقر إقامته. (وآج)

سوبريسكا، ورئيسة الصالون السيدة أورشولا بورتينا وسفير الجزائر ببولونيا السيد عبد القادر خمري. ومثل الجزائر في هذه التظاهرة الديوان الوطني للسياحة بشاركية مؤسسات التسيير السياحي لتبازة، الأندلس، الجزائر ووكالات الأسفار من جميع أرجاء الوطن.

وعرف الصالون أيضا مشاركة المؤسسة الوطنية الجزائرية حيث "تطرقا لسبل تطوير وتديم المبادرات الاقتصادية في البلدين بشكل عام، والمبادرات في الميدان السياحي بشكل خاص، بالنظر إلى قدرة هذا القطاع على خلق الثروات وتوفير مناصب الشغل". كما قام الوزير بزيارة جناح الجزائر للصالون الدولي للسياحة بوارسو رفقة كاتبة الدولة للسياحة السيدة كاترينا

أدى وزير السياحة والصناعة التقليدية محمد أمين حاج سعيد، زيارة عمل إلى وارسو (بولونيا)، بمناسبة تنظيم الطبيعة 21 لصالون السياحة المنظم من 27 إلى 30 نوفمبر الجاري، حسبما أفاد به أمس بيان للوزارة. وأضاف البيان أن السيد حاج سعيد تقابل خلال هذه الزيارة، مع نائب الوزير الأول ووزير الاقتصاد البولوني،

حيث "تطرقا لسبل تطوير وتديم المبادرات الاقتصادية في البلدين بشكل عام، والمبادرات في الميدان السياحي بشكل خاص، بالنظر إلى قدرة هذا القطاع على خلق الثروات وتوفير مناصب الشغل". كما قام الوزير بزيارة جناح الجزائر للصالون الدولي للسياحة بوارسو رفقة كاتبة الدولة للسياحة السيدة كاترينا

## إخراج فيلم حول الأمير عبد القادر المخرج شارل زبارنت في زيارة معانية بمليانة

فيليب دياز إلى أن هذا الفريق سيقوم خلال عملية التصوير بـ "تجسيد برنامج تكويني لفائدة الفنانين الشباب والتقنيين الجزائريين". ومن المتوقع أن يقوم الفيلم بتسليط الضوء على "أهم الأحداث التي ميزت حياة الأمير عبد القادر" بدءا بإقناده سنة 1860 بسوريا لأكثر من 12000 مسيحي تعرضوا للاعتداء من الدروز والسنة جراء اضطرابات مذهبية. أما الهدف من الفيلم فيتمثل - حسب المنتجين - في إعطاء "نظرة مصححة عن تاريخ بلادنا الجزائرية للاستعمار الفرنسي". وتعريف الجمهور العالمي برسالة السلم والتسامح التي كان يدعو إليها هذا الرجل".

للتذكير، فإن تشارلز زبارنت يوجد في رصيده الفني عثرون فيلما من أبرزها "قناصل الجرفه" (1977) و"تاميبيا" (2009). (وآ)

يوجد منذ أيام بمدينة مليانة بولاية عين الدفلى المخرج الأمريكي، تشارلز زبارنت، وذلك قبل الانطلاق في تصوير فيلم حول حياة الأمير عبد القادر حسبما علم أمس من مدير متحف الأمير عبد القادر السيد عباس كبير بن يوسف. في هذا الصدد، أكد المنتجان الجزائري والأمريكي أن سيناريو الفيلم قد شارك في كتابته إختص في الاثنتوبولوجيا الجزائري،

عادية وزفاف رائع، وعادت الجائزة الثانية لليلى ريم ملال، نجاما كبيرا بالنظر إلى عدد المشاركات التي ميزت المسابقة ضمن طبعها الأولى، حيث كتبت لجنة التحكيم 111 بطاقة اقتراحت. وكانت لـ "سيف" نصيب الجائزة الأولى. وقالت لجنة التحكيم في بيان تلخيصه: "لقد كانت مشاركة الفنان الجزائري تميز مسابقة النصّ الجبالية بالجزائر تحت إشراف المعهد الفرنسي، والتي حملت موضوع "الزفاف"، تميزت بالأبداع وروح الابتكار. وعادت الجائزة الأولى إلى آسيا بوغراغ والولاية قسنطينة بنص عنوانه "حكاية غير

عادية وزفاف رائع، وعادت الجائزة الثانية لليلى ريم ملال، نجاما كبيرا بالنظر إلى عدد المشاركات التي ميزت المسابقة ضمن طبعها الأولى، حيث كتبت لجنة التحكيم 111 بطاقة اقتراحت. وكانت لـ "سيف" نصيب الجائزة الأولى. وقالت لجنة التحكيم في بيان تلخيصه: "لقد كانت مشاركة الفنان الجزائري تميز مسابقة النصّ الجبالية بالجزائر تحت إشراف المعهد الفرنسي، والتي حملت موضوع "الزفاف"، تميزت بالأبداع وروح الابتكار. وعادت الجائزة الأولى إلى آسيا بوغراغ والولاية قسنطينة بنص عنوانه "حكاية غير

## قبيلان في حادث مرور بالأغواط

لقي شخصان مصرعهما في حادث مرور وقع بمنطقة "بورمال" على الطريق الوطني رقم 47 في شقة الرابط بين بلديتي سباق وأفلو بولاية الأغواط، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية. وتقتل الحادث في اصطدام سيارة نفعية بشاحنة ذات مقطورة مما أدى إلى وفاة شخصين (40 سنة) بعين المكان وهما من عائلة واحدة كانا على متن السيارة النفعية كما أوضحت ذات المصالح. وقد تكفل أعوان الحماية المدنية بنقل جثتي الضحيتين إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية بافلو، بينما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات الحادث. (وآ)

## سكيدة

## أدوية مجانية للمصابين بفقر الدم

استفاد، أمس السبت، أكثر من 100 طفل، جلهم من عائلات فقيرة ومعوزة تقطن بعدد من بلديات ولاية سكيدة بما في ذلك مقر عاصمة الولاية، من كميات جد معتبرة من الأدوية وزعت عليهم مجاناً من قبل جمعية "أين رشد" للمرضى المصابين بفقر الدم الوراثي للولاية. للإشارة، يتواجد بولاية سكيدة أكثر من 750 حالة مشخصة لفقر الدم الوراثي بنوعيه البحري والتجلي وهذا منذ 2005 إلى اليوم. \* بوجعمة ذيب

## حجز 240 ألف كيس من "الشمة" المقلدة لتبسة

حجزت عناصر الدرك الوطني، مؤخرا، العبوات (تبسة) ما لا يقل عن 240 ألف كيس من "الشمة" المقلدة تشمل العلامة التجارية لشركة الوطنية للتبغ والكبريت، حسبما علم أمس من المجموعة الولائية للدرك الوطني. وأوضحت ذات المصالح أنه تم العثور على هذه الكمية من التبغ التي كانت موجهة للتزريب والتي تقدر قيمتها بـ 6.5 مليون ج.ج في الصندوق الخلفي تركيبة سياحية تركها رابكهاها اللذان لا يزالان يعد رؤية دورية الدرك الوطني على الطريق الوطني رقم 16. وتمكنت من جهتها فرقة الأبحاث والتحري بأمّن ولاية تبسة من حجز 3 آلاف قطعة من الشيشة "ترجيعة" أدخلت إلى أرض الوطن بطريقة احتيالية تم توسس حيث تم العثور على هذه السلعة على متن مركبة نفعية تم توقيفها بمدينة تبسة خلال عملية مراقبة روتينية. (وآج)

## بطولة الرابطة المحترفة الأولى

نتائج وترتيب الجولة 13

الترتيب	نقاط	لعب
1- اتحاد الجزائر	25	13
2- وفاق سطيف	23	13
-- شبيبة القبائل	23	23
-- أولبي الشلف	23	13
-- شباب قسنطينة	21	23
6- مولودية الجزائر	20	13
7- أمل الأربعاء	19	13
8- مولودية العلام	18	13
9- اتحاد الحراش	16	13
10- شباب بلوزداد	15	13
-- مولودية وهران	15	13
-- شبيبة الساورة	15	13
-- مولودية بجاية	15	13
14- اهلي برج بوعريج	13	13
15- شبيبة بجاية	10	13
16- شباب عين فكون	7	13

## المعهد الفرنسي بالجزائر

## إعلان أسماء الفائزين بجائزة القصة الخيالية

عرفت الجمعية الأولى الخاصة بالقصة الخيالية بالجزائر، نجاما كبيرا بالنظر إلى عدد المشاركات التي ميزت المسابقة ضمن طبعها الأولى، حيث كتبت لجنة التحكيم 111 بطاقة اقتراحت. وكانت لـ "سيف" نصيب الجائزة الأولى. وقالت لجنة التحكيم في بيان تلخيصه: "لقد كانت مشاركة الفنان الجزائري تميز مسابقة النصّ الجبالية بالجزائر تحت إشراف المعهد الفرنسي، والتي حملت موضوع "الزفاف"، تميزت بالأبداع وروح الابتكار. وعادت الجائزة الأولى إلى آسيا بوغراغ والولاية قسنطينة بنص عنوانه "حكاية غير